







الذَرَعُ محركةً الطمع وولد البقرة الوحشية الجمع ذِرعان بالكسر

قال الراجز وقد يقود الذَرَعَ الوحشيا

وضاق به ذرعاً لم يطق به طاقة ولم يجد من المكروه فيه مخلصاً

والتذرُّع كثرة الكلام والافراط فيه

الذوع الاحتياج والاستيصال وقد ذعنا ماله احتجناه

واذاع الناس ما في الحوض شربوه وبمتاعه ذهب به

ذاع الخبر يذيع ذيعاً وذيوعاً وذيوعة وذيعاناً محركة انتشر

والمذياع بالكسر من لا يكتم السر واذاع سره وبه افشاه

واظهره او نادى به في الناس والابل او القوم بما في الحوض شربوا ما فيه

وعالى ذهبوا به واذاعه بآية

عن عبد الله بن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال قال رسول الله ليس منا من لم يتغن بالقرآن ارث اخلق الرث [illegible] قال ابو عبيد يتغنى بالقرآن يستغني به وقيل كان يحب في العرب التغني بالركبان النغم والحداء وهي عادة لهم فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم القرآن مكان التغني [illegible]
وقال ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غني ومن قرأ القرآن وراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما

قرأ علي هذا الجزء وما قبله الشيخ أبو الطاهر عبد الوهاب بن عبد الملك بن ... الخواص
وسمعه بقراءته الشيخ أبو محمد عبد المجيد أخوه أيدهما الله وكتب علي بن عبد الجبار بن سلامة ...
في شعبان سنة سبع ... وخمسمائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد نبيه ...

الجزء الثالث من كتاب الغريبين

غريب القرآن وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغريب حديث الصحابة رضي الله عنهم

تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي رحمة الله عليه

اشبو كتابك دفترده كي نومروسي
اوچيوز يتمش طقوز ايكن اوچيوز يتمش
سكز نمره‌يه اولمغله مصحح اولمشدر
حاله تصحيح ايدلديكني تصديق ايدرم ١٥ مايس ١٩٢٨
مفتش عمومي
احمد توحيد

بسم الله الرحمن الرحيم وما بكم من نعمة فمن الله

باب الراء مع الفاء

رفأ في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفأن اي فسكن ما به والمرفئن الساكن

رفت قوله تعلى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شي رفت وكسر فما تكسر منه فهو الرفات يقال رفته يرفته

رفث قوله تعلى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال ابن عرفة الرفث الجماع هاهنا والرفث التصرح بذكر الجماع والاعراب به وقال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة ه وفي حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان رحمه الله يرى الرفث الذي نهى الله تعلى عنه ما خوطبت به المراة فاما من يرفث في كلامه ولم يسمع امراة فغير داخل في قوله تعلى فلا رفث و يقال رفث يرفث ه



رفح في الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ والحاء والهمزة قريبا المخرج يعني اذا دعا له بالرفاء

رقح وقال بعضهم هو اذا رقح انسانا بالقاف والحاء والترقيح اصلاح المعيشة والرقاحي التاجر ه

رفد قوله تعلى بئس الرفد المرفود اي بئس العطاء المعطى وكل شي عمدته بشي وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته ه وعمدته وفي الحديث في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا يقول يصير الخراج الذي هو لجماعة المسلمين الاسلام وصلات لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم لحسن الراي وسوء الراي ه وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من تحته حتى يرتفع ه وفي الحديث واعطى زكاة ماله طيبة نفسه رافدة

الرفد بالكسر العطا والعطية والرفد بالفتح المصدر

عليه أي تعينه نفسه على أدائها ه وفي الحديث في المنحة
تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب
فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شيء كانت قريش
ترافد به أي تعاون في الجاهلية فيخرج كل إنسان
بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما أيام الموسم فيشترون به
الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم
حتى ينقضي أيام الموسم ه

رفش في حديث سلمان أنه كان أرفش الأذنين قال شمر هو
عريض الأذنين وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهي
المجرفة من خشبة ومنه يقال للذي يهيل الطعام بالمجرفة
إلى يد الكيال رفاش ه

المعروف فيها المرفشة وهي اللوح الذي يذرى به القمح وبها شبهت الأذن

رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد أي
يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا
يقبل قول إلا بعمل ه وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا
من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تخبط قال القتيبي معناه

البلاغ مصدر بالغ مبالغة وبلاغا

كل جماعة مبلغة بلغت عنا وأذاعت ما نقوله وهذا
كما تقول رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه
أي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك أني قد حرمتها
يعني المدينة أن يعضد شجرها ويقال رفعت فلانا إلى الحاكم
إذا قدمته إليه ه

رفغ في الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعني
الأبطين هاهنا قال أبو زيد الرفغ أصل الفخذ وقال غيره
الأرفاغ هي أصول المغابن ه وفي حديث آخر ورفغ أحدكم
بين ظفره وأنملته قال الليث أي وسخ الظفر كأنه
أراد ووسخ رفغ أحدكم فاختصر الكلام وأراد صلى
الله عليه وسلم إنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها
أرفاغكم فيعلق بها ما في الأرفاغ ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه إذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا بعد
التقاء الختانين وإنما أنكر في الحديث الأول طول الأظفار

زف زف

واحد المحابس محبس وهو المقرمة يختص بها الفرش والمقرمة ستر فيه رقوم

وترك قصها حتى تطول والرفع والرفغ لغتان
قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف
المحابس وقيل فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف
الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثني ه وفي حديث عبد
الله انه قال في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
أي رأى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف بساط
وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ه وفي حديث
وفاته صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف فرأينا
وجهه كأنه ورقة قال ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط
قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف
الرف الذي يجعل عليه طرائف البيت ورفرف الدرع
ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها
وفي حديث ابي هريرة رحمه الله وسئل عن القبلة للصائم
فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف
يقال رففت ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة

السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف
يعني المص واما رف يرف رفيفا بكسر الراء فهو
اذا برق وتلألأ ه وفي حديث النابغة الجعدي وكان
فاه البرد يرف اي تبرق اشراه وفي حديث ابن
الجهني لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه
يعني من جاذكره القتيبي يقال للشيء اذا كثر ماؤه من
النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا
ورف يرف وريفا ومنه الحديث ترف غروبه
يعني الاسنان تبرق وتلألأ ه وفي حديث ابنة
عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب
واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني
سقفه وقيل في قول الاعشى وصحبنا من آل جفنة املاكا كراما
بالشام ذات الرفيف
أي ذات البساتين ترف بغضارتها واهتزازها ه
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل

الرفيف البريق

رفّ قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرفّ الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رفّ يرفّ اذا اكل ورفّ يرفّ اذا ابرق ورفّ يرفّ اذا اتسع ه وفي الحديث بعد الرفّ والوقير الرفّ الابل العظيمة والوقير الغنم الكثير اي بعد الغنى واليسار ه

رفق قوله تعلى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر ه وقوله تعلى وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا لا يرتفق به نازلها وقيل مرتفقا اي متكأ ه وفي دعايه عليه السلم والحقني بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله تعلى كانه اراد الحقني بالله جل وعز وقال الازهري غلط قايل هذا والرفيق ها هنا جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه قوله تعلى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم رفيق والجمع رفق ه وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد الكنف الواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغايط ه

رفل في حديث وايل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفّل فلان على قومه وانشدني الازهري لذي الرمة

اذا نحن رفّلنا امرأ ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

ويروى زقّلنا بالقاف اي دفعنا قدره والرافلة النخلة التي فاتت عن اليد ه وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها ككذا يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه والرفل الذيل ه

رفو في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون

الرِّفَاءُ مِن الهُدُوِّ والسُّكُونِ وقال أبو زيد الرِّفَاءُ
المُوافَقَةُ ه وفي حديثٍ آخر كان اذا رَفَّأَ رَجُلاً قال جَمَعَ
الله بينكما في خيرٍ أي اذا تَزَوَّجَ رَجُلٌ وأصلُ الرَّفْءِ
الاجتماعُ ومن رَوَاهُ اذا رَفَّى رَجُلاً أراد اذا أحَبَّ
ان يَدْعُوَ له بالرِّفَاءِ فَتَرَكَ الهمزَ ولم يكن الهمزُ من لغته
ورُوِيَ كان اذا رَحَّ رَجُلاً قال ابن الاعرابي كأنه أراد
رَفَّأَ والحاء تُبْدَلُ من الهمزة في حروفٍ كثيرةٍ لأنهما
أُخْتَانِ ه

الرفاء بهذا الوجه الثاني لامه واو لانه من هدوته اذا سكنته وهذا... وعلى الوجه الاول مهموز لامه همزة وقد قالوا رفأت الرجل ورفأته على الوجهين

رفه في الحديث نُهِيَ عن الإرْفَاهِ قال أبو عُبيد هو كثرةُ التَّدَهُّنِ
قال وهذا من وِرْدِ الإبل وذلك أنها اذا وَرَدَتْ كلَّ يومٍ
متى شاءت قيل وَرَدَتْ رِفْهًا وأَرْفَهَ القومُ اذا فعلت
إبلُهُم ذلك شَبَّهَ كثرةَ التَّدَهُّنِ وإدامتَه به وقال أبو سعيد
الإرْفَاهُ التَّنَعُّمُ والدَّعَةُ ومُظاهَرَةُ الطعامِ على الطعامِ
واللباسِ على اللباسِ نَهَى عن فِعلِ العَجَمِ وأَمَرَ بالتَّقَشُّفِ
وابتذالِ النفسِ وقد قال غيرُه هو الترجُّلُ كلَّ يومٍ ه

باب
الرَّاءِ مع القاف

رقب الرَّقِيبُ مِن صفاتِ الله تعالى جَدُّهُ الحافِظُ وهو قولُهُ
تعالى إنّ الله كان عليكم رَقِيبًا ه وقولُهُ تعالى فارْتَقِبْ
يومَ تأتي السماءُ بدُخانٍ مُبِينٍ أي فانتظِرْ وكذلك قولُه تعالى
فارْتَقِبْ إنّهم مُرْتَقِبُونَ ه وقولُهُ تعالى وفي الرِّقابِ
يعني المُكاتَبِينَ يُعطَوْنَ من الصَّدَقاتِ ما يَفُكُّونَ به
رِقابَهُم ه وفي الحديثِ أنه قال ما تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ
فيكم قالوا الذي لا يَبْقَى له وَلَدٌ فقال بل الرَّقُوبُ الذي لم
يُقَدِّمْ مِن وَلَدِهِ شيئًا قال أبو عُبيد معناه في كلامِهِم إنّما
هو على فَقْدِ الأولادِ في الدنيا فجعلها رسولُ الله صلّى الله عليه
وسلّم فَقْدَهُم في الآخرةِ وليس هذا بخلافِ ذلك ولكنّه
تحويلُ المَوْضِعِ إلى غيرِهِ نحو حديثِهِ الآخَرِ إنّما المَحْرُوبُ مَن
حُرِبَ دِينَهُ وليس هذا على أن يكونَ مَن سُلِبَ مالَهُ ليس
بمَحْرُوبٍ ه وفي الحديثِ العُمْرَى والرُّقْبَى الرُّقْبَى هو

فجعله

أن تقول الرجل للرجل قد وهبتك كذا وكذا فإن مت قبلي
رجعت إليّ وإن متّ قبلك فهو لك فكل واحد منهما
يرقب موت صاحبه ٥

رقش في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما لو
ذكرتك قولاً تعرفينه نهشتِه نهش الرقشاء المطرق
الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط
ونقط ٥

رقط في حديث حذيفة أتتكم الرقط المظلمة يعني فتنا
ذكرها يقال دجاجة رقطاء إذا كان فيها لمع بياض
وسواد ٥ وفي حديث أبي بكرة لو شئت أن أعد رقطا
كان بمحذي المرأة التي كان من الرجل نعتها ما كان
يعني نقطا مرتفعة ٥ وفي حديث الرجل الذي وصف له
الحزورة فقال أغبرت بطحاوها وارقاط عوسجها قال
القتيبي أحسبه ارقاط عرفجها قال وقال الشيباني إذا
مطر العرفج فلان عوده قيل قد تقبب عوده وإذا اسود شيئا
قيل قد قمل فإذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فإذا ازداد قليلا

قيل قد أدبى قال وهو من الرقطة يقال قد ارقط الشيء
وارقاط كما يقال احمرّ واحمارّ ٥

رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة يعني
طباق السماء كل سماء منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب
بالرقعة ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لأنها رقعت
بالأنوار التي فيها وفي الحديث المؤمن واهٍ راقع قال الحربي
يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب
إذا رممته ٥ وفي حديث معوية رضي الله عنه كان
يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها ثم يتبع بها اللقمة
يتقي بها انتثارها ٥

رقق قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه
وفي الحديث إن الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد
يعني تدور وتجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية
رقراقة البشرة برّاقة البياض وترقرقت الثريد بالسمن
إذا أكثرته ٥ وفي حديث الاغتسال أنه بدأ بيمينه فغسلها

الرقيق الملول واحد ...

صوابه سفل

سفل ضد علا
والسافل ضد العالي
والسفل ضد العلو
وسفل الرجل سفالة
ضعف قدره وهو
الخسيس النذل

ثم غسل مراقه أراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه
ومذاكيره والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها با
المراق وهو جمع المرق ه وفي الحديث استوصوا بالمعزى
فانه مال رقيق قال القتيبي نرى انه ليس له صبر الضأن
على الجفاء وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون
المثل فيقولون هو اضرد من عنز جرباء ه وفي حديث
عثمن رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي فقال
رقت عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت
حاله ه وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق
فيأكلونه قال الحربي هي دويبة مائية لها اربع
قوائم واظفار واسنان في راس تظهره وتغيبه وتنبح
والجمع رقوق ه وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة
قال الحربي الرقة كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه
الماء والرقاق ما لان من الارض واتسع ومنه ما جاء في
حديث ظبيان يرفعها عزاز الوبي ويخفضها بطنان الرقاق

وقال امرؤ القيس في فرس
رقاقها ضرم وجريها خذم ولحمها زيم والبطن مقبوب
يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره كما
تضطرم النار فيثور غبار رهاه ه وفي حديث الشعبي وسئل
عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليه امراته قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا
وهو معرض بغيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته
فقال قبل واصل هذا فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم
فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا
فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم
فقال له بعضهم اعن صبوح ترقق وقال اذا صبحتموني
غدا فكيف اخذ في حاجتي ه
في الحديث ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في
الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة ه
قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب ه وفي الحديث رقم

ترقق صح

صبحتموني صح

الصقر ههنا عسل الرطب

كان تُسَوّي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او
الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول المعنى
انه كان يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح
الباري القدح وتقوم الكاتب السطر ه وقوله تعلى
اصحاب الكهف والرقيم سأل ابن عباس رضي الله عنهما
كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب
الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم
لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه ه وفي الحديث ما انا
والدنيا والرقيم يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال
رقمت الكتاب ولققته ونمصته بمعنى واحد ه

رقن في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالزعفران
وفلان وفلان يقال ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت
به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن فلان
رأسه وارقنه اذا خضبه ه

باب

الراء مع الكاف

ركب قوله تعلى والركب اسفل منكم اراد العير والركب
اصحاب الابل ه وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا
الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب
والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب وجمعه
ركب وجمع الركاب ركائب وقد فسرنا الحديث في
موضعه ه وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون
الركبات معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل
والركبات جمع ركبة وهم اقل من الركب وقال القتيبي
اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استيذان
من هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا ه وفي الحديث
بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى
الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم وكتب
عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة
قابضوا الصدقات ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه

ثم ركبت أنفه برُكبتي أي ضربته يقال ركبته أركبه
إذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد
لا يأخذوك فيركبوك ه

رلح في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا رُكح قال ابو عبيد
الرُكح ناحية البيت من ورايه وربما كان فضاء لا بناء
فيه قال القطامي
اي سترا
الا ترى ما غشّى الأركاحا لم يدع الثلج لهم وجاجا

رلد في الحديث نهى أن يبال في الماء الراكد يعني الدايم الساكن
الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت
وركد الميزان اذا استوى ه

رلز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي
وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل
العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال
اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكلٌّ يحتمل في اللغة
والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا اثبت اصله والكنز

يُركز في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث
ان عبدًا وجد ركزة فاخذها منه عمر رضي الله عنه
الركاز القطع الضخام من الذهب والفضة كالجلاميد
الواحد ركيزة وقد اركز المعدن وانال وضده حقد
المعدن واحقد ه

رلس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم
باعمالهم والركس الرد الى الحالة الاولى ه وقوله تعالى
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم
وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس
قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي
واركسته اذا رددته ه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم
انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية
وهو دين بين النصارى والصابين ه

رلض قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل اي
اضرب بها الارض ودسها به ويقال للفرس اذا حرك
بها

ولدها في بطنها ارتكضت قال الشاعر أوس بن غلفاء الهجيمي

ومُرْكِضَةٍ صَرِيحِيٍّ أبوها تُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ

وقوله تعالى إذا هم منها يركضون أي يهربون ه وفي حديث

عمر بن عبد العزيز رحمه الله إنا لما دفنا الوليد ركض في

لحده أي ضرب برجله الأرض ه وفي الحديث لنفسُ المؤمن أشدُّ

ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يُقذَف به أي أشدّ

اضطرابا ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في دم المستحاضة

إنما هو عِرْقٌ عاندٌ أو ركضةٌ من الشيطان أي دفعة

وحركة ه

ركك في الحديث أنه لعن الرَّكاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال

وأصله من الركاكة وهو الضعف ويقال رجل ركيك

وركاكة إذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا

يغار عليهن ه وفي الحديث كانوا في سفر فأصابهم رِكٌّ

أي مطر ضعيف يقال مطرٌ رِكٌّ وركيكٌ وجمعه

رِكاكٌ وركائك ه

قوله تعالى فيركمه جميعا أي يجعل بعضه فوق بعض وهو ركم

الركام ومنه قوله تعالى ثم يجعله ركاما يعني السحاب

قوله تعالى حده او آوي إلى ركن شديد أي لو كان لي ركن

عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم ركنه

والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة

وأركان كل شيء نواحيه وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم رحم الله لوطا إن كان ليأوي إلى ركن شديد

ترحّم عليه عليه السلام لسهوه في هذا الوقت حين ضاق

صدره حتى قال أو آوي إلى ركن شديد أي إلى عز

العشيرة وهو يأوي إلى الله تعالى وهو أشد الأركان

وقوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار أي

لا تميلوا ه وقوله تعالى فتولى بركنه أي تولى بما كان

يركن إليه ويتقوى به من جنده يقال ركن إليه يركن

وركن إليه يركن قال الله تعالى لقد كدت تركن إليهم

شيئا قليلا ه وفي حديث حمنة أنها كانت تجلس في

مركن لاختها زينب وفي مستحاضة أي إجانة يغسل فيها الثياب ه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه أركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس يقال للعظيم من الدهاقين اركون ه

ركو في الحديث للمتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا اي اخروا هما يقال ركاه يركوه اذا اخره ه

باب الراء مع الميم

رمث في الحديث انا نركب ارماثا في البحر قال ابو عبيد الارمات خشب يضم بعضه الى بعض ويشد ثم تركب يقال لواحدها رمث ه

رمد في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة أي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع وارمد عليهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر ابو وجزة السعدي

صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد

وارمد القوم اذا هلكت ماشيتهم ه وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد أي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام ه وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد أي غبر فيها كدرة ه وفي حديث عمر رضي الله عنه شوى اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد أي ألقى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان او يقطعه ولا يتمه ه

رمز قوله تعالى ذكره الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الى شيء اذا اومأ اليك به

رمس في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه ذلك ه

قال شمر اي انغمس فيه حتى يغيب ه وفي حديث اخر انه الصائم يرتمس ولا يغتمس قال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل اللبث ه

رمض قوله تعالى شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا حرّ جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر ه وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وقال عمر رضي الله عنه لراعي الشاء عليك بالظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه يؤذي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء وارتضها عليها قلت ورمضها ان تعلق اظلافها وتنصل في الرمل من شدة الحر ه يقال هو يترمض الظباء اي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها ه وفي الحديث اذا امدحت الرجل في وجهه

فكانما امرّ زيت على حلقه موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة فعيل بمعنى مفعول ه

رمع في الحديث انه غضب حتى خيل الي من رآه ان انفه يترمّع هذا هو الصواب والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد من الغضب ومنه قيل ليافوخ الصبي الرضيع رماعة لانه يترمّع اي يتحرك وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته ومزعت المرأة قطنها اذا قطعته ثم زبدته ه

رمق في الحديث ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق يقال رامقه رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تنطق قلوبكم على الحق يقال عيشة رماق اي ضيق ه

رمك في الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق ه

رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة رحمة الله كنا في غزاة

فأرملنا أي أنفضنا ٥ وفي حديث أبي طالب انه مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحته
ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال ابن السكيت الأرامل المساكين من جماعة رجال
ونساء ويقال لهم الأرامل وان لم يكن فيهم نساء
وقال ابن الأعرابي الأرملة التي مات عنها زوجها سميت
أرملة لذهاب زادها تقول العرب أرمل الرجل اذا
نفد زاده وقال ابن الأنباري قال العتبي اذا قيل هؤلاء أرامل
لبني فلان فهن النساء اللواتي مات أزواجهن والرجال
الذين ماتت أزواجهم واحتج بان العرب تقول امرأة أرملة
اذا مات زوجها ورجل أرمل اذا ماتت امرأته واحتج
بان الشعبي سئل عن رجل أوصى لأرامل بني حنيفة فقال
يعطى من خرج من كمرة بني حنيفة وانشد لبعضهم هو جرير
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر
قال أبو بكر هذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه

أحدها ان المرأة التي مات عنها زوجها يقال لها أرملة لما
ينتفع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها
يقال أرمل الرجل وأقوى وانفض اذا فني زاده والرجل الذي
تموت امرأته أيم ولا يقال له أرمل ليس سبيل الرجل أن يفتقر
ويذهب زاده بموت امرأته بل ذلك واقع بالنساء إذ كان
الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما انفقوا من أموالهم
والذي احتج به من قول الشعبي انما معناه أنه يعطى أولاده
وأولاد بنيه ولا يعطى أولاد بناته لأنهم خرجوا من كمرة
غيره والذي احتج به من قول الشاعر جرير هذي الارامل قد قضيت حاجتها
فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر
لم يرد بالأرمل الذي ماتت امرأته بل أراد الفقير الذي
نفد زاده ثم بين المعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل أرمل
والرجل الأرمل كما تقول الأبل والأفضل والذي احتج به أيضا
من قول الشاعر قال الشاعر لا احب الجوزا ولا احب السماك ...
أحب أن أصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء أرملا

فليس فيه حجة لانه اراد دعي الربيع والشتاء الارملا
اي الشديد المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الشتاء
وليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء ونعد
فالغالب على الارامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة
انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر في ضرورة الشعر
رجل ارمل لم تنتقض بذلك البيت العادة الجارية لانه
لو قال رجل مالي للجواري من ولد تميم اعطي الاناث ولم يعط
الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون
هم جوار في حوايجهم يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال
مالي للرجال من بني فلان لم تعطه الاناث وان كانت المراة
يقال لها رجلة وكان يقال عايشة رضي الله عنها رجلة
الراي ولو قال مالي للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين
لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة
اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور
والاناث ولاولاد بنيه وليس لاولاد بناته فيه شي فاذا قال هو

لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه ولاولاد
بناته فيه شي لان اولاد البنات ينتسبون الى ابايهم واذا قال
هو لذرية فلان فهو لاولاد الذكور والاناث واولاد
بنيه وبناته من الذكور والاناث لان الله تعلى وتقدس
قال ومن ذريته داود وسليمن ثم ادخل عيسى في الذرية
وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد فلان
فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ
وفي حديث عمر رضي الله عنه واذا هو جالس على رمال
سرير من يد نسيجا في وجه السرير من السعف يقال
رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك رايلة وفيه
لغة اخرى ارملت ترمل ه
قوله تعلى من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي رمم
والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي ه
وقوله تعلى كالرميم الرميم الورق والحاف المتحطم
كالهشيم ه وفي حديث علي رضي الله عنه ان اربعة يشهدون زنى

والا دفع اليه برمته اي سلم الي اولياء القتيل قال ابن الا
نباري فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد بها
الاسير او القاتل اذا قيد الي القتل للقود يدل علي ذلك قول
علي رضي الله عنه ان لم يقم البينة قاده اهله بحبل في عنقه
الي اولياء القتيل فيقتلونه والقول الاخر انه يقال ان اصله
البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته
ومنه يقال اخذت الشي برمته اي كله ٥ وفي الحديث
انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا ولم
يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون وروي فازم ومعناه
يرجع الي الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا
وبه سميت الحمية ازما ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها
كان له عليه السلم وحش فاذا خرج لعب وجاء وذهب
واذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك
ويجوز ان يكون مبنيا من رام يريم كما تقول خضخضت
الاناء واصله من خاض يخوض وخنخت البعير واصله

وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا
قبل ان يهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال علي رضي الله عنه هذا احد الركنين فلما
ماتت فاطمة رضي الله عنها قال هذا الركن الاخر ٥
وقوله تعلى وايدهم بروح منه اي قواهم بحياة الايمان
في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله تعالى
في عيسى عليه السلم وروح منه اي رحمة وقال ابن عرفة
وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح ٥
وقوله تعلى ولا تياسوا من روح الله اي من رحمته
وفي الحديث من فعل كذا وكذا لم يرح رايحة الجنة هذا
يروى على ثلثة اوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح
بضم الياء يقال رحت الشي اراحه ورحته اريحه
وارحته اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة
الجنة ٥ وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف
اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم

وأرّحوا إذا سافروا أيّ وقتٍ كان ٥ وفي الحديث
أنّه قال لبلال مؤذّنه أرِحنا بها أي أذّن للصلاة
نستريح بأدائها من شغل القلب بها يقال أراح الرجل
إذا رجعت نفسه بعد الإعياء ومنه حديث أمّ أيمن
فدُلّي إلينا دلوٌ فشربت حتى أراحت أي رجعت نفسها
إليها بعد جهدٍ من عطشٍ ٥ وفي الحديث نهى أن يكتحل
المحرم بالإثمد المروَّح يعني المطيّب بالمسك ٥
وفي بعض الأخبار حتى دلكت براحِ يعني الشمس أنها
مالت فالناظر إليها يضع راحته على عينيه يتوقّى شعاعها
٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان أروح
الأروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه يقال
أروح بيّن الروح والروحة ومنه الحديث لكأني أنظر
إلى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه روحتي
رجليه ٥ وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه ركب ناقة
فارهة فمشت به مشيًا جيدًا فقال

أناخ ٥ وفي الحديث عليكم بألبان البقر فإنها ترمّ من
كلّ الشجر ويروى ترتمّ قال ابن شميل الرمّ والارتمام
الأكل ومنه مرمّة ذوات الأظلاف وهي بمنزلة الفم
من الإنسان ٥ وفي الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرِّ
الرِّمّة والرميم واحد وهي العظام البالية وقال الشاعر عبد
المطلب حين أردفه المطلب كنا ذوي ثُمّه ورُمّه قال
الأزهري هذا الحرف رَوته الرواة هكذا وأنكره
أبو عبيد في حديث أحيحة والصحيح ما روت الرواة ولا
فيه ما قاله ابن السكيت يقال ماله ثمٌّ ولا رمٌّ فالثمّ
قماش البيت والرمّ مرمّة البيت كأنها أرادت كنا
القائمين بأمره منذ ولد إلى أن شبّ ٥ وروي في الحديث
لو دُعي أحدهم إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب الصلاة
قال أبو عبيد يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة
أخرى مَرماة بالفتح وقال ابن الأنباري المرماة السهم
الذي يُرمى به في هذا الحديث وقال أبو سعيد المرماتان

في الحديث هما سهمان ترمى بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة

وفي الحديث اني اخاف عليكم الرماء يعني الزبا والرما الزيادة وهي الزيادة على ما حل وفي رواية اخرى اني اخاف عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء وارنى اذا زاد عليه

وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصايد وهي كل دابة مرمية

باب الراء مع النون

رنا في الحديث ان فاطمة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم البرنا فقال من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي البرنا الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا

رنح في الحديث ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ومن رواه يربح اراد يهلك يقال اراد اهلك ومات

رنف في حديث عبد الملك قال خرجت بي قرحة بين الرانفة والصفن قال الاصمعي الرانفة اصل الالية والصفن جلد الخصية

رنق في حديث الحسن وسئل أينفخ الانسان في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر

باب الراء مع الواو

روث في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها من مقدمه

روح قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر الله

حياة النفوس بالارشاد الى ما فيه حياتهم وقال مجاهد
الروح خلق لله مع الملايكة لا يراهم الملايكة كما لا
ترون انتم الملايكة وقال قتادة بالروح من امره
بالرحمة والوحي وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا
يعني جبريل عليه السلم وقوله تعالى يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل
القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجاء
ان الروح امر النبوة ويقال ما نحيا به الخلق اي ما
يهتدي به فيكون حياة لهم وقوله تعالى فروح
وريحان اي فراحة واستراحة ومن قرا فروح
اي فحياة دايمة لا موت معها والريحان الرزق
وقال مجاهد في قوله تعالى ذو العصف والريحان
الريحان الرزق وهو الحب وحكي عن بعض الاعراب اطلب
من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد الريحان
ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه

كأن راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
المروحة الموضع الذي تخترقه الريح فان كسرت الميم
فهي الالة التي يتروح بها وفي حديث ابن الزبير ان نابغة
بني جعدة مدحه فقال
حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم
قال ابو بكر معناه سمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال
رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت
للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت

رود قوله تعالى جده وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال
الازهري معناه راودته كناية عما يريد النساء من
الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو
رايد وفي المثل الرايد لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي
لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا
وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال هو تصغير رود
وقد ارود به اي رفق ويوضع رويد موضع الامر فيقال

زُوَيْدَ زَيدًا أي أَرْوِدْ زَيدًا والذي في القرآن صفةٌ
يقال سار رُوَيْدًا أي سيرًا رُوَيدًا وأصل الحرف من رادت
الريح تَرُودُ رَوَدانًا إذا تحرّكت حركةً خفيفةً ٥
وفي المولد أعيذك بالواحد من شرّ كلّ حاسدٍ وكلِّ يعني مولد النبي عليه السلم
خلقٍ رائدٍ قال أبو بكر معناه متقدّمٍ بمكروهٍ قال
وأصل الرائد الذي يتقدّم القوم يلتمس لهم الكلأ
ومساقط الغيث ٥ وفي الحديث الحمّى رائد الموت
أي رسول الموت ويقال رادت المرأة ترود إذا كثرت
الخروج والولوج ٥ وفي حديث عبد القيس إنا قوم رادة
الرادة جمع الرائد أي نرود الخير والدين والأصل
ما قلناه ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم وصفة
أصحابه رضي الله عنهم يدخلون روادًا أي يدخلون الحِكَم
عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرُّوّاد
جمع الرائد أيضًا ضرب مثلًا لما يلتمسون عنده من
النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر النابغة

لئن كنتَ قد بُلِّغتَ عنّي خيانةً لمُبلغك الواشي أغشُّ وأكذبُ
ولكنّني كنتُ امرءًا لي جانبٌ من الأرض فيه مُسترادٌ ومطلبُ
قوله مُستَرادٌ مُستفعَلٌ من رادَ يرودُ ومعناه قريبٌ
من المطلب ٥ وفي الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي
ليطلب مكانًا دمثًا ليّنًا لئلا يرتدّ عليه بوله وقد راد
وارتاد واستراد طلب واختار ٥

في الحديث كان زازُ سفينة نوح جبريل عليهما السلام الزّازُ زوز
رأسُ البنّائين وحِرفته الزيازة وأصله زاز يزز وزازا
بارز وجرّب ٥

في حديث أمّ معبد ثمّ أراضوا أي شربوا عللًا بعد نهل روض
مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء
يقال أراض الحوض إذا استنقع فيه الماء ويقال للماء
نفسه روضة قال الشاعر
وروضةٍ سقيتُ منها نضوتي
أراد ماءً اجتمع في غدير ٥ وفي الحديث فدعا بإناءٍ يُريض

الرَّهْط أي بُرُودِهِم بعض الرِّيّ والرَّوض نحوٌ من نصف
قِرْبَة واسْتَرَاضَ الحوضُ اذا صُبَّ فيه من الماء بقدر ما
يُوارِي أرْضَهُ وفيه رَوضٌ من ماء قال شمر وقال ابو عبيد
معنى أراضُوا صَبُّوا اللبن على اللبن قال وأراضوا وأرَ
ضُوا واحدٌ وهي المُرِضَة وهي الرَّثيئة ه وفي
حديث ابن المسيب انه كره المُرَاوضة قال شمر هو أن
تُواصِف الرجلَ بالسلعة ليست عندك وهو شِبْهُ بيع الموا
صفة ه

روع

قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الرَّوع يعني الفزع لانهم
لم يأكلوا من العجل ه وفي الحديث ان روح القدس
نفث في رُوعي أي في خلدي ونفسي ه وفي حديث آخر
ان في كل امة محدَّثين ومروَّعين المروَّع الملهم
كأنه يُلقى في رُوعه الصواب ه وفي حديث معوية رضي
الله عنه انه كتب الى زياد ليفرخ رَوعك ابا المغيرة
يقول اسكن وأمن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك

وليس الامر على ما تحاذر وقال ابو الهيثم انما هو أفرخ
رُوعك بضم الراء قال والرُّوع موضع الرَّوع المعنى
خرج الرَّوع عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج
الفرخ منها قال والرَّوع الفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج
من موضع الفزع وهو الرُّوع تفرَّد ابو الهيثم بهذا
والأئمة على خلافه ه وفي حديث علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليَدِي قوما قتلهم خالد
بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة
الخيل قال القتيبي يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيا
فأعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ه وفي حديث
وايل بن حُجر الى الاقيال العباهلة الأرواع قلت الأرواع
الحسان الوجوه يقال رائع وأرواع مثل ناصر وانصار
وشاهد واشهاد ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كأنه
اراد الانذار بالموت وقال [illegible]

راعك والشيب قناع الموت
في الحديث لن تراعوا لن تراعوا معناه لا فزع ولا روع
واسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع ه
قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال الى اهله من حيث لا يعلمون
يقال راغ روغانا الثعلب وهو اروغ من ثعلب قال الفراء
في قوله تعالى فراغ الى اهله اي رجع في حال اخفاء قال
ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه ه وفي الحديث اذا كفا احدكم
خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة يقال
روغ فلان طعامه وسغبله ومرغه اذا رواه دسما
روق في الحديث حتى القت السماء بارواقها قال ابن الانباري معناه
بجميع ما فيها من الماء يقال القى عليه ارواقه واوقه
اي ثقله فكانه قال القت السماء بما بها الثقل للسحاب
وقال بعضهم بارواقها بمياهها الصافية قال والعرب تقول
راق الماء اي صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب
لم تستعمل ماء روق وماء رائق وامواه ارواق
ومياه

وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب
الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت
وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون
دون العليا ه وفي الحديث في ذكر الروم فقال فتخرج اليهم
روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروق
مثل فاره وفرهة ورايت رايقة بني فلان اي وجوههم
وراقني الشي اي اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان
روقة ه
روم في حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال
تعهد المغفلة والمنشلة والروم قال الازهري الروم
شحمة الاذن ه
روي قوله تعالى احسن اثاثا ورئيا اي منظرا ويكون من
رئتوا ارئ من النعمة ومن قرا وريا فهو حسن قشرهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعير ان

وقال الأزهري الرواء الحبل الذي يُروى به على البعير
وأما الحبل الذي يُقرن به البعيران فهو القرن والقِران
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمى السحاب روايا البلاد
قال شمر الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية وقد
رويت على البعير أروي رَيًّا إذا استقيت ورويت من
الماء رِيًّا ورويت الشعر رواية ورويًّا وأنشد للجعدي
روايا ه قد حان النزول وقد نادى منادٍ بأن الجند قد نزلا
قال الجند ها هنا السحاب ه وفي حديث عبد الله شر الروايا
روايا الكذب قال بعضهم هي جمع روية وهي ما
يروي فيه الإنسان أمام العمل وقال آخرون هو جمع
راوية يريد الكذب في الحديث ه

باب الراء مع الهاء

رهب قوله تعالى جده واضمم إليك جناحك من الرهب الرهب
والرُّهب الخوف وقال مقاتل الرُّهب الكم يقال وضعت
الشيء في رُهبي أي كمي ه وقوله تعالى واسترهبوهم
أي أخافوهم واستدعوا رهبتهم يقال أرهبته واسترهبته
بمعنى واحد ه وقوله تعالى قسيسين ورهبانا قال الفراء
الرهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا
قال في جمعه رهابين ورهابنة وقال جرير في الجمع
رهبان مدين لو رأوك تنزلوا والعُصْم من شعف العقول الفادر
وقال آخر في التوحيد
لو أبصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل
وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي الاختصاء وخرق
التراقي واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت
الرهبانية تتفعله وتبتدعه وقد وضعه الله تعالى عن أمة
محمد صلى الله عليه وسلم ه وفي الحديث فرأيت السكاكين
تدور بين رهابته ومعدته والرهابة غضروف أسفل
الصدر يقال له لسان الكلب ه

رهس في الحديث وجراثيم العرب ترتهس فيها يعني اضطراب

قبايلهم في الفتن ومن رواه ترتهش بالشين اراد انه انطك
فتنة ويقال للدابة اذا اصطكت يداها في السير ارتهشت
ومن رواه ترتكس اراد تتردد هوذا على بدء يقال
ركست الشيء واركسته ٥

رهص في بعض الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اي عن ارصاد
واصرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تأسيس
البنيان ٥

رهط في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فأيقظنا ونحن على ارتهاط
اي فرق مرتهطون مصدرا اقامه مقام الفعل كقول الخنسا
فإنما هي إقبال وإدبار
اي مقبلة ومدبرة ٥

رهق قوله تعلى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل
لا يغشى ومثله قوله تعلى ولا ترهقني من امري عسرا اي
لا تغشني ٥ وقوله تعلى فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا اي يلحق ذلك بهما ٥ وقوله تعلى فزادوهم رهقا

أي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة إثما
وقال الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري سرعة إلى الشر
وقال الفراء في قوله تعلى فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما
قال الازهري الرهق الاسم من الارهاق وهو ان يحمل الا[نسان] نسان
على ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلاة
والرهق ايضا السفه والنوك ٥ وفي الحديث ان في سيف
خلد رهقا اي عجلة ويقال ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه وعظ رجلا في صحبة
رجل رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق أي جهل
وفيه رهق أي غشيان المحارم ورجل مرهق يغشاه
الاضياف ٥ وقوله تعلى سأرهقه صعودا اي سأحمله
على مشقة من العذاب ٥ وفي حديث سعد كان اذا دخل
مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله
مراهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة ويقال غلام مراهق أي قارب الحلم ٥ وفي

الحديث أرهقوا القبلة أي ادنوا منها يقال رهقتنا
الكلاب الصيد إذا لحقتها أو كادت وارهقنا الصلاة
أي أخرناها حتى تكاد تدنوا من الأخرى ٥ وفي حديث أبي
وايل صلى على امراة كانت ترهق أي تتهم بشر ٥ وفي
الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف بيتك
اراد حسبك من النوك والحمق أن تجهل بيتك ولا تعرفه
وذلك انه كان اشترى دارا فقال للوزان زن وارجح
فقيل من هذا فقال المسئول حسبك جهلا أن لا تعرف بيتك
وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ بالرهقان أي بالزعفران
ويقال له أيضا الجساد والجسد وثوب مجسد ٥ رباعي — خ مجسد صح

ره مس — في حديث الحجاج انه اتي برجل فقال أمن أهل الرس والرهمسة
انت يقال هو يرهمس ويرهسم اذا كان يساود ويسار
كأنه أراد المساودة في اثارة الفتنة وشق العصا ٥

ره ن — قوله تعالى فرهان مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في
كلام العرب هو للشي الملزم يقال هذا راهن لك أي دايم
محبوس عليك قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين
أي محبوس بعمله ٥ وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
أي محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن جمع رهانا وكل شي ثبت
ودام فقد رهن وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل
ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن
وارهنت في الشي اسلفت فيه ٥ وفي الحديث كل غلام رهينة
بعقيقته الرهينة الرهن وهي بمعنى مفعول والهاء للمبالغة
كما تقول هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ٥

ره و — قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا
وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما يرجعان إلى معنى
واحد وإن اختلف لفظاهما لانه إذا سكن جريه انفرج
وهكذا كان البحر سكن جريه وانفرج لموسى عليه السلم
والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا
أي ساكنة قال ويجوز أن يكون رهوا من نعت موسى عليه
السلم أي على هينتك ويجوز أن يكون من نعت البحر

الرهن عند ابي عمرو جمع رهن كسقف جمع سقف وعند غيره يجوز ان يكون جمع رهان ككتاب وكتب ويجوز ان يكون جمع رهن

وذلك انه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا
قائما ماوه واعبر انت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا قال
شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا بين الطرقات ويقال
جات الخيل رهوا اي متتابعة وقال خلد بن جنبة رهوا
اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن وفي رهوه
الحديث وسيل عن غطفان فقال رهو تنبع ماء الرهوة
يكون المرتفع من الارض ويكون المنخفض منها واراد انه
جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا
ضربه مثلا لهم في اخو الهمزه وفي حديث رافع اشترى
بعيرا من رجل بعيرين دفع اليه احدهما وقال اتيك
بالاخر رهوا غدا يقول اتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال
افعل ذلك سهوا رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث
وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع
البير سواء وانما سمى رهوا باسم الموضع الذي هو فيه
لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في

محلة القوم يسيل اليها مياههم رهوا من ذلك الحديث
انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح
ولا رهو المعنى انه لم يكن مشاركا الا في واحدة من
هولاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون
الشفعة الا للشريك المخالط

(في الهامش: من ح — صوابه من واحد بغير علامة التانيث الاتراه قال من هولاء الخمسه ولم يقل الخمس)

رهره في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجي بطست رهرهة
قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي
عنها فلم يعرفها قال القتيبي وكانه اراد بطست رحرحة
بالحاء وهي الواسعة والعرب تقول اناء رحرح ورحراح
فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا امدهت ومدحت في
حروف كثيرة قال ابن الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء
لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي استعملت العرب فيها
ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان
يبدل الحاء هاء في قولهم رحل (الرجل) وفي قوله تعلى فمن زحزح

عن النار وليس هذا من كلام العرب وإنما هو دَرْهَرَهَة
فأخطأ الراوي فأسقط الدال وقد ذكرناه مفسرًا في
موضعه من الكتاب رباعيّ

رهي — في حديث ابن مسعود إذا مرت به عنانة ترهيأت أي أنها
تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهيأ القوم
في أمرهم إذا تهيئوا له ثم أمسكوا عنه وهم يريدون أن
يفعلوه ه

باب الراء مع الباء

ريب — قوله تعالى جده لا ريب فيه أي لا شك فيه وبه سمي أهل
الريبة لأن أمرهم مشكل يفارق المعارف وقد رابني
أي شككني وأوهمني الريبة فإذا استيقنته قلت رابني
بغير ألف قال الشاعر

أخوك الذي إن ربته قال إنما أربت وإن عاتبته لان جانبه

أي إن أصبته بحادث قال أربت أي أوهمت ولم تحقق

على سبيل المقاربة وقال الفراء أراب وراب بمعنى واحد
وفي حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما عليك
بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال أبو العباس هذا
مثل أراد عليك بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر
وإياك والرائب أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر قال واللبن
إذا أدرك وخثر فهو رائب وإن كان فيه زبده وإذا
خرج منه زبده فهو رائب أيضا وقال غيره معنى قوله عليك
بالرائب من الأمور يقول تفقدها ولا تغفلها وانفضها
عن الريبة وغيرها إلى الصلاح ومعنى قوله إياك والرائب منها
مثل حديثه الآخر دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ه
وفي حديث عمر رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة
خير من المسألة قال القتيبي يعني فيها بعض الشك أحلال
أم حرام ه وقوله تعالى نتربص به ريب المنون أي
حوادث الدهر ه

ريث — في حديث الاستسقاء غير رائث أي غير مبطئ وقد راث

علينا خبر فلان اذا ابطأ ه

ريد قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الا
زادة للمميزين والمعنى انه متهيئ للسقوط ومثله في
الكلام كثير قال الشاعر
يريد الرمح صدر أبي براء ويعدل عن دماء بني عقيل
وقال الراعي ويَنْقُف فلقت به هاماتها
فلق الفؤوس اذا اردن نصولا

ريذ في الحديث تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال
وشدة الجدب يقال مخ رير ورار ورير ه

ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا
قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو ريش
وتريش الانسان اذا حسنت حاله وصار ذا مال
ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه
حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل على امراة منهم من رياشه
اي مما يستفيده قال ابو عمر اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي

قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد
وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلثة دراهم
وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي الريش
والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس
واللباس والحرم والحرام ه وفي حديث عائشة في صفة
ابيها رضي الله عنهما قالت يفك عانيها ويريش مملقها
قال القتيبي اصله الريش كان المعدم لا نهوض به مثل المقصوص
فجعل الريش مثلا للباس وللمال ارادت انه كان يفضل
على المحتاج فيحسن حاله ه وفي الحديث لعن الله الراشي
والمرتشي والرايش قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما وكل
من انلته خيرا فقد رشته قال الشاعر
فرشني بخير طال ما قد بريتني وخير الموالي من يريش ولا يبري
وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة
منها القائم الرايش ومنها العصل الطائش الرايش ذو
الريش رشت السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم و

معوج

ربط في حديث حذيفة ابتاعوا لي رَيْطَتَين الرَّيْطة كل مُلاءة لم تكن لِفْقَين وجمعها رِيَاط وفي الحديث أُتي عمر رضي الله عنه بِرَابِطة يتمندل بها بعد الطعام فكرهها قال سفين يعني منديل وأصحاب العربية يقولون رَيْطة وقال ابن السكيت قال بعض الأعراب كل ثوب رقيق لين فهو رَيْطة

ريع قوله تعالى أتبنون بكل رِيعٍ آية تعبثون قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس

في الآل يرفعها ويخفضها رِيعٌ يلوح كأنه سَحْلُ

وقال غيره الريع ما ارتفع من الأرض وفي حديث هشام في وصف ناقة إنها لمِرْيَاع أي يُسافر عليها ويُعاد من راع يريع إذا رجع وعاد وتَرَيَّع السمن جاء وذهب ومنه حديث الحسن في القيء إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفطر يقول إن رجع

ريم في الحديث في الكعبة ما رَامُوا أي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا تَرِمْ من منزلك غدا أنت وبنوك يقال رام يريم إذا برح ورام يروم إذا طلب

رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم أي غلب حتى عليه النعاس ورانَ به إذا غلبه قال علقمة

أو رَنَّتْه القوم قلت ران النعاس بهم فقلت إذ نهلوا من مائه قِيلوا

وفي حديث عمر رضي الله عنه في أُسَيْفِع جهينة لما ركبه الدين فأصبح قد رِينَ به يقول أحاط بماله الدين قال شمر أقرأني أبو زيد يقال رِينَ بالرجل رَيْناً إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ورِينَ عليه ورُمَّ عليه واحد ورِينَ به أيضا إذا مات ورانت الملك أي تساقطت

كتاب الزاي

باب الزاي مع الباء

زبب في حديث الشعبي انه سُيِل عن مسئلة فقال زَبّاء ذات وَبَر
لو سُيِل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضّلت
بهم تقول هذه من صعاب المسايل ويقال للداهية الصعبة
زبّاء ذات وبر والزَّبَب كثرة شعر الوجه وفي حديث
علي رضي الله عنه انا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زَبابِ
زَبابِ حتى دخلت جُحرها ثم احتُفر عنها فاجتُرّ برجلها
فذُبحت قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا
صيدها احاطوا بها ثم قيل زباب زباب تُونِسُ بذلك قال
والزباب جنس من الفار لا يسمع والخُلد جنس منها لا
يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد تقول لا اكون مثل
الضبع تخادع عن حتفها ه

زبد في الحديث انا لا نقبل زَبْد المشركين قال الحسن الزَّبْد
الرِّفد وقال ابو العباس يقال زَبَدَه يَزبِدُه اذا اعطاه وزَبَدَه
يَزبُدُه اذا اعطاه الزُّبد ه

زبر قوله تعالى بالبينات والزُّبُر الزبور كل كتاب
ذي حكمة يقال زَبَرت الكتاب أزبُره وذَبَرته اذا
احكمته ه وفي الحديث انه عدّ اهل النار فقال الضعيف
الذي لا زَبْر له يقال ماله زَبْر اي عقل وزَبور فعول بمعنى
مفعول ه وقوله تعالى آتوني زُبَر الحديد اي قطعة الواحدة
زُبْرة وهي القطعة العظيمة ه وفي حديث الاحنف هاجت
زَبْراء هو اسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف هاجت
زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شيء اذا هاج غضبه
هاجت زبراء والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد
الملك انه اتي باسير مصدّر ازبر اي عظيم الزُّبرة
وهي ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل
وفي الحديث دعا بدواة ومِزبَر يعني القلم وزَبَرت
الكتاب اي كتبته ه

زبع في حديث عمرو قال لجعل تزبّع لمعوية قال ابو عبيد التزبّع
التغيّظ وكل فاحش سيّء الخلق متزبّع ه

زبن قوله تعالى سندعو الزبانية يعني الشداد الغلاظ من زبن

ملايكة الله تعالى يقال للواحد زبنية مثل عفرية
وقال الفراء عن الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط
في كلام العرب سموا زبانية لقوتهم يقال زبنته اذا
دفعته بشدة وعنف ٥ وفي الحديث نهي عن المزابنة قال
ابو عبيد هو بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر قال الازهري
واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين
يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه قال ابو بكر اذا
وقفا على البيع تدافعا لحرص البائع على امضاء البيع وحرص
المشتري على فسخه قال وشبيه بالمزابنة في اشتقاقها
هذا الاسم الارش وهو الذي يوخذ عوضا من العيب الموجود
في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري في وقت شرايه سمي
ارشا لما فيه من التنازع والخصومة ويقال ارشت بين القوم
اذا افسدت بينهم والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ
من التارش ٥ وفي حديث معوية رضي الله عنه وربما زبنت
يعني الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان

من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب زبون
لانها تدفع بنيها الى الموت وربما تزبن الناقة برجلها
واكثر ما يقال ذلك في الثفنات وفي بعض الحديث
لا يقبل الله صلاة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين
هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع الزبين بالزاي والنون

زبي

في حديث عثمن رضي الله عنه اما بعد فقد بلغ السيل
الزبى قال شمر جمع الزبية وهي الرابية التي لا يعلوها
الماء قال ابو عبيد تضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز
الحد وجمعها زبى ٥

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج
تقوس في الحواجب مع طول في اطرافها وسبوغ فيها
قال ابن الانباري هو طول امتدادها مع دقة شعرها
وزججت المراة حاجبها اذا طررته وسوته ٥

زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج أي ازدجر بالشتم
والانتهار يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجر
يكون لازمًا ومتعديًا والزجر النهي عن الشيء وقوله تعالى
فالزاجرات زجرًا هي الملائكة تزجر السحاب

زجل في الحديث أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها
أي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال

زجو قوله تعالى يزجي لكم الفلك في البحر أي يسيره وقوله
سبحانه يزجي سحابًا أي يسوقه يقال أزجيت وزجيت
أي سقت ودفعت وأمضيت وقوله تعالى ببضاعة
مزجاة أي قليلة والمزجي الشيء التافه الذي يبلغ به ويزجى
به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل

باب
الزاي مع الحاء

زحزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار أي نحي وأزيل عنها
ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب أي بمبعده

ونحيه يقال ما تزحزح وما تحزحز أي ما زال عن مكانه
وقال الأزهري يقال زحه يزحه إذا دفعه وكذلك زحزحه
وقيل أصله من زاح يزيح أو من الزوح وهو السوق الشديد
ويقال زحزحته فتزحزح وانزاح أي تباعد قال ابن عرفة
وبه سمي المزاح لأنه أزيح عن الحق أي بوعد عنه وفي
حديث علي رضي الله عنه أنه قال لسليمن بن صرد لما حضر
بعد فراغه من مزجى الجمل تزحزحت وتربصت فكيف
رأيت الله صنع

زحف قوله تعالى إذا لقيتم الذين كفروا زحفًا المعنى إذا لقيتموهم
زاحفين وهو أن يزحفوا إليهم قليلًا قليلًا وزحف القوم
إلى القوم دلفوا إليهم وفي الحديث وأن راحلته أزحفت
أي قامت من الإعياء يقال زحف البعير وأزحفه السير

زحل في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الأزهري
أي ينحينا يقال زحل عن مقامه إذا زال عنه وبه سمي

زحل عن مكانه زحولا وزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحليل والمزحل
الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا قال [illegible] عند المزحل اي متنحا [illegible]
قال ابو عبيدة [illegible] قال الشاعر
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني يمينك فانظر اي كف تبدل
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل

زُحَلُ لِبُعْدِهِ ومن رواه يَزْحَلُنا فمعناه يَرْمينا ومنه الحديث
فلما أُقيمت الصلاة زَحَلَ أي تأخر وتباعد ولم يؤم
بالقوم

زحل وزحك اخوان اذا تنحى وتباعد [illegible]

باب الزاي مع الخاء

زخ في حديث أبي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فإنه
من يتبعه القرآن يزخّ في قفاه أي يدفع وبه سميت
امرأة الرجل مِزَخَّته لأنه يزخها أي يجامعها
ومنه حديث علي رضي الله عنه أفلح من كانت له مزخّة
يزخها ثم ينام الفخة وفي حديثه كتب إلى عثمان
رضي الله عنه لا تأخذن من الزخة شيئا يقال إنه أولاد
الغنم زخ أي سِيق وإنما لا يؤخذ منها الصدقة إذا
كانت منفردة فإذا كانت مع أمهاتها اعتد بها
في الصدقة وعند مالك رحمه الله انه يؤخذ منها وان لم تكن معها امهاتها
زخرف قوله تعالى زخرف القول غرورا أي زينته وحسنه

الفحم الغطيط في النوم

بتزويق الكذب ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها أي تزينت بألوان نباتها والزخرف كمال حسن
الشيء ويقال للذهب زخرف ومنه قوله سبحانه أو يكون
لك بيت من زخرف جاء في التفسير من ذهب يقال
زخرفه زخرفة أي زينه وفي الحديث أنه صلى الله
عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحّي قيل
الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير يزين بها الكعبة وكانت
بالذهب فأمر بها حتى حُتّت

زخزب في الحديث في الفرع يذبح قال لا تتركه حتى يكون زخزبا
خير من أن تكفأ إناءك قال أبو عبيد الزخزب الذي قد
غلظ جسمه واشتد لحمه

باب الزاي مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي النبت
ألوانه وقد ازرابّ فلما رأوا الألوان في البسط شبهوها

بهاه وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق ه

زرر في حديث سلمان وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه يعني عليا رضي الله عنه قوله زرها يعني قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك الازهري ه

زرف في خطبة الحجاج إياي وهذه الزرافات يعني الجماعات نهاهم أن يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وهي الزرافة مخففة والزرّافة مثقلة وربما ضم فيقال الزُرافة مضمومة الزاي مخففة الفاء ه وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرّف في الحديث يقال فلان يزلف في حديثه ويزيد ويزرف أي يزيد ه

(الفاء)

زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لأن اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا أي عميا

زرم في الحديث بال عليه الحسن فأخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اذا انقطع ه

زرنب في حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع الطيب ه

زرنق وفي حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو تزرنقت أي ولو استقيت بالاجر وقيل لو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت عائشة رضي الله عنها تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب ينغمس في الزرنوق قال شمر هو النهر الصغير هاهنا ه وفي الحديث ان موسى عليه السلم كانت عليه زرمانقة صوف أي جبة صوف ه

ينغمس

زري قوله تعالى يزدري أعينكم أي تحتقر وتستخس يقال زرى

زريت على الرجل إذا عبته وخشنت فعله وأزريت به إذا قصرت به وفي الزراية

باب الزاي مع العين

زعب في الحديث وأزعب لك زعبة من المال أي أعطيك قطعة من المال يقال جاءنا سيل يزعب زعبا أي يتدافع

زعف في حديث عمرو بن ميمون إياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة وقال بعضهم الزعانيف فرق الناس ومن خرج من جماعتهم وهم الزعانف أيضا مثل طواويس وطواوس وأصل الزعانف أطراف الأديم والأكارع شبه من شذ عن الجماعة بها

زعم قوله تعالى وأنا به زعيم أي كفيل وضامن وقوله تعالى هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم أي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا ويكون باطلا قال الشاعر عمرو بن شاس تقول هلكنا إن هلكت وإنما على الله أرزاق العباد كما زعم

وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت به أزعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة وفي الحديث أنه ذكر أيوب فقال كان إذا مر برجلين يتزاعمان يذكران الله تعالى كفر عنهما أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم أي لا يوثق به

باب الزاي مع الفاء

زفت في حديث الأوعية نهى عن المزفت هو الإناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه

زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من أصوات المكروبين وقد زفر يزفر والأصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث أن امرأة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس أي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر إذا حمل والزفر

القربة ه وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا
مع صاغيته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره

زفف

وخاصته والصاغية الذين يميلون اليه ه
قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه
السلم وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال ابن عرفة
من قرا يزفون فهو من زف يزف وقال الفراء يقال
ازف وزف وسمعت الازهري يقول وزف يزف
قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد
على لغة من قال يزفون من وزف يزف ه وفي حديث
تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم صنع
طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي
فوجا بعد فوج وطايفة بعد طايفة سميت بذلك
لزفيفها في مشيتها اي اسراعها ه

باب الزاي مع القاف

[illegible]

[illegible]

زقف

روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان فلانا قال لو بلغ الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تز
قفناه تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف
يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو
اخذها باليد او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما
اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني
منهم قال فاتخذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة
اعرف وجاء في الشعر الاكرة ايضا ه

هذا الأثر — في التفسير — طم شعره اجزه — من راسه

زقق

في حديث سلام قال ارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه
وانا غلام فقال مالي اراك مزققا قال شمر يعني
محذوف الشعر وقال بعضهم رجل مزقق ومطم راسه طم
الزق وهو التزقيق قال الازهري المعنى انه حذف شعره
كله كما يزقق الجلد اذا سلخ من الراس كله ه وفي الحديث
من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق
بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطر يق

باب الزاي مع الكاف

زكو: قوله عز وجل ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم أي يزعمون أنهم أزكياء، جمع الزكي وهو الذي نما صلاحه. وقوله تعالى أقتلت نفسا زكية بغير نفس أي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها. وقوله تعالى غلاما زكيا أي طاهرا. وقوله سبحانه ما زكى منكم من أحد أبدا أي ما طهر. وقوله تعالى أزكى طعاما يعني أحل طعاما. وقوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل الصالح. وقوله تعالى ذلكم أزكى لكم وأطهر أي أنمى وأعظم بركة. وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكى الشيء يزكو إذا كثر ودخلت فيه البركة. وقال ابن عرفة سميت زكاة لأن مؤديها يتزكى إلى الله تعالى أي يتقرب إليه بصالح العمل وكل من تقرب إلى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكى إليه. ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى وقوله تعالى قد أفلح من زكاها أي من قربها إلى الله عز وجل بعمل صالح. وقوله تعالى قد أفلح من تزكى أي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله تعالى وكل كثير نام زاك. وقوله تعالى وما عليك ألا يزكى ألا يسلم فيتطهر من الشرك. وقوله جل وعلا خيرا منه زكاة وأقرب رحما أي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة أي آتيناه زكاة أي عملا صالحا متقبلا دائما.

باب الزاي مع اللام

زلحف: في الحديث ما ازلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا أي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازلخف وتزلخف وتزلحف بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق آثار تزلج الصبيان.

زلخ في الحديث إن فلانا المحاربي أراد أن يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه قال أبو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته وقال الشاعر

كأنما أصاب ظهري زلخة من طول حبي بالقرى المفضحه

وقال آخر

داو بها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاعه

زلع في الحديث إن المحرم إذا تزلعت رجله فله أن يدهنها أي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق تظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع

زلف قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين قال ابن عرفة أي جمعناهم وبه سميت المزدلفة أي ليلة الاجتماع قال وأحسن من هذا أزلفناهم أي أدنيناهم إلى الغرق

زلخة بالرمح إذا زجه به زجا

وقال آخر
وصرت من بعد القوام زلخا

وزلخ الدهر بظهري زلخا

المفضحه الدلو الواسعه

لبعضهم
اغتنم ركعتين زلفى إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا
وإذا ما هممت بالخوض في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
والتزام السكوت أفضل من نطق وإن كنت بالمقال فصيحا

وكذلك قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أي أدنيت ويقال للمراقي المزالف لأن الراقي عليها تزلفه أي تدنيه مما يرتقي إليه وقوله تعالى وإن له عندنا لزلفى أي قربى وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك إلا لذة تزدلف بك إلى حمامك تقول تقربك إلى موتك وقوله تعالى وزلفا من الليل أي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له إني حججت من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمزارع قرى بين البر والريف وهي البراغيل أيضا وفي حديث يأجوج ومأجوج يرسل الله تعالى مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة قال أبو عمرو الزلف المصانع واحدها زلفة وهي المزالف أيضا

زلق وقوله تعالى ليزلقونك بأبصارهم وقرئ ليزلقونك

مزلقك

يقال زلقه وأزلقه إذا نحّاه وأبعده وزلق رأسه يزلقه إذا حلقه أراد ليغتالونك بعيونهم فيزلونك عن مقامك الذي أقامك الله تعالى فيه عداوة لك يقال أزلقته فزلق أي أزللته فزلّ ه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلّقين يقال تزلّق الرجل إذا تنعّم حتى يكون للونه بصيص ولبشرته بريق ه ومنه يقال زلق رأسه إذا حلقه

زلزل قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا أي أزعجوا وحرّكوا يقال زلزله زلزالا ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أي حرّكوا بالأذى ه وقوله تعالى إذا زلزلت الأرض أي رجفت بأهلها والزلازل عند العرب الأمور الشدائد تحرّك الناس ه وقوله تعالى فإن زللتم أي فإن تنحّيتم عن الحق يقال زلّ في الدين يزلّ زللا ومزلّة وزلّ في الطين زليلا وأزللت عنده إزلالا وزلّة إذا اتخذت عنده يدا

ومنه الحديث من أزلّت إليه نعمة فليشكرها أي أسديت إليه والزلّة اسم ما يرفع من المائدة لقريب أو صديق ويقال أزللته عن رأيه إذا أزلته عنه ويقال إن قوله تعالى فأزلّهما الشيطان أي أزالهما ونحّاهما وقيل أي حملهما على الزلّة ه وقوله تعالى إنما استزلّهم الشيطان أي طلب زلّتهم ويقال استعجلته أي طلبت عجلته واستعملته أي طلبت عمله ه

زلم قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام الأزلام قداح كانت زلّمت وسوّيت أي أخذ من حروفها وكانت لقريش وغيرها في الجاهلية مكتوب [illegible] الأمر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فإذا أراد سفرا أو حاجة أدخل يده فأخرج منها زلما فإن خرج الأمر مضى لطيّته وإن خرج النهي كفّ وانصرف ومنه حديث سراقة لما أراد الخروج على أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردّه من طريقه إلى مهاجره قال فأخرجت

زلما تخرج القدح الذي أكره وأزلام بقر الوحش قوائمها
شبهت بأزلام القداح للطافتها الواحد زلم وزلم قال
ابن اليزيدي والزلم أيضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم
الأزلام حصى بيض كانوا يضربون بها ه وفي حديث
سطيح الكاهن فإن لم به شأو العنن قيل ذهب
به شأو العنن والعنن شوط اعتراض الموت على الخلق
وروى أبو عمر عن ثعلب فإن لم أي قبض والعنن الموت
هاهنا أي عرض له الموت فقبضه ه

باب الزاي مع الميم

زمت في الحديث أنه [illegible] صلى الله عليه وسلم أزمتهم في
المجلس أي أرزنهم ورجل زميت وزميت أي وقور
في مجلسه وفي الزمانة ه

زمر قوله تعالى وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا أي فرقا
زمرة بعد زمرة وكل زمرة إلى مستقرها من النار

وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج
الزمارة الزانية وقال غيره هي الرمازة والزاي قبل
الراء قال وهي التي تومئ بشفتيها وعينيها والزواني يفعلن ذلك
قال الشاعر
رمزت إلي مخافة من بعلها من غير أن يبدو هناك كلامها
وإلى هذا القول ذهب القتيبي وقال أحمد بن يحيى الحرف صحيح
كما جاء في الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي
الحسناء قال عمرو عن أبيه الزمير والزومر الغلام الجميل
وقال الأزهري ويحتمل أن يكون نهى عن كسب المرأة المغنية
يقال غناء زمير أي حسن وقال الأصمعي زمر إذا غنى
ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للأرض
التي يزرع فيها زراعة ه وفي حديث سعيد بن جبير
أنه أتي به الحجاج وفي عنقه زمارة أي ساجور
قال الشاعر
ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن أمق

كأنّه كان مجوسًا فسمعاه فبداه شمبارًا مشمعين
لصوتهما وتروى مُسْمِعان والزمّارة الغُلّ سمّاها
زمّارة تشبيهًا بالساجور لأنهما في العنق ٥
زمل قوله تعالى يا أيها المزمّل يعني المتزمّل في ثيابه وكلّ شيء
لُفِفَ في شيء فقد زُمّل ومنه قيل للقافة الراوية والقربة
زمال ٥ وفي الحديث في قتلى أحد زمّلوهم في ثيابهم
ودمائهم أي لفّوهم يقال تزمّل يتزمّل وإذا أدغمت
التاء قلت ازّمّل بتشديدتين ٥ وفي حديث أبي الدرداء
لئن فقدتموني لتفقدنّ زِملًا عظيمًا الزمل الحمل وقد
ازدمل الحمل [illegible] احتمله يعني حملًا من العلم عظيمًا
زمم في الحديث لا زمام ولا خطام في الإسلام أراد معنى
ما كان عبّاد بني إسرائيل يفعلونه من زمّ الأنوف
وخرق التراقي وهو كقوله عليه السلم لا رهبانية في
الإسلام ٥ وفي الحديث أنه عليه السلم تلا القرآن على عبد
الله بن أبيّ وهو زامّ لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه

يقال حمل الذئب السخلة زامًّا لها أي رافعًا رأسه
زمزم وفي الحديث في شأن زمزم قال أبو بكر الناس في الاعتلال
لزمزم لم سمّيت به مختلفون فيقال لأنّ هاجر زمّت الماء
بالتحجير عليه وأصلها زممم من زممت فاستثقلوا الجمع
بين ثلث ميمات فأبدلوا من الثانية زايًا كما قالوا صرصر
الباب وأصله من صرّ ويقال الصوت كان من جبريل
عليه السلم عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم
زمزمة إذا صوّت ثم سمّيت بفعل جبريل عليه السلم
زمن في الحديث إنّ الزمان قد استدار كهيئته أراد بالزمان الدهر
وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وأنكر ذلك
أبو الهيثم فقال الزمان زمان الحرّ وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر والدهر
لا ينقطع إلى أن يشاء الله عزّ وجلّ وقال الأزهري الدهر
عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدّة الدنيا
كلّها وسمعتهم يقولون أقمنا على ماء كذا دهرًا وإذا

كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر
في معنى دون معنى ٥ وفي الحديث إذا تقارب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال أراد استقارب
الزمان استواء الليل والنهار وقيل أراد قرب انتهاء
أمده ٥

(زمهر) في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا على الكافر
أي شديد الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه إذا
احمرتا ٥

باب
الزاي مع النون

(زنأ) في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زناء أي حاقن بوله
ويقال زنأ بوله يزنأ زنأ وزنوءا إذا احتقن وأزنأه
إذا حقنه والزناء الضيق ومنه الحديث الآخر
أنه كان لا يحب من الدنيا إلا أزناها أي أضيقها وقيل
لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم

القعود أي بما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك
نفسه ٥

(زنخ) في الحديث أن رجلا دعاه فقدم إليه إهالة زنخة
أي متغيرة سنخة ٥

(زند) في الحديث وهو يعلل زندا ممسكة أي [illegible] ٥

(زنق) في الحديث وإن جهنم مزنوقة المزنوق المربوط
[illegible] بحبل يمنعها من الجماح ٥

(زنم) [illegible] تعلى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم
ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشاة
التي تعرف بزنمتيها المعلقتين عند حلوق المعزى

(زنن) في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنين قال ابن الأعرابي
هو الحاقن يقال زن فذن أي حقن فقطر وقيل
الزنين الذي يدافع الأخبثين ٥

(زنى) في الحديث قسطنطينة الزانية يريد الزاني أهلها
ومنه قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة أي

...الامل ه

باب الزاي مع الواو

قوله عز وجل ثمانية أزواج أي ثمانية أفراد والزوج [illegible] الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان
يقال زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الضأن
ذكر وأنثى والرجل زوج امرأته [illegible]
ها ه وقوله تعالى من كل زوج بهيج أي من [illegible]
صنف حسن ه وقوله تعالى أو يزوجهم ذكـ[illegible]
وإناثا معنى التزويج ها هنا التصنيف والزوج
فالذكور زوج والإناث زوج آخر أي صنف تقول
يجعل بعضهم [illegible] وبعضهم إناث ومنه قوله تعـ[illegible]
وكنتم أزواجا ثلثة أي أصنافا ثلاثة ه وقوله تعـ[illegible]
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم [illegible] عرفة وقرنا
هم وكل شيء قرن بصاحبه [illegible] زوج له يقال

وفي حديث آخر ليزرقن الإيمان بين هذين المسجدين
قال شمر صوابه ليأرزن أي ليجتمعن ولينضمن ه

باب الزاي مع الهاء

في الحديث إن أفضل الناس مؤمن مزهد والأصمعي زهد
هو القليل الشيء [illegible] الرجل إزهادا والزهيد القليل
[illegible] حديث امرئ [illegible] إذا [illegible] صوت المزهر أيقن زهر
[illegible] هوالك يعني الإبل والمزهر هو العود وهو
المعزف أرادت [illegible] زوجها عود إبله إذا نزل به
الضيفان بأنهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر
لهم فإذا سمعن ذلك الصوت أيقن أنها تنحر ه
في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أزهر اللون
أي نير اللون يقال لكل شيء مستنير زاهر وهو أحسن
الألوان والزهرة قال الزهر البياض النير أي كان له
[illegible] زهرت زناد فلان إذا كان جوا[illegible]

كالزند الذي يكثر شراره وقال الازهري يقال
زهرت بك زنادي اي قويت بك شاني وامري
وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شانا اي احتفظ به
قال ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد
هي عربية ومنه قول جرير
فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع
قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين
الزهرة ومعناه ليسفر وجهك وليزهر وقال
ازدهار اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه
قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطباحا
اي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم
الازدهار بالشي ان تجعله من بالك والزهراوان سورة
البقرة وآل عمران وهما النيران جاء ذلك في الحديث
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

ح في الليلة الغراء واليوم الازهر

علي في ليلة الغراء ويوم ازهر يعني ليلة الجمعة
ويوم الجمعة والتفسير في الحديث ٥
قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت زهق
نفسه اي مات ومنه يقال زهق الباطل اذا اضمحل
قال الله تعالى جده جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يعني الشيطان وقوله تعالى فاذا هو زاهق زهق
اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها ٥ وفي الحديث
دون الله تعالى سبعون الف حجاب من نور وظلمة
وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت
نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق من الاضداد يقال
للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر زهير
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون
الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة
رائحته من غير تغير ولا نتن ٥ وفي حديث ابن عوف

٢ [illegible] زهق الباطل [illegible]
والزهمة
تغير

انه لما تكلم قال إن حابيا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف إلى الهدف والزاهق يقع وراء الهدف ويجاوزه دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا للرجلين والزهوق مجاوزة القدر وقد زهق وانزهق ه

زهو — في الحديث نهي عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث آخر حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي يقال زهى النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة وزهاء مائة اذا كانوا قدر مائة ه

ح اي قدر ... من عدد كانوا

باب الزاي مع الياء

زيب — في الحديث اسمها عند الله تعالى الأزيب وعندكم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط

زيد — قوله تعالى فزادتهم ايمانا معنى الزيادة انهم كلما جاءهم شيء من امر الله تعالى صدقوا به فذلك يزيد ايمان المؤمن وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملأها فقال تعالى لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والآخر لا مزيد في كما يقول القائل الذي بالغ في الامر هل من مزيد اي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله تعالى اعلم بما اراد ه

زيغ — قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل الى الرجوع من وجههم ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفنا عن الهدى وقوله سبحانه في قلوبهم زيغ اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل ه

ح وجوههم

زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم مأخوذ من زلت الشيء
أزيله أي ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا إذا
فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط ٥
وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا أي لو تميز
المؤمنون من الكافرين لأنزلنا بالكافرين في نصركم
عليهم إذا كنتموهم عذابا أليما ٥ وفي حديث علي رضي
الله عنه أنه ذكر المهدي وأنه يكون من ولد الحسين
وأنه أزيل الفخذين أراد انفراج فخذيه وهو الزيال
والتزيل ٥ وفي بعض الأخبار خالطوا الناس وزايلوهم
أي فارقوهم في الأفعال والزيال الفراق ٥
زين قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد
ما وارى عورتك ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب
وهذا أمر بالاستتار في الطواف وكانت المرأة تطوف
عريانة ٥ وقوله تعالى يوم الزينة أي يوم عيد كان
لهم ٥ وقوله جل وعلا أفمن زين له سوء عمله أي

شبه عليه في عمله فرآه أي ما تسوء عاقبته حسنا
وفي الحديث اللهم أنزل علينا في أرضنا زينتها معناه
نباتها ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها
وازينت أي تزينت بألوان النبات ٥ وفي الحديث
زينوا القرآن بأصواتكم يقال معناه زينوا أصواتكم
بالقرآن فقدم الأصوات على مذهبهم في قلب الكلام
كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت
الحوض على الناقة وكقولهم إذا طلعت الشعرى استوى
العود على الحرباء أي استوى الحرباء على العود وإنما
تأولنا الحديث على هذا لأنه لا يجوز على القرآن أن يزينه
صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراءة القرآن وتزينوا
به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له إذ ليس
ذلك في وسع كل أحد وهكذا قوله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن إنما هو أن يلهج بتلاوته
كما [illegible] سائر الناس بالغناء والطرب ٥

وإنما يستوي

كتاب السين

باب السين مع الهمزة

سأب في المولد فاخذ جبريل عليه السلم بحلقي فسأبني
أي خنقني يقال سأبه وسأته اذا خنقه ه

سأل قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به أي الذي
تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نسألك بالله
أي سألتك بالله ه وقوله تعالى جده فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان أي لا يسأل سؤال
الاستعلام ولكن يسألهم تقريرا وايجابا للحجة
وقوله تعالى وعدا مسئولا هو كقول الملائكة عليهم
السلم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أي دعا داع
يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية
والباء في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن أي عن عذاب

...له تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم
...عليك انما عليك البلاغ ه وقوله عز وجل
...رسلنا من قبلك من رسلنا يقال انه خو
...به ليلة اسري به عليه السلم فجمع بينه وبين الانبياء
عليهم السلم فأمهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل
... أمم من ارسلنا فيكون السؤال ها هنا على جهة
التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
الامة أي واسألوا كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

باب السين مع الباء

سبب قوله عز وجل وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
أي وآتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكين من أقطار
الارض سببا أي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال
للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى الماء سبب
ولكل ما يتوصل به الى شيء يبعد عنك سبب ويقال للباب

تَسَبَّبْ ه وقولُهُ تَعَلَى فأتبع سَبَبًا
وقولُهُ تَعَلَى فليرتقوا في الأسباب
السماء طُرُقُ السماء وقالَ قَتادَةُ أبواب
يقالُ للرَّجُلِ إذا كان ذا فضلٍ إنّهُ ليرتقي
بَلَغَ بفضلِهِ أعنانَ السَّماءِ وقالَ غيرُهُم أي فليصعدُوا في
الأسبابِ التي توصِلُهُم إلى السَّماءِ ه وقوله تعلى لعلّي أبلغ
الأسبابَ أسبابَ السَّمواتِ أي أبوابَها ه وقولُهُ تعلى
وتقطّعَت بهمُ الأسبابُ أي الوُصَلُ والمَوَدّاتُ ومنهُ الحديث
كُلُّ سَبَبٍ ينقطِعُ إلّا سَبَبي قالَ الأزهريُّ النَّسَبُ يكونُ بالوِلادة
والسَّبَبُ بالتَّزويجِ ه وفي حديثِ الاستسقاءِ قالَ ورأيتُ
العبّاسَ وقد طالَ عُمَرَ وعيناهُ تبصّانِ وسَبابيهُ تجول
على صدرِهِ يعني ذوائبَهُ وكانَ صاحبَ جُمّةٍ وسبيبُ الفرس
ناصيتُهُ ه وفي حديثِ صِلَةَ بنِ أشيَمَ فإذا سِبٌّ فيه دوخلّة
رُطَبٍ السِّبُّ الثَّوبُ الرَّقيقُ وجمعُهُ سُبوبٌ وهو الخِمارُ ه
وفي قولِهِ تعلى يومَ سَبتِهِم شُرَّعًا الإسباتُ الدُّخولُ في

السَّبتِ والسَّبتُ فعلُهُم قالَ اللهُ جلَّ وعزَّ ويومَ لا يَسبِتونَ
لا تأتيهِم قالَ أبو بكرٍ سُمّيَ يومُ السَّبتِ يومَ السَّبتِ لأنَّ
اللهَ تعلى جَدُّهُ قطعَ فيه بعضَ خلقِ الأرضِ ويجوزُ أن يكونَ سُمّيَ
بذلكَ لأنَّ اللهَ تعلى أمرَ بني إسرائيلَ بقطعِ الأعمالِ فيه وقال
في قولِهِ تعلى وجعلنا نومَكُم سُباتًا معناهُ قطعًا لأعمالِكُم
وسبتَ فلانٌ إذا قطعَ عنِ الأعمالِ التي يعنى بها قالَ وسبتَ
القومُ يسبِتونَ إذا أقاموا عملَ يومِ السَّبتِ ومنهُ قولُهُ تعلى
ويومَ لا يَسبِتونَ وأسبتَ دخلَ في السَّبتِ ه وقولُهُ تعلى
وجعلنا نومَكُم سُباتًا قالَ الأزهريُّ راحةً قالَ والسُّباتُ
الانقطاعُ عنِ الحركةِ والرّوحُ في البدنِ وأصلُ السُّباتِ
السُّكونُ ه وفي الحديثِ يا صاحبَ السِّبتيَّتينِ اخلع سِبتيَّتَيكَ
السِّبتُ جلودُ البقرِ المدبوغةُ بالقَرَظِ تُتَّخَذُ منها النِّعالُ ه
ويدُلُّ على أنَّ السِّبتَ ما لا شعرَ عليهِ حديثُ ابنِ عُمَرَ رضيَ اللهُ
عنهُما وقد قيلَ لهُ إنَّكَ تلبَسُ النِّعالَ السِّبتيّةَ فقالَ رأيتُ رسولَ
اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يلبَسُ النِّعالَ التي ليسَ عليها شعرٌ فأنا

اجب ان البسها قال الازهري وانما سميت سبتية لان شعرها
قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اذا حلقه
يسبته قلت وقيل سميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ
اي لانت يقال رطبة منسبتة اي لينة وروي يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك ه

سبج في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف
يكون اسود ويقال لها السبجة والجمع سبج كانه ماخوذ
من السبج وقال ابن السكيت السبج اصله بالفارسية شبي
وسبيج تصغيره ه ه

سبح قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار اي وصل يقال
فرغ فلان من سبحته اي من صلاته ه وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا
وفي الحديث واجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ه
اخبرناه عاتكة جاورة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال حدثنا
اسمعيل بن سالم الصايغ قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم

قال حدثنا زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون
الصلاة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم
للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين
وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله تعالى وتنز
يهه من كل سوء وفي قوله سبحانك اي انزهك يا رب من
كل سوء وابريك وسبحان الله اي براءة الله من السوء
وتنزيه الله تعالى من السوء وبراءة الله تعالى من البنوة
ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح
الله تسبيحا وسبحانا ه وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار
لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس
من ابن ادم لا يشغله عن النفس شي ه وقوله تعالى الم اقل
لكم لولا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم
الله تعالى والاقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء

موضع

الله سبحنه فيوضع تنزيه الله تعلى موضع الاستثناء
وقوله تعلى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي
اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا
بالخاء اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيح النوم
الشديد وقد سبحت اي نمت ه وقوله تعلى في فلك
يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل
من يعقل ه وقوله تعلى والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها
ارواح المومنين تخرج بسهولة وقيل الملايكة تسبح
بين السماء والارض ه وفي الحديث لاحرقت سبحات
وجهه جل جلاله اي نور وجهه جل وعز ه

س ب خ في الحديث انه عليه السلم سمع عايشة رضي الله عنها تدعو
على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه
تقول لا تخففي يقال سبخ الله عنه الحمى اي سلّها
وخففها وهذا كما جاء في حديث اخر من دعا على من

سلّها

ظلمه فقد انتصر ه

س ب د في الحديث التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق واستيصال
الشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث
ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه هو هاهنا ترك التدهن
والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله ه

س ب ر في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره
اي جماله وهيبته يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن
السحناء والهيئة ه وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقيل
له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي
بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر هاهنا الشبه
يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه ه وفي الحديث انه
ذكر فضل اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة
البرد وجمعه سبرات ه

س ب ط قوله تعلى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في
ولد اسحق بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل عليهما السلم

يقال سُمّوا بذلك ليفصل بين أولادهما قال ومعنى القبيلة
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد قبيلة
ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط
اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة وا
صلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة
اغصانها ه وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال
ابو بكر اي امة من الامم في الخير وقال جماعة من
اهل اللغة السبط من ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد
اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه
قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط بالامم
وفي حديث آخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو العباس اي طايفتان منه وقطعتان منه
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن
الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد ه وفي
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط

الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء ومنه الحديث الاخر
في صفته عليه السلام ليس بالسبط ولا الجعد القطط والسبط
المنبسط الشعر ورجل سبط وسبْط وسَبِط وسَبَط وقد
سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة ه
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال اسبط على
وجه الارض اذا امتد وانبسط عليه من الضرب واسبطر
ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح فان هي دَرَّت واسبطرت
تريد امتدت للارضاع ه

سبع

قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم العرب تضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل
فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وقال الازهري انا
ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب

حَصْرَ العَدَدِ ولَمْ يُرِدْ أنّهُ عَلَيْهِ السَّلَمُ انْ زادَ عَلَى
السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُمْ ولَكِنَّ المَعْنَى انِ اسْتَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعاءِ
لِلْمُنافِقِينَ والاسْتِغْفارِ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ وحَكَى أبو عَمْرو
عَنْ أعْرابِيٍّ أعْطاهُ رَجُلٌ دِرْهَمًا فقالَ سَبَّعَ اللهُ لَهُ الأجْرَ
أرادَ التَّضْعِيفَ ٥ وفي الحَدِيثِ لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ولِلثَّيِّبِ ثَلَثٌ
مَعْناهُ أنَّ الرَّجُلَ يَجِبُ عَلَيْهِ أنْ يَعْدِلَ بَيْنَ نِسائِهِ في القَسْمِ
يُقِيمُ عِنْدَ كُلِّ واحِدَةٍ مِثْلَ ما يُقِيمُ عِنْدَ صَواحِباتِها
وأباحَتِ السُّنَّةُ انّهُ إذا دَخَلَ بامْرَأةٍ بِكْرٍ أنْ يُقِيمَ عِنْدَها
سَبْعَةَ أيّامٍ لا يَحْسِبُها عَلَيْهِ نِساؤُهُ في القَسْمِ وأمّا الثَّيِّبُ
فَلَها ثَلاثَةُ أيّامٍ ٥ وفي الحَدِيثِ أنَّ ذِئْبًا اخْتَطَفَ شاةً
مِنَ الغَنَمِ أيّامَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فانْتَزَعَها
الرّاعِي مِنْهُ فقالَ الذِّئْبُ مَنْ لَها يَوْمَ السَّبْعِ قالَ ابنُ الأعْرابِيِّ
السَّبْعُ المَوْضِعُ الذي عِنْدَهُ المَحْشَرُ يَوْمَ القِيمَةِ أرادَ مَنْ
لَها يَوْمَ القِيمَةِ والسَّبْعُ أيْضًا الذُّعْرُ يُقالُ سَبَعْتُ الأسَدَ
إذا ذَعَرْتَهُ قالَ الطِّرِمّاحُ

فَلَمّا عَوَى لِفْتَ الشِّمالِ سَبَعْتُهُ كَما أنا أحْيانًا لَهُنَّ سَبُوعُ
يَصِفُ الذِّئْبَ وهُوَ عَلَى هَذا التَّفْسِيرِ يَوْمَ الفَزَعِ ٥
وفي الحَدِيثِ نَهَى عَنِ السِّباعِ قالَ ابنُ الأعْرابِيِّ هُوَ الفَخارُ بِكَثْرَةِ
الجِماعِ ويُقالُ هُوَ أنْ يَتَسابَّ الرَّجُلانِ فَيَرْمِيَ كُلُّ
واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَهُ بِما يَسُوؤُهُ مِنَ القَذَعِ يُقالُ سَبَعَ فُلانٌ
فُلانًا إذا انْتَقَصَهُ وَنالَ مِنْهُ بِسُوءٍ وأخْبَرَنا ابنُ عَمّارٍ عَنْ أبي
عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابنِ الأعْرابِيِّ قالَ السِّباعُ الجِماعُ ومِنْهُ
الحَدِيثُ صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ الماءُ مِنْ سِباعٍ يَعْنِي في شَهْرِ
رَمَضانَ قالَ ومِثْلُهُ حَدِيثُ خَبَرِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها كانَ
رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يُصْبِحُ في رَمَضانَ جُنُبًا فَيَغْتَسِلُ
مِنْ قِرافٍ أصابَهُ يَعْنِي جِماعَها ٥ وفي الحَدِيثِ سَبَّعَتْ
سُلَيْمٌ يَوْمَ الفَتْحِ مَعْناهُ كَمَلَتْ سَبْعَمِائَةِ رَجُلٍ ٥ وفي
حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما وسُئِلَ عَنْ مَسْألَةٍ فقالَ
إحْدَى مِنْ سَبْعٍ قالَ شَمِرٌ يَقُولُ اشْتَدَّ فِيها الفُتْيا قالَ ويَجُوزُ أنْ
تَكُونَ اللَّيالِي السَّبْعُ الَّتِي أرْسَلَ اللهُ تَعالَى العَذابَ فِيها

ويجوز

علي عادٍ من بهاء مثلًا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله
تعالى السموات سبعًا والارضين سبعًا والايام سبعًا وقال
أراد ابن عباس بقوله احدى من سبع يريد سني يوسف
عليه السلم السبع الشداد يريد لكن المسئلة صعبة ه

س ب غ

قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعًا تامة ويقال
للدرع السابغة ه وفي حديث قتل ابي بن خلف قال فوقع
في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيئًا من حلق
الدروع والبيضة به تسبغ فتستر ما بينها وبين جيب
الدرع ه

س ب ق

قوله انا ذهبنا نستبق والسبق الرهن بين المتسابقين
اي ننتضل هاهنا واما قوله تعالى واستبقا الباب
فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه
قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها ه
وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى
ضلوا ه وقوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون اليها

كما قال بأن ربك أوحى لها اي اوحى اليها ه وقوله تعالى
فالسابقات سبقًا هي الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي
وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم
حتى يعلمهم الله سبحانه ه

س ب ل

قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني
وللمجاهدين حق في الصدقات وقوله تعالى
وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر
ما يتبلغ به الى وطنه ه وقوله تعالى وانها لبسبيل
مقيم اي لطريق بين واضح يعني مداين قوم لوط ه
وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب
اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للاميين يعني العرب
حرمة اهل ديننا واموالهم حل لنا ه وقوله تعالى اتبعوا
سبيلنا اي طريقتنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ه وقوله سبحانه ائنكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل تعترضون

الناس في الطرق لطلب الفاحشة ○ وقوله تعالى
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا
من الامثال التي ضربوها لك كلها باطل واترك واضح
وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت
قصده ومذهبه ○ وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل
الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل
ذلك تجبرا واختيالا ومنه حديث ابي هريرة من جر
سبله من الخيلاء لم ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة اراد
ثيابه المرسلة يقال لها اسبلته سبل ولما نشرته نشر
ولما ارسلته رسل ○ وفي الحديث انه كان وافر السبلة
قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة
عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر
ويقال انه لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة
وفي الحديث حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان

الابل والغنم وابن السبيل اول شارب ومعناه ان هذه
البير التي بقرب النبات منها ليس ينبغي ان تناخ فيها ابل
ولا غنم ولا يشغل اربعون ذراعا من حواليها بل تترك
للواردة قدر ما يرد الرجل بابله فيسقيها هو ويعطن فاذا
مضى ذلك فالذي يجي بعده احق بموضعه حتى يفعل مثل فعله
ثم يتاخر ذلك ويتقدم الذي جا بعده فهذا تاويل قوله
وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر
السبيل انه احق بالشرب من الثاني عليه يشرب ويرفع
لشفته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه ○

باب
السين مع التاء

قوله عز وجل جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورها هنا بمعنى
ساتر وقيل الحجاب الستر ولم اسمعه الا في هذا
الحديث وقد جاء الستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا

إسوارٌ للسِّوارِ وقالوا إسوارةٌ لما يُسَرُّ عليه الأقِطُ

س ت ل — وفي حديثِ أبي قتادةَ كانَ في سفرٍ مع رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ فبينا نحنُ متَسَاتِلينَ عنِ الطريقِ أي منقطرينَ بعضًا في اثرِ بعضٍ يقالُ تساتلَ القومُ إذا جاءَ بعضُهم في اثرِ بعضٍ ٥

س ت ه — في حديثِ الملاعنةِ إنْ جاءتْ به مُسْتَهًا جعدًا فهو لفلانٍ أرادَ بالمُسْتَهِ الضخمَ الأليتينِ كأنّه يقالُ أُسْتِهَ فهو مُسْتَهٌ كما يقالُ أُسْمِنَ فهو مُسْمَنٌ ٥

بابُ السينِ مع الجيمِ

س ج ج — في الحديثِ ظلُّ الجنةِ سَجْسَجٌ أي معتدلٌ لا حرٌّ ولا قرٌّ ومنهُ الحديثُ انّه مرَّ بوادٍ بينَ المسجدينِ فقالَ هذهِ سجاسجُ مرَّ بها موسى عليهِ السلامُ السجاسجُ جمعُ سَجْسَجٍ ٥ وفي الحديثِ انّ اللهَ قد أراحكم من السَّجّةِ والبَجّةِ يقالُ هذهِ اسماءُ آلهةٍ كانوا يعبدونها

في الجاهليةِ وقالَ أبو سعيدٍ السَّجّةُ والسَّجاجُ اللبنةُ التي رُقِّقَتْ بالماءِ والبَجّةُ الدمُ الفصيدُ وكانَ أهلُ الجاهليةِ يتبلّغونَ بهما في المجاعةِ ٥

س ج ح — في حديثِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها انها قالتْ لعليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ لمّا ظهرَ على الجملِ ملكتَ فأسجِحْ أي سهِّلْ وأحسنِ العفوَ وقالَ الليثُ الإسجاحُ حسنُ العفوِ والسَّجَحُ لينُ الخدِّ وهو الأسجحُ والسَّجحاءُ قالَ ذو الرمّةِ

لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرى أسيلةٌ وخدٌّ كمرآةِ الغريبةِ أسجحُ

أخبرَنا ابنُ عمّارٍ عن أبي عمرَ عن ثعلبٍ عن عمرَ بنِ شبّةَ عنِ الأصمعيِّ أسجحُ أي أحسنُ ٥ وفي حديثِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنهُ فيما يحرِّضُ أصحابَهُ على القتالِ وامشوا إلى الموتِ مشيةً سُجُحًا أي سهلةً أو سَجحا ٥

س ج د — قولُهُ تعالى واسجدي واركعي معَ الراكعينَ قالَ الأزهريُّ المعنى واركعي واسجدي والواوُ معناها الاجتماعُ وليسَ فيها دليلُ التقديمِ والتأخيرِ تقولُ رأيتُ زيدًا وعمرًا

يجوز أن يكون رؤية عمرو قبل رؤية زيد فأما
الفاء فإنها تدل على النقد ثم تقول رأيت زيدا فعمرا
وقوله تعالى والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
كان وجه الكلام ساجدات لأنها لا تعقل وإنما
فعل ذلك لأنه تعالى وصفها بصفة من يعقل ويتكلم
وهذا مثل قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
وقوله تعالى وخروا له سجدا يعني لله تعالى وقيل كان
من سنة ذلك الزمان السجود للمعظم دل على ذلك الرؤيا
التي رآها يوسف عليه السلام فقال رأيتهم لي ساجدين
وقوله سبحانه ألا يا اسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السموات والأرض ألا تنبيه ثم استأنف فقال اسجدوا
ومعناه ألا يا هؤلاء اسجدوا فيضمر فيه هؤلاء ويكتفي بيا
قال ذو الرمة

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقال الأخطل

ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وإن كان حيانا عدا آخر الدهر

ومثله ما جاء في الحديث أن أبي بن خلف كان على بعير
له يوم بدر وهو يقول يا حدراها أراد يا قوم هل رأى
أحد مثلها وأنشد أبو حاتم

أيا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت

أراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله تعالى وتقلبك في الساجدين
يقال في أصلاب الرجال وقيل تصرفك في المؤمنين
وقوله تعالى وأن المساجد لله جمع مسجد وهو السجود
يريد الصلوات والسجود كله لله جل وعز وقيل
مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته ويديه ورجليه
وركبتيه وصدور قدميه وأصل السجود الميل قال ابن
السكيت يقال أسجد الرجل إذا طأطأ رأسه وسجد
إذا وضع جبهته بالأرض وقوله تعالى والركع السجود
جمع ساجد كما يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف
وقوله تعالى والبحر المسجور أي المملوء وقال مجاهد

اي الموقد ويقال سُجِرَ اذا مُلِئَ فهو مسجور وبئر مسجورة ٥

س ج س في المولد ولا تضرّوه في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام معناه آخر الدهر قال ابن السكيت لا آتيه سجيس الأوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر ٥

س ج ع في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد ٥

س ج ل قوله تعالى حجارة من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من جل وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما اعربته العرب صار عربية والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين

اصله بالفارسية سنك وكل اي حجارة وطين

مسومة فقد تبين ما عنى بسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج والدينار والديوان وغيرها ٥ وقوله تعالى كطي السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل ملك وقيل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم ٥

وفي الحديث انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد قرأها واصل السجل الصب فشبه حدره السورة واندراءه بالصب يقال سجلت السماء المطر سجلا اذا صبته عليه واصله من السجل وهي الدلو ملئ ماء ومنه الحديث امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابي وروي فسحلها بالحاء وهو مفسر في موضعه ٥

وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيها بر ولا فاجر يقول فالاحسان الى كل احد جزاؤه الاحسان وان كان

وسجل فلان على فلان صبه

سجلها قرأها كلها ماضيا فيها

الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال كذا والدهر فعلت
اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا ٥ وفي حديث ابي سفيان
الحرب بيننا سجال اراد انا نُدال عليه مرة ويُدال علينا
اخرى واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما
سجل ٥

سجن قوله تعالى سجين هو فعيل من السجن وقيل في سجين انه
حجر تحت الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت
اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد في
سجين في الارض السابعة ٥

سجو قوله تعالى والليل اذا سجا معناه سكن قال الشاعر
يا حبذا القمراء والليل الساج وطرق مثل ملاء النساج
ويقال بحر ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو
الساكن ٥

باب
السين مع الحاء

سحت قوله عز وجل اكالون للسحت اي الحرام يعني الرشا في
الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة
فيذهب بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى
فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم اي يستاصلكم
وقيل سمي سحتا لانه مهلك لا خير فيه يقال سحته الله
اي اهلكه وابطله ٥ وفي الحديث انه احمى حمى لجرش
وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب
مال من رعا الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر
وفي الحديث ان ابا بكر قال لاسامة اغر عليهم غارة
سحاء او قال سنحاء قوله سحاء هي فعلاء من السح وهو
الصب يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر وشاة
ساح وقد سحت تسح بكسر السين وذاك بضمها ٥
وفي حديث الزبير رضي الله عنه وللدنيا اهون علي من منحة
ساحة او قال سحساحة اي سمينة يقال سحت الشاة
تسح سحوحة كانها تصب الودك صبا ٥ وفي الحديث يمين

الله سحًّا لا يغيضها شي أراد ديمةَ الصبّ وليس له ذِكرٌ
على أفعَلَ ومنه قول امرئ القيس

ديمةٌ هطلاءُ فيها وطفٌ   طبقُ الأرض تحرّى وتدرّ

لا يقال للذكر أهطل إنما يقال سحابة هطلاء ومن
رواه غارةً سَحّاً ظاهرةً بيّنةً من قولك سَحَّ لي الشي
إذا ظهر يسحّ ومن رواه غارةً مسحاءَ بالميم وفي
أكثر الروايات أراد غارةً سريعةً قبل أن يقفوا
على الخبر فيستعدّوا ه

أراد صح

سحر قوله تعلى نجّيناهم بسحرٍ أراد سحرًا من الأسحار ولذلك
صرفه فإذا أردت سحرَ ليلتك قلت أتيته بسحرَ وسحرَ
يا هذا غير مجرى ه وقوله تعلى إن تتّبعون إلا رجلا
مسحورًا أي مصروفًا عن الحق يقال ما سحرك عن هذا أي
ما صرفك عنه ومنه قوله تعلى إني لأظنّك يا موسى
مسحورًا أي مصروفًا عن الحق وقيل هو من السحر ه وقوله
تعلى فأنّى تُسحرون أي كيف تؤفكون عن الحق وتُصرفون

صوابه الله سحر ومن دخلت عليه الالف صرفه لانهم ارادوه مع الحرف

عن القصد وتُخدعون عنه ه وقوله تعلى إنما أنت من
المسحّرين أي من الذين سُحروا مرّةً بعد أخرى وقيل
من المعلَّلين بالطعام والشراب قال الفرّاء من المجوّفين
وقال أبو بكر من المخدوعين المعلَّلين ه وقوله تعلى
بل نحن قومٌ مسحورون أي سُحِرنا وأُزِلنا بالتخييل عن
معرفتنا ه وفي الحديث إنّ من البيان لسحرًا أي منه ما
يصرف قلوب السامعين إلى قبول ما يسمعون وإن كان
غير حقّ وفيه قول آخر إنّ من البيان ما يكتسب به من
الإثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده الحديث فمن قضيت
له بشي من حقّ أخيه فإنما أقطع له قطعةً من النار والسحر
في كلامهم الصرف وسُمّي السحر سحرًا لأنه مصروف
عن جهته ه

المجوّفين صح

سحط في الحديث فأخرج الأعرابي لهم شاةً فسحطوها أي
ذبحوها ذبحًا سريعًا ه

السحط الذبح

سحق قوله تعلى فسحقًا لأصحاب السعير أي بعدًا أي بُعدًا

الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في
مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت بعد جناها
على المجتني ه وفي الحديث من يبعني بها سحق ثوب
السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد الانتفاع
به ه

سحل

في الحديث انه كفن عليه السلم في ثلثة أثواب سحولية قال
القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض وجمع سحلا
ايضا ويقال هي ثياب منسوبة إلى سحول بالفتح قرية
باليمن واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال في ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة
قال والسحل الابيض النقي من القطن ه وفي حديث ابن مسعود
انه افتتح سورة فسحلها أي قراها كلها يقال اسحل في
خطبته إذا قراها كلها وصب الكلام صبا وركب فلان
مسحله إذا مضى في خطبته ومن اسماء اللسان المسحل
وفي حديث علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون يطعنون

في مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان
مسحله إذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد
انهم يسرعون في الضلالة ويجدّون فيها كما يقال طعن
في العنان يطعن وطعن في مسحله يطعن والمسحلان حديدتان
يكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر لبيد

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة إذ أجد حمامها

وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس قال لايوب عليه السلم
انه لا ينبغي أن يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد
والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد كما يقال
منطق ونطاق ومئزر وإزار وهي الحديدة التي ذكرنا
ومن رواه الشحاك بالشين والكاف فهو العود يعرض
في فم الجدي يمنعه من الرضاع ه وفي الحديث ان ام حكيم
اتته بكتف فجعلت تسحلها أي تكشط ما عليها من اللحم
وروي فجعلت تسحاها أي تقشرها والساحية المطرة
التي تقشر الارض وسحوت الشيء انحاه واسحوه

طعن الفرس في العنان يطعن إذا مده وتبسط في السير

ومنه الحديث فإذا عرض وجهه منسح أي منقشر

باب السين مع الخاء

سخب في ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول إذا
جن عليهم الليل سقطوا نياما فإذا أصبحوا تصاخبوا وتصا
خبوا على الدنيا شحا والصاد والسين يجوز في كل كلمة
فيها خاء ٥ وفي حديث أبي هريرة رحمة الله فحسبت أن
الصبي يعني الحسن انما حبس ليلبس سخابا قال ابو بكر
السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري
وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات ومنه
حديث الزبير فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم ودن رماعيه

سخبر في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية رضي الله عنهم لا تطرق
اطراق الافعوان في اصل السخبر يقال هو شجر تالفه
الحيات فتسكن في اصولها الواحدة سخبرة يقول لا تغافل
عما نحن فيه ٥

سخد في حديث زيد بن ارقم كان يحيي ليلة سبع وعشرين من
شهر رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه السخد
الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح مورما متهبجا
منتفخا لمعالجته السهر ٥

سخر قوله تعلى والنجوم مسخرات بامره قال الازهري أي
جاريات بمجاريهن ومنه قوله تعلى وسخر الشمس والقمر
اي ذللهما وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه
من القهر مسخر هذا معنى السخرة ٥ وقوله تعلى فا
تخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء
فهو بالكسر وما كان من وجه التسخير فهو بالضم يقال
فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من
غيره فهو سخرة ٥ وقوله تعلى ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا اي ليخدم بعضهم بعضا ويقال يتخذ بعضهم
بعضا عبيدا ويقال سخرت فلانا اسخره اذا سخرته
وقوله تعلى واذا رأوا آية يستسخرون اي يسخرون

ويستهزؤن كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد
ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به
وقوله تعالى وان كنت لمن الساخرين اي ما كنت الا من
المستهزئين وقوله تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون اي نستجهلكم كما استجهلتمونا ٥

سخف في حديث انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني رقة
وهزاله رواه عمرو عن ابيه قال السخف رقة العيش
والسخف رقة العقل ٥

سخل في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله قال ابن الاعرابي السخل
المولود المحبب الى ابويه رواه ابو عمرو ٥

سخم في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه
اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله
وجهه قال شمر السخام سواد القدر ٥

سخن في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
التساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس له واحد

وقيل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحو ذلك ٥ حكاه الخطابي في غريبه

قال المبرد واحدها تسخان وتسخن ٥

باب
السين مع الدال

سدد قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما
لا ميل فيه وهو السدد والسداد ٥ وقوله تعالى حتى إذا بلغ بين
السدين اراد صدفي الجبلين شداهما وصدفاهما وتجوز
صدفاهما لانهما يتصادفان اي يتقابلان ومنه قوله تعالى
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وقرئ سدا
وقيل السد فعل الانسان والسد خلقه المسدود وفيه قولان
احدهما ان طايفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم سوءا فحال الله تعالى بينهم وبين مرادهم وسد عليهم
الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال
الكفار فقال تعالى سددنا عليهم طريق الهدى كما قال تعالى
ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون الى طاعة ولا الى خير والسد
الجبل قال الاسود

ومن الحوادث لا أبالك أنني ضربت على الأرض بالأسداد
يعني انه عمي ه وقوله تعالى بيننا وبينهم سدا أي ردما
والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم
أي مرقع ه وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش أي ما
يسد خلته وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه ح خلته به
سمي سداد الثغر وسداد القارورة ه وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب
قال شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب
والوفق المقدار ويقال اللهم سددنا للخير أي وفقنا له
قال وقوله قارب القراب في الابل تقاربها حتى لا تبدد
وقال الازهري معنا قارب أي لا ترخ ازارك فتفرط في
اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك
وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما انك
سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته أي
باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل على رسول الله

صلى الله عليه في حرمه ه ومنه الحديث في الذين يردون
الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات
تقول لا تفتح لهم الابواب ه وفي حديث المغيرة بن شعبة
انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال
التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع في
سدة المسجد الجامع الخمر ه وفي حديث الشعبي قال ما سددت
على خصم قط قال شمر معناه ما قطعت على خصم ه وفي
الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يقتصد فلا
يغلو ولا يسرف ه

سدف

في الحديث فكان يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة
فيسدف لنا طعامنا قال القتيبي قوله مسدفون أي داخلون
في السدفة وهي الضوء هاهنا وكذلك قوله فيسدف لنا أي
يضيء ه وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما
بعين الله مهواك وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تردين وقد وجهت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب

ح طعامنا يقال اسدف الصبح اضاء والظلام ايضا واسدفوا السراج اوقده وهذه لغة هوازن

والستر مأخوذ من أسدف الليل إذا استتر بظلمته
قال والسدف شيء يرسل من الظلام في الضوء أو شيء
يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة
الظلمة وجعلوها الضوء وأرادت بقولها وجهت سدافته
أي أخذت وجهها أي هتكت الستر ويجوز أن يكون
أرادت بقولها وجهتها أزلتها من مكانها الذي أمرت
أن تلزميه وجعلتها أمامك ٥

س د ل في حديث علي رضي الله عنه أن قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
أي أسبلوها من غير أن ضموا جوانبها ٥ ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها أنها اسدلت قناعها أي أسبلته وهي محرمة

س د ن في الحديث الأسدانة الكعبة أي خدمتها يقال سدنت أسدن
ورجل سادن وقوم سدنة ٥

س د ي قوله تعالى أيحسب الإنسان أن يترك سدى أي مهملا
لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء أهملته فقد أسديته ٥
وفي الحديث أنه كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى
الغاية وأراد أن ذلك لهم أبدا ما كان الليل والنهار



باب
السين مع الراء

س ر ب قوله عز وجل ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
المستخفي المستتر والسارب المار الظاهر في سربه
أي مذهبه يقال أصبحت فانسرب أي في وجوهك و
مذاهبك ويقال خل له سربه أي طريقه المعنى الظاهر
في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله تعالى سواء في
العلم ٥ وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن
عرفة أي تسرب يعني الحوت فذهب وكان مملوحا
قال الأزهري ويقال سرب الرجل يسرب سروبا إذا
مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السربة فإذا
كانت شاقة وفي الحديث من أصبح آمنا في سربه معافى
في بدنه قال الأصمعي يقال فلان آمن في سربه أي في نفسه

وفلان واسع السُّرْب أي رخي البال وقال غيره آمن
في سَرْبه بالفتح يقول في مسلكه يقال خلّ له سَرْبه
أي طريقه ۝ وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين
وحجر للمَسْرُبة أي مجرى الحدث يقال سَرَب الماء
أي سال والصفحتان جانبا المجرى ۝

سرح

قوله تعالى وسراجا منيرا أي أرسلناك شاهدا وذا
سراج منير يعني الكتاب المبين ۝

سرح

قوله تعالى أو تسريح بإحسان التسريح التطليق وسمّى
الله تعالى الطلاق بثلثة أسماء الطلاق والسراح
والفراق ومنه قوله تعالى وسرّحوهن سراحا جميلا
وفي حديث أم زرع له إبل قليلات المسارح كثيرات
المبارك يقال سرحت الإبل فسرحت اللازم والواقع سوا
ءٌ ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون وصفه
بكثرة الإطعام وسقي الألبان يقول إن إبله لا تغيب
عن الحي ولا تسرح إلى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه

ليقرب من ألبانها ولحمانها الضيفان قال إسمعيل بن أبي
أويس عن أبيه معناه أن إبله كثيرة في حال بروكها
فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للأضياف
في مباركها ۝ وفي كتابه لا تعدل سارحتكم ولا تعدّ
فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرتع
تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة
إلى مراعيها وقال شمر قال خالد بن جنبة السارحة الإبل
والغنم ومنه الحديث الآخر لا يمنع سرحكم السرح
والسارحة واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فإن
هناك سرحة لم تجرد أي شجرة طويلة ۝ وفي حديث
الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب بلذة
وتخرج سرحا أي سهلا ومنه يقال ناقة سرح
أي منسرحة السير سريعته ومن رباعيه

سربخ

في الحديث وكائن قطعنا إليك من دوية سربخ
يعني مفازة بعيدة الأرجاء واسعة ودوية

سَرْدَحِ الدَّوِيَّةُ الَّتِي يُسْمَعُ فِيهَا الدَّوِيُّ وَهُوَ الصَّوْتُ
وَالسِّرْدَاحُ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ وَالسَّرْدَحُ المُسْتَوِيَةُ ٥

س رد

قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ السَّرْدُ مُتَابَعَةُ خَلْقِ الدِّرْعِ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَتَنَاسَقَ يُقَالُ فُلَانٌ يَسْرُدُ الأَحَادِيثَ
سَرْدًا أَيْ يُتَابِعُهَا وَمِنْهُ يَسْرُدُ الصِّيَامَ سَرْدًا أَيْ
يُوَالِيهِ وَيُقَالُ لِحَلَقِ الدِّرْعِ سَرْدٌ وَمَعْنَى قَدِّرْ فِي السَّرْدِ
أَنْ لَا تَجْعَلَ المَسَامِيرَ دِقَاقًا فَتَقْلَقَ وَلَا غِلَاظًا فَتَفْصِمَ
الحَلَقَ وَالسَّرْدُ تَشْرُكُ بَيْنَ طَرَفَيِ الحَلْقَةِ بِالقَتِيرِ وَمِنْ
رُبَاعِيِّهِ

سردق

قَوْلُهُ تَعَالَى أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا السُّرَادِقُ كُلُّ مَا
أَحَاطَ بِشَيْءٍ نَحْوَ المِضْرَبِ وَالخِبَاءِ وَيُقَالُ لِلحَائِطِ المُشْتَمِلِ عَلَى
الشَّيْءِ سُرَادِقٌ ٥

س رر

قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ أَيْ أَخْفَوْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
أَسَرُّوا مَعْنَى أَظْهَرُوا وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ لَيْسَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ
إِنَّمَا يُقَالُ أَشَرُّوا بِالشِّينِ إِذَا أَظْهَرُوا وَأَسَرُّوا ضِدُّ أَشَرُّوا

وَقَالَ قُطْرُبٌ أَسَرَّهَا كُبَرَاؤُهُمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ لَمْ يَقُلْ قُطْرُبٌ شَيْئًا إِنَّمَا أَخْبَرَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ حَتَّى قَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ
الآيَةَ وَحَتَّى قَالُوا فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَقَدْ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى
إِظْهَارَهُمُ النَّدَامَةَ وَمُحَالٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا القَوْلُ بِلَا فَائِدَةٍ
وَالمَعْنَى أَنَّهُمْ أَظْهَرُوا النَّدَامَةَ وَخَفِيَتْ لَهُمْ نَدَامَةٌ لَا
لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُظْهِرُوا كُلَّ مَا فِي قُلُوبِهِمْ عَجْزًا
عَنْ ذَلِكَ فَصَارَتْ لَهُمُ الحَالَتَانِ حَالَةُ الإِظْهَارِ وَحَالَةُ
الإِسْرَارِ فِيمَا عَجَزُوا عَنْ إِظْهَارِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
إِذَا مَا انْتَدَى وَفِقْهَا شَارِبٌ أَسَرَّ اخْتِيَالًا وَأَبْدَى اخْتِيَالَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ الوَاحِدَةُ سَرِيرَةٌ وَهِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي أَسَرَّهَا العِبَادُ ٥ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى السِّرُّ مَا تُكُلِّمَ بِهِ فِي خَفَاءٍ وَأَخْفَى مِنْهُ
مَا أَضـ[illegible]ـوذٌ مِنْ سَرَارَةِ الوَادِي وَهِيَ سَرَارَتُهُ
وَبُطْنَانُهُ وَسِرُّ الشَّيْءِ خِيَارُهُ ٥ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا

نهم

قال أبو عبيدة السرّ الإفصاح بالنكاح ويقال نمجا...
أيضًا سرٌّ وللزنا سرٌّ ولفرجي الرحل والمرأة سرٌّ
وفي الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئًا أي من
آخره والسرار ليلة يستسرّ الهلال فيها وسرار الشهر
مثله وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالكسر
والفتح قال الفرّاء الفتح أجود وفي حديث
ظبيان بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن قوم من سرارة مذحج يعني من خيارهم وسرارة
الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي الحديث صوموا
الشهر وسرّه قال بعضهم أي مستهل الشهر والعرب
تسمي الهلال شهرًا قال وقال الأوزاعي سرّه أوله
قال والذي يعرفه الناس أن سرّه آخره قال وفيه ثلث
لغات سرّه وسرره وسراره وسمعت الأزهري
يقول لا أعرف السرّ بهذا المعنى إنما يقال سرار
الشهر وسراره وسرره ثلث لغات وقيل أراد

بسرّه وسطه وسرّ كل شيء جوفه ومنه يقال
قناة سرّاء إذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير
أراد الأيام البيض وفي الحديث تبرق أسارير وجهه
يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسّر فيها واحدها
سرر وسرّ والجمع أسرار والأسارير جمع الجمع
وفي حديث علي رضي الله عنه وصف رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأن ماء الذهب يجري في صفحة خدّه
ورونق الجلال يطّرد في أسرّة جبينه وفي حديث
السقط أنه يجترّ هما يعني والديه بسرره حتى يدخلهما
الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهو السرّ وما يبقى
بعد القطع فهو السرّة وفي الحديث يردّ متسرّيهم
على قاعدهم المتسرّي الذي يخرج في السرية بإذن
الإمام فهو يردّ على القاعد مما يصيب من الغنائم
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت
والله ما نجده في كتاب الله تعالى إلا النكاح والإ

خلهما

شتسرار

تريد التسري وكان القياس الاستسراء من تسريت
إلا أنها ردت الحرف إلى أصله وهو تسررت من السر
وهو النكاح فأبدل من إحدى الراآت ياء ٥

خ فأبدل من إحدى الراآت

سرع

قوله تعالى جده والله سريع الحساب أي حسابه واقع
لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب
الله تعالى أنه لا يشغله حساب واحد عن حساب الآخر
لا يشغله سمع عن سمع فهو أسرع الحاسبين ٥ وفي
الحديث أن أحد ابنيه بال عليه فرأى بوله أساريع أي طرائق
وفي الحديث فأخذهم بين سروع وعين السروعة رابية
من الرمل وكذلك الزروجة تكون من الرمل وغيره ٥

سرف

قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الإسراف في
أكل ما لا يحل أكله وقيل هو مجاوزة القصد في
الأكل مما أحله الله تعالى وقال سفيان الإسراف
ما أنفق في غير طاعة الله عز وجل وقال وقال إياس بن معاوية
الإسراف ما قصر به عن حق الله سبحانه والسرف ضد
القصد ٥ وقوله تعالى مسرف مرتاب أي كافر شاك
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن للحم سرفا كسرف
الخمر قال ابن الأعرابي هو تجاوز ما حد لك قال والسرف
إخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسرف الجهل
والسرف الإغفال يقال سرفت بكم فسرفتكم
أي أغفلتكم ٥

سرق

قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة السارق عند
العرب من جاء مستترا إلى حرز فأخذ منه ما ليس له
فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب
ومحترس فإن منع مما في يده فهو غاصب ٥ وقوله
تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل يعنون به يوسف
عليه السلام ويروى أنه كان في صغره أخذ صورة
كانت تعبد لبعض من خالف ملة الإسلام من ذهب على
جهة الإنكار لئلا تعظم الصورة وتعبد ٥ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها يجيء بك في سرقة من حرير

أي في جيد من الحرير ۞ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق
الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها
سره وهو الجيد ومن رباعيه

سرمد قوله تعلى ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دايما

سرو في الحديث انه طعن بالسروة في ضبعها يعني في ضبع
الناقة والسروة والسروة هي النصال القصار وفي لغة
السرية ۞ وفي حديث احد اليوم تسرون اي يقتل سريكم
فقتل حمزة رضي الله عنه يقال تسرق القوم اي اصيب
شريفهم وتكموا قتل كميتهم واستيد القوم قتل
سيدهم واستيدهم اي خطب في ساداتهم ۞
وفي الحديث ليس للنساء سروات الطرق يعني ظهر الطريق
ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب
وكذلك متن الطريق ۞ وفي الحديث الحساء يسرو

الصغار صح
الجوهري السروة السهم الصغير وقال ابن دريد الدقيق

69

عن فؤاد الحزين اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب
وسريته اذا نضوته ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة
سري عنه اي كشف عنه الخوف ۞ وفي حديث مالك بن
انس رحمه الله يشترط صاحب الارض على المساقي خم
العين وسرو الشرب قال القتيبي يريد تنقية انهار
الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا هو شقبة
الشربات واحسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته
وخم العين كسحها ۞

سري قوله تعلى فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال
سري واسري اذا سار ليلا ومنه قوله تعلى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده ليلا ۞ وقوله تعلى
والليل اذا يسري اي يسرى فيه فنسب السري اليه كما يقول
ليل نايم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب ۞
وقوله تعلى تحتك سريا اي جدولا ونهرا وسمي
النهر سريا لان الماء يسري فيه اي نهر جاريا ۞

صح الشرب
الذي ذكره ابن قتيبه بعقد انهار الشرب وسمي ابن كور على تفسير الحجازيين اربكوز الشرب جمع شربه الحوض حول النخله

باب
السين مع الطاء

سطح

قوله عز وجل وإلى الأرض كيف سُطِحَت أي بُسِطَت ودُحِيَت. وفي الحديث فضربت إحداهما الأخرى بمِسْطَحٍ قال أبو عبيد هو عودٌ من عيدان الخباء أو الفسطاط وقال غيره المِسْطَح حصيرٌ يُسَفُّ من خوص الدوم. وفي الحديث فإذا هما بامرأةٍ بين سطيحتين قال ابن الأعرابي السطيحة من المزاد إذا كانت من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسُطِحَ عليه.

سطر

قوله تعالى لستَ عليهم بمُسَيْطِرٍ قال ابن عرفة أي بمُحْصٍ لأعمالهم. وقوله تعالى أم هم المسيطرون أي الأرباب المسلَّطون يقال تَسَيْطَرَ وتَصَيْطَرَ إذا تسلَّط. وقوله تعالى أساطير الأولين واحدها أُسْطُورَةٌ من سَطَرَ الكتاب وهو ما سَطَرَهُ الأولون من الأكاذيب ويقال في واحدها إسطارةٌ وقيل

سطّره الأولون أي زخرفوه من الأحاديث

الله من الجمع الذي لا واحد له كالعَبَادِيدِ وما أشبهه يقال سَطَّرَ فلانٌ عليَّ إذا زخرف الأحاديث ومنه حديث الحسن قال للأشعث إنك والله ما تُسَطِّرُ عليَّ بشيء أي لا تُرَوِّج. وقوله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما يكتبون ويقال سَطْرٌ وسَطَرٌ فمن قال سَطْرٌ بالتخفيف جمعه أَسْطُرًا وسُطُورًا ومن قال سَطَرٌ بالفتح جمعه أَسْطَارًا. وقوله تعالى وكتابٍ مسطورٍ أي مكتوبٍ.

سطع

في حديث أم معبد في عنقه سَطَعٌ أي ارتفاعٌ وطولٌ يقال عنقٌ سطعاء وهي المنتصبة الطويلة ورجلٌ أسطع ومن هذا قيل للصبح أول ما ينشق مستطيلاً قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعًا وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يَهِيدَنَّكُمُ الساطع المُصْعِدُ ومن ذلك

قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيهًا بالبيت ٥

خ لتشبيهها بعمود البيت

سطم في الحديث فانما اقطع له سِطامًا من النار اي قطعةً منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سِطام واِسطام اذا فُطح طرفها ٥

سطو قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا اي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد ٥

باب السين مع العين

سعد قوله صلى الله عليه وسلم في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب مساعدةً بعد مساعدة وفي الحديث لا اسعاد في الاسلام هذا في النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها التي اصيبت

خ يسعدنها

به ويسعدها على بكايها جاراتها كن يجتمعن سنة يُسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه جل وعلا بما يسعد به العبد ومن اعانه اعانه الله تعالى بتوفيقه فقد اسعده الله وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امر ٥ وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه احد هذا في حديث البحيرة والصرمة يقول لو اراد الله تحريمها لشق اذانها لخلقها كذلك لانه تعالى يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم يعني ما سعد من الماء اي ما جاء من الماء سيحًا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري والسعيد

خ يُسعدن

النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر التي تنصب
اليه ماخوذة من هذا وجمعه سُعُد قال الشاعر اوس بن حجر
وكان ظعن الحي مدبرة نخل موازر بينها السُّعُد
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر
المفضل الضبي انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد
فخرجا يطلبان ابلاً لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد
وكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد
هذا اصل المثل واخذ تلك اللفظة وهو يضرب مثلاً
في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن
الامرين الخير والشر ايهما وقع

س ع ر قوله تعالى في ضلال وسُعُر قال ابن عرفة في امر يُسعِرنا
اي يلهبنا وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة
اذا كان بها جنون وقيل سُعُر جمع سعير

س ع س ع في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
اذبر وفني الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم

وتولى قد تسعسع وبعضهم يرويه قد تشعشع
كانه يذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع
الشراب اذا رُقّق بالماء

س ع ن في حديث عمر رضي الله عنه وامرت بصاع من زبيب فجعل
في سُعن يقال السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها
وتعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي
ما تقول في نبيذ السعن قال ذاك نبيذ الرعن قلت
ما تقول في نبيذ الجر قال اشرب حتى تجر قال ابو عبيد
الله السعنة قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع سُعن
وفي حديث بعضهم واشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح
العظيم يحلب فيه والمطبق الذي عليه طبق

س ع ي قوله تعالى جده ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون
في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم من كتبهم وقوله تعالى وجاء من اقصى المدينة

رجل يسعى أي يشتد ويعدو ه وقوله تعالى فلما بلغ
معه السعي قال ابن عرفة أي أدرك التصرف في الامور
وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روي عن ابن عمر فا
مضوا ه وقوله تعالى وأن ليس للإنسان الا ما سعى أي عمل
وقوله تعالى ثم ادعهن يأتينك سعيا أي ماشيات على
أرجلهن ولا يقال للطير سعى بمعنى طار وانما يسعى على
الأرجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا
ويكون تصرفا في كل أمر صلاح او فساد ويكون
السعي قصدا ه وفي الحديث إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها
وانتم تسعون أي تعدون ه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما الساعي لغير رشدة يعني الذي يسعى بصا
حبه الى السلطان ليحل به يقول ليس هو ثابت النسب ه
ويروى عن كعب انه قال الساعي مثلث يريد انه يهلك — ح مهلك ثلثة
ثلثة نفر بسعايته أحدهم المسعي به والثاني السلطان
حيث يقبله والثالث نفسه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه

أتى بإماء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد معنى
المساعاة الزنا وخص الإماء بها لانهن كن يسعين
على مواليهن فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في
الحراير واستسعاء العبد من ها هنا اذا عتق بعضه ورق
بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه
ويتصرف في كسبه حتى يعتق فسمي تصرفه في كسبه
سعاية ه وفي حديث حذيفة وان كان يهوديا او
نصرانيا لتردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون
عن رايه ولا يمضون امرا دونه ويقال اراد بالساعي الوالي
الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام وكل
من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم ويقال لعامل الصدقات
الساعي ومنه الحديث وان وايلا يستسعي أي يستعمل على
الصدقات ه قال عمرو بن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

باب السين مع العين

المسغبة الجوع العام ... ساغب سغب الرجل اذا جاع

س غ ب قوله تعالى جده في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة
وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي
داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب
سغوبا اذا جاع واسغب دخل في السغوب كما يقال
اقحط اذا دخل في القحط ٥

س غ س في الحديث ثم سغسغها يعني الثريدة اي اروى عليها
الودك فروّاها ٥

باب السين مع الفاء

س ف ح قوله تعالى جده غير مسافحين اي غير زناة والسفاح
الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان
اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا
اراد الزنا قال سافحيني ٥ وقوله تعالى او دما مسفوحا
اي مصبوبا ٥

س ف ر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد
سفر ٥ وقوله تعالى بايدي سفرة اي كتبة يعني
بهم الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر
لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن
عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين
الله تعالى وبين انبيائه عليهم السلم وقال ابو بكر
سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله تعالى وتاديبه
وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح
بين الرجلين فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم
اي اصلحت بينهم ٥ وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة
اي مضيئة وفي الحديث لو امرت بهذا البيت فسفر اي
كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة ٥ وفي
حديث حذيفة وذكر قوم لوط وتبعت اشفارهم
بالحجارة الاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة
حيث كانوا فالحقوا باهل المدينة يقال سافر وسفر
ثم اسفار جمع الجمع ٥ وفي حديث ابن المسيب

المشهور في السفرة انهم الكتبة لانهم ... والواحد سافر ومنه السفر للكتاب

لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة
أمة من الروم جاء متصلا بالحديث ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة
مبصرة لا تخفى ٥ وفي الحديث فوضع يده على
رأس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في رأسه
السفار الزمام أسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرت
أيضا والسفار الحديدة التي تخطم بها ٥

سفع

قوله تعالى لنسفعا بالناصية أي لنجرنه بناصيته
إلى النار يقال سفعت بالشيء إذا قبضت عليه وجذبته
جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بأن يقول
اسفعا بيده أي خذا بيد الخصم فأقيماه وقيل معناه
لنسودن وجهه فكفت الناصية لأنها في مقدم الوجه
والعرب تجعل الألف الساكنة نونا كقول الشاعر

صوابه تجعل النون الساكنة ألفا في الوقف

ومهمه أبدا ابن خمس وعشرين قالت له الفتاتان قوما
أراد قومن ٥ وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين كهاتين

يوم القيمة أراد أنها بذلت تناصف وجهها حتى اسو
إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تضيعهم والأ
الثور الوحشي الذي في خده سواد ٥ وفي الحديث ليصيبن
أقواما سفع من النار قال أبو بكر معناه علامة من النار
قال ويقال سفعت الشيء إذا أعلمته ومنه قول الشاعر
وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم
معناه أعلمته ٥ وفي الحديث أنه دخل على أم سلمة وعند
جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة أي عينا
أصابتها وصبي منظور أصابته العين وقيل معناه
بها علامة من الشيطان وقيل في قوله تعالى لنسفعا
بالناصية أي لنعلمنه علامة أهل النار فنسود وجهه
ونزرق عينيه فاكتفى بالناصية من سائر الوجه لأنها
في مقدم الوجه ويقال في معنى الآية لنأخذن
بالناصية إلى النار كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والأقدام
وقيل معناه لنذلنه ولنقيمنه والسفع الأخذ قال الشاعر

شفع

قوم اذا سمعوا الصرخ رايتهم

من بين ملجم مهره أو سافع

أي أو آخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله فرأى

بها سفعة أي ضربة واحدة ويقال سفعته إذا لطمته

وفي حديث النخعي ولقيت غلاما أسفع أحوى قال

القتيبي الأسفع الذي أصاب خده لون يخالف سائر لونه

من سواد ٥

س ف ف في الحديث وكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه

وسلم أي تغير وجهه وكأنما ذر عليه شيء يغيره ٥

وفي حديث إبراهيم كره أن يوصل الشعر يقال لا بأس

بالسفة هي شيء من القرامل تضعه المرأة على رأسها قال

يقال رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته و

معناه نسجته والسفة ما سف منه حتى جعل مفتولا

رسيلا أو جلة ٥ وفي حديث الشعبي كره أن يسف الرجل

النظر إلى أمه او ابنته أو أخته أي يحد النظر إليهن

وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف ٥ وفي

القرامل ما تشده المرأة في شعرها ٥

الحديث إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويبغض سفسافها

أي مداقها وملائمها شبهت بما دق من سفساف

التراب وهو ما تهبى منه وسفساف الدقيق عند النخل

وهو ما يرتفع من غباره وسفساف الشعر رديئه ٥

س ف ل قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين أي رددناه إلى أرذل

العمر كأنه قال رددناه أسفل من أسفل سافل

وقيل معناه رددناه إلى الضلال كما قال تعالى إن الإنسان

لفي خسر إلا الذين آمنوا ٥ قوله تعالى كما آمن السفهاء أي الجهال ٥

س ف ه وقوله تعالى فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا

السفيه الخفيف العقل يقال تسفهت الرياح الشيء

إذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل

والضعيف الأحمق وقال ابن عرفة والجاهل هاهنا هو

الجاهل بالأحكام لا يحسن الإملاء ولا يدري كيف هو

ولو كان جاهلا في أحواله كلها ما جاز له أن يداين

وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم يعني المرأة

الريح

والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولأنها لا
تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد ما لم يؤنس رشدهم
وقوله تعلى الا من سفه نفسه أي سفه في نفسه أي
صار سفيها وقيل أي سفهت نفسه أي صارت سفيهة
ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه هاهنا
بمعنى سفه ه ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم
الا من سفه الحق معناه من سفه الحق وقيل سفه
أي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه فلان رأيه
إذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له ه

سفى

وفي حديث كعب ما كسر السافي في الريح السبي
التراب ويقال للتراب الذي حملته الريح ساف والسفا
التراب ه

باب السين مع القاف

سقد

في حديث أبي وايل خرجت بالسحر أسقد فرسا لي
أضمره ورُوي عمرو عن أبيه السُّقْدُ الفرس المضمر

سقط

قوله تعلى ولما سقط في أيديهم أي ندموا وتحيروا
يقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط في يده
وأسقط فهو مسقوط في يده إذا ندم وهو كقولك قد حصل
في يده من هذا الأمر مكروه ه وقوله تعلى تساقط عليك
رطبا جنيا أي تساقط يعني الجذع ومن قرأ بالتاء
أراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول ه وفي
حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه ه

سقف

قوله تعلى سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن
ورهن ه وفي مقتل عثمن رضي الله عنه وأقبل رجل
مسقف بالسهام فأهوى بها اليه أي طويل في انحناء
وكذلك الأسقف وهو السقف ه وفي الحديث لا
يمنع أسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من تسقفه
والسقيفي مصدر كالخليفي وهي الخلافة ويحتمل أن

خ الأسقف

سرق يسمى أُسْقُفًا لخضوعه وانحنائه ⊙ وروى أبو عثمن النهدي أن ابن مسعود كان جالسًا إذ سقسق على رأسه عصفور فنكته بيده أي ذرق يقال سق وزرق وسج إذا حذف به ⊙

سقي قوله تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة يقال سقيته إذا ناولته ماء يشربه وأسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويسقي الزرع ⊙ وقوله تعالى لأسقيناهم ماء غدقا المعنى لأخصبنا بلادهم وقال مجاهد لأعطيناهم مالا كثيرا ⊙ وقوله تعالى ناقة الله وسقياها أي خلوا لها سقياها وفي حديث معاذ فرفقني بناضحه يريد سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني ⊙ وفي حديث عثمن رضي الله عنه وأبلغت الراتع مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة أراد أنه رفق برعيته ولان لها في السياسة كمن ترعى حيث شاءت ثم يبلغها المورد في رفق ⊙ وفي حديث عمر رضي الله عنه خذ شاة من الغنم

فتصدق بلحمها وأسق إهابها أي أعط إهابها من يتخذه سقاء يقال أسقيت فلانا إهابا إذا وهبت له إهابا ليدبغه سقاء ⊙

باب السين مع الكاف

سكب قوله تعالى وماء مسكوب أي ينصب عليهم من علو والسكب الصب ⊙ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا ركعة فإذا سكب المؤذن بالأول من صلاة الفجر قال سويد أرادت أذن وأصله من سكب الماء وهذا كما يقال أخذ في خطبته فسحلها ويقال أفرغ في أذني حديثا وفي بعض الأخبار ما أنا بمنطق عنك شيئا يكون على أهل بيتك سبة سكبا يقال هذا أمر سكب أي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري كأنما يسكب الجري سكبا ⊙

سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري
معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكا
وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا
اصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه
انقطع غضبه قال وحكى عن العرب جرى الوادي ثلثا ثم سكت
اي انقطع ه وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى
سكت المعنى فيه الموت ه

سكر قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف
قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر وقال ابو عبيدة
اي ديرت بهم كالسمادير وقال ابو عمرو وهو ماخوذ
من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر
وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي احتبست فلم
تجر بجريها وسكرت الماء اي حبست جريته والسكر
اختلاط العقل حتى تحبس صاحبه عن التصرف في سبل
الاصابة وقال الازهري يقال سكرت العين اي سكنت
عن ان تنظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت
وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكن وسكرت
البثق اذا سددته ه وقوله تعالى تتخذون منه سكرا
قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل ان تحرم عليهم الخمر ه
والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر السكر ومنه
الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب
هكذا رواه احمد بن حنبل والاثبات وقال ابن عباس
رضي الله عنهما السكر ما حرم من ثمرة وقال الحسن
من الاعناب والتمور وهو الخمر والرزق الحسن ما احل
من ثمرة من الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر
الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا ان العرب
لا تعرفه ه وقوله تعالى وترى الناس سكارى وترى
سكرى يعني من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى
الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف

سر أب قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري
معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا
وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا
اصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه
انقطع غضبه قال وحكي عن العرب جرى الوادي ثلثا ثم سكت
اي انقطع ه وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى
سكت المغني فيه الموت ه

سر هـ قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف
قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر وقال ابو عبيدة
اي ديرتهم كالسمادير وقال ابو عمرو وهو ماخوذ
من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر
وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر
وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي احتبست فلم
تجر مجراها وسكرت الماء اي حبست جريه والسكر
اختلاط العقل حتى تحبس صاحبه عن التصرف في سبل

الاصابة وقال الازهري يقال سكرت العين اي سكنت
عن ان تنظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت
وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكن وسكرت
البثق اذا سددته ه وقوله تعالى تتخذون منه سكرا
قال ابن عرفة هذا قبل لهم قبل ان تحرم عليهم الخمر ه
والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر السكر ومنه
الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب
هكذا ... وقال ابن عباس
رضي الله ... بل ان الحرم
من ... الحسن ما احل
... السكر
الطعا... لان العرب
لا تعر... وقري
سكر... المغني ترى
الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف

قوله والاثم في علي كيدهن اصب اليهن
اي امل اليهن واتابعهن واكن من
الجاهلين فيه دليل على ان المومن اذا ارتكب
ذنبا يرتكب عن جهالة فاستجاب له ربه
اي اجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
انه هو السميع العليم السميع لدعائه العليم
بمكرهن سبحانه ه
قوله ثم بدا لهم العزيز واصحابه في الراي
ان يسجنوا وان امر يوسف على الحبس ليقطعوا ما قال
الناس وجعل الله ذلك الحبس تطهيرا ليوسف
من همه بالمراة فسبحان من يعلم الاصلح لعبده ه

ومنه قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق
يعني اختلاط العقل لشدة الموت ٥ وفي حديث
الاشعري وخمر الحبش السكركة يعني انه من الذرة

سكك

في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة
هي الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة
سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث آخر نهي عن
كسر سكة المسلمين الا من باس اراد بالسكة الدينار
والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه
طبع بالحديدة المعلمة ويقال له السك وكل مسمار
عند العرب سك ٥ وفي الحديث ما دخلت السكة
دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي
تحرث بها الارض وهي السن واللومة وانما قال صلى
الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة و
الزراعة شغلوا عن الغزو فاخذهم السلطان بالمطالبات
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل

عند تغير الاحوال بعده ٥ وفي حديث الصبية المفقودة
قال فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك
يقال للهواء بين السماء والارض السكاك والسكاكة
واللوح والسحاح والسمهى والجو ٥ وفي حديث
الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا ان لم
اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اي صمتا والاستكاك الصمم وقال الشاعر عبيد بن الابرص
دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوني اسد
وفي حديث علي رضي الله عنه خطب الناس على منبر الكوفة
وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين
فمعناه المشدود ٥

سكن

قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا
افتعل من السكون يقال استكان واستكن واسكن
وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة

وهي الحالة السيئة وقال الأزهري أصله السكون
وانما مدت فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال الشاعر عنترة
ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم
والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالف وقوله تعالى
وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية
والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا
تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي اسكنه
الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن
عرفة سماهم مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم
وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله عليه السلم لقيلة
صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في جملة المساكين اي مخبتا
متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات

انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة يقال
رجل وديع ساكن وقور هادي وفي انه قال للمصلي
تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وقال القتيبي المسكنة
المفعلة من السكون والقياس في مفعل تسكن كما
يقال تشجع الا انه جاء هذا الحرف على مفعل ومثله قولهم
تمدرع من المدرعة والقياس تدرع وقوله تعالى وله
ما سكن في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره
اي لله ما استقر في الليل والنهار وقوله تعالى
ان صلواتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك
وقوله تعالى وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس
سكون الراحة وقوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا
اي مستقرا لا تعقبه الشمس فتنسخه وقوله
تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا
تسكنون فيه وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم
اي سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود

الحديث

السكينة مغنم وتركها مغرم قال شمر وقال بعضهم
هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار
وما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان العنقود
ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي
الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر
معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن
منزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم فمعناه طعامهم
الذي ينزلون عليه وفي المبعث قال الملك لما شق
بطنه للملك الآخر ائتني بالسكينة فاتاه بسكينة
كانها درهرهة بيضاء فادخلت قلبي السكينة
لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون ادخال
الهاء فيها وانشدني التوزي

الذيب سكينته في شدقه ... ثم من ابا نصله في حلقه

قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بتخفيف
الكاف وهي الطمانينة والوقار فشددت الكاف
لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والآثار تشهد
به لانه روي في غير موضع هذا الحديث انه ادخل بطنه
رحمة وعلما الا انه يجوز ان تكون السكينة في صورة
السكين او غيرها مما يشاء الله تعالى والدليل على هذا
ان محمد بن علي رضي الله عنهما لما دفن ابن عباس رضي الله
عنهما وخرج من قبره طاير قال هذا علمه وفي
الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقضت الهجرة
اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر حنظلة بن شرقي

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

واحدها سكنة ومثله في التقدير مكنة ومكنات

باب
السين مع اللام

سلب
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت
عميس بعد مقتل جعفر رضي الله عنه تسلبي ثلاثا ثم
اصنعي ما شئت تقول السلب ثوب الحداد وذلك الثوب

خ ادخل بطنه
خ دفن ابن عباس
خ انقطع
وكنيته ابو الطحان القيني

يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد "يخمشن حر أوجه صحاح
في السلب السود وفي الأمساح"

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن فلانا دخل عليه
وهو متوسد مرفقة حشوها ليف أو سلب قال
قال أبو عبيد هو ليف المقل ولكنه أجفى منه وأصلب
وهو شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر
يقال اسلب القصبة أي اقشرها وسلب القصبة
قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه
ما جاء في وصف مكة قال وأسلب ثمامها وأعذق
إذخرها وفي حديث صلة بن أشيم والنخل سلب
أي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى
مسلوب فعيل بمعنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه

سلت

في الحديث أنه لعن السلتاء من النساء يعني التي لا تختضب
ويقال للذي يخرج من العصا سلاتة وسلتت المرأة
الخضاب عن يدها إذا مسحته وألقته ومنه حديث حذيفة
وأزد عمان سلت الله أقدامها أراد قطعها ومن
سلتت المرأة الخضاب وجاء في حديث عائشة رضي الله
عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وأرغميه
ومنه سلت القصعة وهو مسحها من الطعام وفي
الحديث كان تحمله على عاتقه ويسلت خشمه أي يمسح مخاطه
ويقطعه عن ملتزقه والخشم ما سال من الخياشيم
وفي الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه
السلت حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له

سلخ

قوله تبارك وتعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
أي نخرجه منه إخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء
وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع
الماء كما يسلخ الإهاب فخرج الماء أي حفروا حتى
وجدوا الماء وفي حديث آخر ذكر فيه ما اشترطه
المشتري على بايع التمر أنه ليس له مسلاخ قال القتيبي
هو الذي ينتثر بسره قال فإن انتثر وهو أخضر فهو

مختار وليس له مغزار وفي التي تصيبها مثل الجرب والجرب هو العر والعفا وليس له مبسار وفي التي لا يرتطب بسرها ه

سلس قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة في الحلق الذي يتسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من افواههم تسلسلت في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال عين سلسال وسلسل وسلسبيل اي عذب سهل المرور في الحلق ه

سلط قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ومثله قوله تعالى هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به تقام الحجج والحقوق وكل سلطان في القران معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضائه ومنه حديث ابن عباس رات عليا رضي الله عنهم

وكان عينيه سراجا سليط ه وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة التي اتخذوها بحجاج واضح ه

سلف قوله تعالى فله ما سلف اي مضى يقال سلف يسلف اذا تقدم والسلف الاباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل ه وفي الحديث ما لنا زاد الا السلف من التمر يعني الجراب والجمع سلوف ويروى السف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم وهو اسم من

أسلفتُ وللسَّلَفِ معنيان أحدهما كلّ عملٍ صالحٍ
قدّمه العبدُ أو فَرَطٍ فَرَطَ له والسَّلَفُ من تقدّمك من
آبائك وذوي قرابتك ومن ذا باعيه

س ل ف ع في حديث أبي الدرداء وشرّ نسائكم السَّلْفَعَةُ يعني الجريئة
وأكثر ما يستعمل سَلْفَعٌ بلا هاءٍ لأنّ أكثر ما يوصف
به النساء

س ل ق قوله تعالى فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنةٍ حدادٍ
أي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث
ليس منّا من سَلَقَ أو حَلَقَ قوله سلق أي رفع صوته عند
المصيبة وقال ابن جريج هو أن تمرش المرأة وجهها وتصكّه
ونحوه قال ابن المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة
ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويكون
التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط
أي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم انتحيته
ومنه يقال للذئبة سلقة وفي الحديث فإذا رجلٌ مستلقٍ

يقال سلقيته فاسلنقى مثل سلقيته واستلقى وهو الوقوع
على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام قال فسلقني
لحلاوة القفا أي ألقاني قال شمر يقال أخذه الطبيب
فسلقاه على ظهره أي مدّه وقد سلقيته على تقدير فعلنته
والسَّلْقُ الإلقاء على القفا وقد اسلنقى على قفاه قال القتيبي
أصل السلق الضرب كأنه يقول ضرب بي الأرض
وفي الحديث وقد سلقت أفواهنا من أكل الشجر أي
خرجت البثور بها ويقال لها السُّلاق

س ل ك قوله تعالى فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين قال
ابن عرفة يقال سلكته فيه وأسلكته ويقال سلكت
الخيط في الإبرة قال وأنشدني أحمد بن يحيى
وهم سلكوك في أمرٍ عصيبِ
ومنه قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
أي نسلك الضلال

س ل ل قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسلّلون منكم لواذا

قول الهذلي
حتى إذا أسلكوهم في قتائدة

أي يخرجون من المسجد لواذًا يعني يستترون بالشيء ويلوذ
بعضهم ببعض ثم يخرجون فلا يصلون معه الجمعة ٥
وقوله تعلى من سلالة من طين أي من طين سُلَّ من الارض
فهو سلالة وقيل من سلالة أي من مني آدم عليه السلم
والسلالة القليل من المني ينسل وكل شي على فعالة
فانه يراد به القليل مثل الخشارة والفضالة والصبابة
وفي الحديث لا إغلال ولا إسلال الإسلال السرقة
الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة تورث السلة
والسلة ايضا انسلال السيوف يقال اتيناهم عند
السلة والسلة بضم السين السل قاله ابن الاعرابي ٥

سلم قوله تعلى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا قال ابن
عرفة أي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه مأثم ولا تعدٍ
وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه
انعم صباحًا وأبيت اللعن وعم صباحًا ويقولون
سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا حرب

هنالك ثم جاء الله تعلى بالاسلام فقصروا على
السلم وأمروا بافشايه وقال الازهري نسلم منكم
سلامًا ولا نجاهلكم وقال في قوله تعلى فقل سلام
عليكم السلم اسم من اسماء الله تعلى سلم مما
يلحق الخلق من التغيير والآفات والسلام السلامة وهو
المخلص من الآفات ويقال سلم سلامًا وسلامة كاللذاذ
واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلم لانها دار السلامة
من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله تعلى
والسلم على يوم ولدت ويوم اموت أي سلمني الله
تعلى من الآفات حيًا وميتًا ٥ وقوله تعلى قالوا
سلامًا أي سلموا سلامًا قال سلم أي أمري سلام لا اريد
غير السلامة ٥ وقوله تعلى واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لم يرد به التحية وانما المعنى اعرضوا عنه وقالوا سلام
عليكم أي بيننا وبينكم المتاركة والسلم ومنه قوله

تعلى وقل سلام فسوف تعلمون ه وقوله تعلى
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلم من الكلام
ما لا لغو فيه ولا تأثيم واللغو ما يلغى من الكلام
ونصب الا سلاما على نية التكرير اى لا يسمعون لغوا الا سلاما
الا سلاما ه وقوله تعلى جده الا قيلا سلاما سلاما
اى الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعلى
تحيتهم فيها سلام ه وقوله تعلى سبل السلام اى
دين الله تعلى الاسلام ويقال طرق السلامة مما سخط
الله تعلى وهما قريبان من السواء ه وقوله تعلى والسلم
على من اتبع الهدى اى من اتبع الهدى سلم من عذاب الله
سبحانه ه وقوله تعلى سلام هي حتى مطلع الفجر يعنى
ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان
ان يصنع فيها شيا وقال ابو بكر في تفسير قوله السلم
عليكم ثلثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم
ويقال معناه الله تعلى عليكم اى على حفظكم ويقال

الا سلاما منصوب على الاستثناء المنقطع كقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ه

ومعموله على الذكر اى نصبه على البدل من لغو

معناه نحن مسالمون لكم ه وقوله تعلى والقوا الى الله
يومئذ السلم اى استسلموا لامره ه وقوله تعلى
ويلقون اليكم السلم اى المقادة ه وقوله سبحانه
ويسلموا تسليما اى ينقادون لحكمك يقال سلم واستسلم
واسلم اذا انقاد وخضع ه وقوله تعلى وان جنحوا
للسلم فاجنح لها اى مالوا الى الصلح ويقال سلم وسلم
وقوله تعلى بقلب سليم اى من الشرك ه وقوله تعلى
ورجلا سالما لرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال
الزجاج اى سالم له لا يشركه فيه احد يقال سلم
فلان لفلان اى خلص له ه وقوله جل وعز فلما اسلما
وتله للجبين اى اسلما انفسهما الى امر الله تعلى وهو
الذبح ه وقوله تعلى قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا اى دخلنا في السلم والطاعة فالاسلام ظاهر
الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه
قوله تعلى واجعلنا مسلمين لك اى مطيعين ه وقوله

فسلموا على انفسكم اى ليسلم بعضكم على بعض
وقوله تعالى والقوا



اسلما استسلما يقال اسلم اذا دخل في السلم وهو الاستسلام

تعالى مسلّمة لا شية فيها أي سالمة من اثارة الارض
بلا عيب و شيتي الحرث ٥ وقوله تعالى أو سلّما في
السماء أي مصعدا وهو الشيء الذي يسلك إلى مصعدك
مأخوذ من السلامة ٥ وفي الحديث على كل سُلامى
من أحدكم صدقة قال أبو عبيد هو في الاصل عظم يكون
في فرسن [illegible] فكأن المعنى على كل عظم من عظام
ابن آدم [illegible] ومنه حديث خزيمة حتى آل السلامى
يريد رجع [illegible] المخ ويقال السلامى آخر ما يبقى فيه المخ
وفي الحديث أنه أتى الحجر فاستلمه قال الازهري استلام
الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما يقال اقترأت
السلام ولذلك أهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيا
معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من السلام
وهي الحجارة واحدتها سلمة تقول استلمت الحجر
إذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل ٥ وفي الحديث
كان يقول إذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان

استلام الحجر هو افتعال من السلمة وهي الحجر ٥

وسلّم رمضان لي وسلّمه مني قوله سلمني من رمضان
يسأله تعالى أن لا يصيب الصائم في رمضان ما يحول بينه
وبين الصوم من مرض أو فتنة أو غير ذلك وقوله
وسلّم رمضان لي هو أن لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه الصوم
والفطر وقوله وسلّمه مني يسأله أن يعصمه عن المعاصي
فيه ٥ وفي الحديث لأبتنك برجل سلم أي أسير قيل له
ذلك لأنه أسلم وخذل فألقى السلم أي المقادة ٥
قوله تعالى المن والسلوى فأما هو طائر يشبه السماني سلو
ولا واحد له والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر خالد بن عتبة الهذلي
وقاسمها بالله جهدا لأنتم ألذ من السلوى إذا ما نشورها

باب
السين مع الميم

في الحديث وسمّتوا في الطعام يقول إذا فرغتم فادعوا
بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه تسميت العاطس
وفي الحديث فينظرون إلى سمته وهديه قال أبو عبيد

السَّمْتُ يكونُ في معنيين أحدهما حُسْنُ الهيئةِ والمنظرِ
في الدين وليس من الجمال ولكن هيئة أهل الخير ومنظرهم
والوجه الآخر أن السمت الطريق يقال الزم هذا السمت
وفلان حسن السمت أي حسن القصد والسمت القصد وفي
الحديث فانطلقت لا أدري أين أذهب [illegible] سمت
أي الزم سمت الطريق أي قصده

سمح في الحديث اسمح يُسمح لك قال الأصمعي معناه سهِّل يُسهَّل
عليك وأنشد
فلما تنازعنا الحديث وأسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميّالِ
أي أسهلت وانقادت ومن رباعيه

سمحق في الصحاح السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة
يقال شجّه سمحاقا وفي السماء سماحيق غيم وقال الليث
السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس إذا انتهت الشجة
إليها سميت سمحاقا وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم

سمد قوله تعالى وأنتم سامدون أي لاهون والسمود في الناس
الغفلة والسهو عن الشيء وعن ابن عباس رضي الله عنه سامدون
مستكبرون وفي حديث علي رضي الله عنه أنه خرج
والناس ينتظرونه للصلاة فقال ما لي أراكم سامدين يعني
قياما ما أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم وكل
رافع رأسه فهو سامد وقد سمد يسمد وقال المبرد هو
القائم في تحيّر أخبرنا به الثقة عن أبي عمر الزاهد عنه

سمر قوله تعالى سامرا تهجرون أي سمّارا وفي الجماعة تحدّ
ثون ليلا مأخوذ من السمر وهو ظل القمر وهو مأخوذ
من السمرة ومنه حديث قيلة إذا جاء زوجها من السامر
تعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم الجمع كالحاضر
وهم القوم النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل
جمع الإبل ذكورتها وإناثها وفي الحديث فسمر أعينهم
وروي فسمل أعينهم فمن روى بالراء فمعناه أحمى لها مسامير
الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه سمل فمعناه فقأها بشوك
أو غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه في الأمة يطؤها

مالِكُها فقال من شاء فليسمِّرْ هما لغتان السِّين
والشِّين ومعناه الإرسال تقول من شاء فليرسلها قال
ذلك شمر ه في الحديث كنا قوما نسمّى السماسرة
بالمدينة فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار قيل السمسار
القيّم بالأمور الحافظ لها قال الأعشى
فأصبحت لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها
وفي الحديث فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء يعني خبز
الحنطة ه

الفاثور الخوان

سمع

قوله تعالى واسمع غير مسمع قال الأزهري كانت اليهود
لعنها الله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول
في أنفسها لا سمعت وقيل غير مسمع غير مجاب إلى ما تد
عونا إليه ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده أي تقبل الله
منه حمده وأجابه وتقول اسمع دعائي أي أجب لأن
غرض السائل الإجابة والقبول فذكر مراده وغرضه
باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع

موضع القبول والإجابة ومنه قوله تعالى إني آمنت
بربكم فاسمعون أي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول
ومنه الحديث أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يجاب وعلى
هذا المعنى يتأول قوله تعالى إنك لا تسمع الموتى أي لا
تقدر أن [illegible] للكفار لقبول الحق ومنه قوله تعالى
وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة ه وقوله تعالى
سماعون للكذب أي قابلون للباطل ه وقوله تعالى
إنما يستجيب الذين يسمعون يعني يصغون إليك إصغاء
الطاعة والقبول قال مجاهد في قوله تعالى واسمع غير
مسمع أي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه لا سمعت
وكذلك قولهم غير صاغر أي لا أصغرك الله
وقال في قوله عز وجل يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون أي ما كانوا يستطيعون
السمع ويبصرون أيام حياتهم أي يعرضون عما يسمعون
ويبصرون ويضاعف لهم العذاب أضعافا فتلك المدة

إلى ما لا أمد له عقوبة لهم على إعراضهم عما كانوا
يستمعونه ه وقوله تعالى وكانوا لا يستطيعون سمعا
أي لا يقدرون أن يسمعوا ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكره قولك
ما تستطيع أن تسمع كلامي ه وقوله تعالى فيكم سما
عون لهم أي مطيعون ويقال متحسسون للأخبار
وفي الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله تعالى به
سامعَ خلقه ورواه بعضهم أسامعَ خلقه قال أبو عبيد ويروى سامع
يقال سمّعت بالرجل تسميعا إذا نددت به وشهرته
فمن رواه سامعُ خلقه برفع العين أراد سمّع الله الذي
هو سامع خلقه جعل سامعا من نعت الله تعالى المعنى
فضحه الله تعالى ومن رواه أسامع خلقه منصوبا فهو
جمع أسمع ويقال سَمْع وأسمُع وأسامع جمع الجمع
يريد أن الله تعالى يُسمع أسماع خلقه بهذا الرجل يوم
القيمة ويحتمل أن يكون أراد أن الله سبحنه يظهر للناس

يتبّع
سريرته ويملأ أسماعهم بما ينطوي عليه من خبث
السرائر جزاء لفعله كما قال في موضع آخر من تتبّع عورات
المسلمين تتبّع الله عورته حتى يفضحه ه وفي الحديث أنه سُئل
أي الساعات أسمع فقال جوف الليل الآخر أي أخلق
بالدعاء [illegible] للاستجابة ومنه حديث الضحاك لما عُرض
عليه الإسلام قال فسمعت كلاما لم أسمع قط قولا أسمع
منه يريد أبلغ وأنجع في القلب ه وفي حديث بعض
الصحابة وقيل له لم لا تكلم عثمن رضي الله عنه فقال أترونني
أكلمه سمعكم أي بحيث تسمعون قال الراجز جندل الطهوي
حتى إذا أجرس كل طائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر
أي بحيث يسمع من حضر ويقال سمّع به إذا أسمعه
المكروه بمرّة من الناس ه وفي حديث قيلة لا تخبر فتتبّع
أختي فتتبّع أخا بكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها
قال أبو زيد يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها
إذا لم يدر أين يتوجّه لأنه لا يستدل على الطريق وقيل

أرادت بين سمع أهل الأرض وبصرها كقوله تبارك وتعالى
واسأل القرية التي كنا فيها يعني أهل القرية وقيل أنها
أرادت أنه لا يبصرها الأرض للقفر ولا يصحبها من
يخوطها ويؤنسها وقال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا
غرّر بنفسه وألقاها حيث لا يدري ألقى نفسه
بين سمع الأرض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها

سمعمع في الحديث ورأسه متمرّق الشعر سمعمع أي لطيف
الرأس وكتب الحجاج إلى بعض عماله أن ابعث إليّ فلانا
مسمّعا مزرّدا أي مقيّدا مسوجرا والمِسْمَع من أسماء
القيد والزمّارة الساجور ه

سمك في حديث علي رضي الله عنه وبارئ المسموكات يعني السموات
السبع ويقال سنام سامك وتامك أي مرتفع قال
الفرزدق
إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

سمل في حديث قيلة وعليه أسمال مليّتين الأسمال الأخلاق

واحدها سَمَل وقد سمل الثوب وأسمل إذا أخلق وتصغير
الملاءة مُليّة ه

سمم قوله تعالى في سمّ الخياط سمّ الإبرة ثقبها وكل خرق
سمّ ويقال يخرج النفس السمّ ه وفي الحديث ومن
شرّ كل سامّة قال شمر ما لا يقتل ويسمّ فهي
السوامّ بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب وأشباهها

من الدواب
السامّة ذات السم قاتلة كانت أو غير قاتلة

سمن في الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمّنون أي يتكثّرون
بما ليس فيهم من الخير ويدّعون ما ليس فيهم من الشرف
وقيل معناه جمعهم الأموال ليلحقوا بذوي الشرف
وفي الحديث ويل للمسمّنات يوم القيامة السُّمنة دواء
تسمّن به المرأة وقد سُمّنت فهي مسمّنة ه وفي
الحديث أتي فلان بسمك مشوي فقال سمّنه قال أبو عبيد
أي برّده ه

المسمنات
المسمنة هي مسمنة

سما قوله تعالى ثم استوى إلى السماء لفظها لفظ الواحد
ومعناها الجمع ألا ترى أنه قال فسوّاهن وكل شيء ارتفع

فقد سما يسمو وكل سقف سماء وقيل للسحاب
سماء لعلوه وارتفاعه ه وفي صفته صلى الله
عليه وسلم وان صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع
وعلا على جلسايه ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل
طوال اذا تكلم يسمو اي يريد انه يعلو [illegible] ويديه
اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو الى المعالي
اي يتطاول لها ه وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا
اي مثلا او نظيرا يدلك على ذلك قوله تعالى هل تعلم
له سميا اي مثلا وقال ابن عباس رضي الله عنهما لم يسم
احد قبله بيحيى ه وقوله تعالى وعلم آدم الاسماء
كلها قال ابن عرفة الاسماء سمات للمسميات اي
علامات لها يعرف بها الشي من غيره وقال الازهري
اراد اسماء ما خلق من حيوان او موات ثم عرض اشخاص
تلك الاسماء تعالى على الملايكة قلت كان ابن عرفة ذ
هب باشتقاق الاسم الى السمة وهو مذهب طايفة

من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه حذاق النحويين
ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته قلت اسماء
ورددت اليه لام الفعل واذا صغرته سمي ومما يدلك
على صحة هذا القول ايضا انه لا تلحق الف الوصل بما حذف
فا[illegible]ء وانما تلحق به الهاء كالعظة والصلة
والشية والصفة وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة الاسم
ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله
تعالى ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفة اسماء الله جل
وعز اوصافه تمداح له فامر تعالى بان يدعى باوصافه
ليكون الداعي صادقا مادحا ه وقوله تعالى بسم الله
اي ابتدئ باسم الله سبحانه ه

باب
السين مع النون

في الحديث الى شنبك من الارض قال ابو عبيد شنبة س ن ب ك
الارض في غلظها لسنبك الدابة ه في حديث سليمن س ن ب ل

وعليه ثوب سُنبلانيّ قال شمر هو السابغ الطول الذي
أُسبل وقال خالد يقال سَنبل ثوبه إذا جرّه من خلفه
ويحتمل أن يكون منسوبا إلى موضع من المواضع ٥

س ن ت في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال الأزهري السَّنوت
العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبت
وفيها لغة سَنُّوت قال الأزهري هو السَّنُّوت بفتح
السين فهذا هو الجيد ٥

س ن ح ج في حديث علي رضي الله عنه سنحنح الليل كأني جني يقول
لا أنام الليل وأنا متيقظا أبدا ٥ في حديث عبد الملك

س ن ح ف إنك لسنحف أي عظيم طويل وهو السنحاف أيضا ٥

س ن خ في الحديث أن خياطا دعاه فقدّم إليه إهالة سنخة وخبز
شعير الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال
سنخ الطعام وزنخ إذا تغير ٥

س ن د في حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه في مشربة أي
صعدوا إليه يقال أسند في الجبل إذا صعده ٥ و في

الحديث رأيت على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سَنَد
قال أبو حمزة هو نوع من البرود اليمانية وواحدها
جمع ومن رباعيه

س ن د س قوله تعالى من سندس وإستبرق السندس رقيق
الديباج وغليظه اسم أعجمي تكلمت به العرب
وعرّبته ٥

س ن د ر في حديث علي رضي الله عنه أكيلكم بالسيف
كيل السندرة قال أحمد بن يحيى أراد أكيلكم
كيلا واسعا أي أقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال
واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل
سندري إذا كان مستعجلا في أموره جادا أي أعاجلكم
بالعجلة قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من
السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي
حنوت لهم بالسندري الموتر
فلما سمي القوس نبعة باسم الشجرة وهي التي اتخذت
منها ٥

سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا أي ومزاجه من
ماء متسنم عينا تأتيهم من علو تتسنم عليهم من
الغرف نصب عينا في هذا القول منصوبة مفعوله والتسنم
العلو وقال الفراء أراد من ماء سنم عينا في حال
عينيته قال وتسنيم معرفة وإن كان للماء وعينا
نكرة فخرجت نصبا ٥ وفي حديث لقمن بن عاد يهب المائة
البكرة السنمة أراد العظيمة السنام ٥

سنن قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنن قال الأزهري أي
أهل سنن أي أهل طرائق والسنة الطريقة ٥ وفي
الحديث في المجوس سنوا بهم سنة أهل الكتاب أي خذ
وهم على طريقتهم يقول أمنوهم واقتصروا منهم على
الجزية وقال ابن عرفة في قوله تعالى قد خلت من قبلكم
المعنى قد كانت قبلكم قرون مضت سنتهم بالعقوبة
حين عاندوا الأنبياء ٥ وقوله تعالى من حمإ مسنون
أي متغير وقيل منتن وقال الأخفش مصبوب ٥ وفي

الحديث ألا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء أي من قصدهم
وطريقهم يقال خل عن سنن الطريق وسننه وملكه
ومُلكه ومِلكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة
والسنة الصورة ٥ وفي حديث أبي هريرة أن فرس
المجاهد يستن في طوله فيكتب له حسنات أي
يمرح في الطول وفرس مستن وذلك من النشاط وقال
أبو عبيد الاستنان أن يحضر وليس عليه فارس ٥ وفي
الحديث فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد لا أعرف
الأسنة إلا جمع سنان فإن كان الحديث محفوظا
فكأنها جمع الأسنان يقال سن وأسنان من
المرعى ثم أسنة جمع الجمع وقال أبو سعيد الأسنة
جمع السنان لا جمع الأسنان والعرب تقول الحمض
يسن الإبل على رعي الخلة فالحمض سنان لها على رعي
الخلة يعني يسنها يقويها والسنان الاسم وهو القوة
قال الأزهري ذهب أبو سعيد مذهبا حسنا والذي قال

ابو عبيد صحيح أيضا أروى سلمة عن الفراء السن الأكل
الشديد قال الازهري وسمعت العرب تقول اصابت
الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا
ونجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم نجمع الاسنان اسنة
كما يقال كن واكنان واكنة جمع الجمع ونصدق
ذلك حديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب اسنانها
وفي حديث عثمن رضي الله عنه وجاوزت اسنان اهل
بيتي يقال هذا قرن هذا وسنه وتنه اذا كان
مثله في السن ه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ينقى
من الضحايا التي لم تسنن وذكره القتيبي لم تسنن بفتح
النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا
كقولك لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم يسمن لم يعط
سمنا قال ويقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها
الله قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل
الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب من

حاشية
اكنة جمع كنان
واكنان جمع كن

العربية يقال لم تسن ولم تسنن واراد ابن عمر انه
لا يضحي باضحيه اذا لم تثن فاذا اثنت فقد اسنت وادنى
الاثناء قال وقول القتيبي سنت الناقة و
سنها الله تعلى غير صحيح لا تقوله ذو المعرفة بكلام
العرب وكذلك قوله لم يلبن ولم يسمن ومعناهما لم يطعم
سمنا ولم يسق لبنا ه وفي الحديث سنها يعني الخمر في
البطحاء اي صبها والسن الصب في سهولة ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما كان يسن الماء على وجهه ولا
يشنه والشن تفريق الماء والماء الشنان المتفرق ه
وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل
يضرب للصادق في خبره واصله ان رجلا ساوم بكرا
اراد شراه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في الصدق يقو
له
الانسان على نفسه وان كان ضارا له ه قوله تعلى
سنه
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالقحوط والسنة

الازمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان لا يجيز نكاح عام سنة يقول لعل الضيقة تحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة اسنت القوم اذا اصابتهم السنة ه ومنه الحديث وكان القوم مسنتين ومن رواه مشتين فغير محفوظ الا ان يريد انهم وافقوا الشتاء يقال شتا القوم فهم شاتون وتسنتنا ارض كذا وكذا وتقيظناها وقيل في قوله تعالى لم يتسنه اي لم يتغير بمر السنين عليه ماخوذ من السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما والسنة اصلها سنهة ويقال اخذت الشي مسانهة ومساناة وقال ابن عرفة قرا اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الهاء في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم من حما مسنون فابدلوا من نون يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري ه وفي الحديث

هي نكاحا عام سنة

صواته اشتى القوم فهم مشتون اي وافقوا الشتا وصاروا فيه واما شتون فكان هذا معناه اقمت به في الشتاء ه

القول الاول هو الصحيح انه لم تتغير بمر السنين فمن قرا بسنه فهو من سانهت والهاء اصلية ومن جعل الهاء للوقف فهو من السنه ... لانه يقال سانيت وسانهت قوله

فلما بلغنا ثنية حمراء هي تصغير السنة والتصغير يجي لمعان منها ما يجي للتعظيم وهو بمعنى الحديث وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث انتكم الدهيما يعني الفتنة المظلمة تصغيرها تهويلا لها ومنها ان تصغر الشي في ذاته كقولهم دويرة وحجيرة ومنها ما يجي للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الا اهل بييت وذهبت الناس الا دريهما ومنها ما يجي للذم كقولك يا فويسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه قول عمر رضي الله عنه اخاف على هذا العريب وقول هو صديقي اي اخص اصدقاي ومنها ما يجي للمدح من ذلك قول عمر رضي الله عنه لعبد الله كنيف ملي علما ومنها ما يجي بمعنى القرب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دوين الحايط ه في حديث معوية انه لما انشد

اذا الله سني عقد شي تيسرا

واعلم علما ليس بالظن انه

سنى

خ امر

يقال سنيت الشيء اذا فتحته ومنه اخذت المسناة وهي ضفيرة تبنى للسيل تردّه سميت مسناة لان فيها مفاتح للماء وسنا يسنو اذا استقى وهي السانية للنا[ضح] وفي الحديث عليكم بالسنا هو نبات له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ الخميصة بيده ثم البسها ام خالد ثم قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها اخضر او اصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة

باب السين مع الواو

سوا

قوله جل وعز بدت لهما سوآتهما اي عوراتهما والسوأة كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله تعالى يواري سوأة اخيه يعني عورته وقوله انما يامركم بالسوء والفحشاء اي ما تسوء عاقبته في منقلبكم وقوله

تعالى سيء بهم معناه ساءه مجيئهم لانه خاف عليهم من قومه وقوله تعالى وساء سبيلا اي ساء الزنا سبيلا وقوله تعالى سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى تبين السوء في وجوههم وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى يعني اساءوا ها هنا اشركوا ومعنى السوأى النار دل على ذلك قوله تعالى ان كذبوا بايات الله وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء اي خيانة صاحبه العزيز وقوله تعالى سوء الحساب هو ان لا يقبل لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسنة الحيا والخصب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من امر يسوؤك فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله تعالى كل ذلك كان سيئه عند ربك

مكروها وقرئ سيئةً من قرأ سيئةً قال إن في هذه
الأقاصيص سيئاً وغير سيئ وذلك لأن فيها وقولها
قولا كريما ۞ وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه ۞
وقوله تعالى وأوفوا بالعهد يعني الذي جزاءه سيئ وغير
سيئ ومن قرأ سيئةً جعل كلا إحاطة بالمنهي عنه
فقط المعنى كل ما نهى الله تعالى عنه كان سيئة ۞
وقوله تعالى وإذا أراد الله بقوم سوءًا أي هلكة وكل
جذام أو برص أو عمى فهو سوء ومنه بيضاء من غير
سوء ۞ وقوله تعالى من يسومهم سوء العذاب يعني
الجزية التي ألزموها ۞ وقوله تعالى دائرة السوء يعني
الهلاك ومن قرأ دائرة السوء بالضم أراد البلاء والشر
فأما الفتح فمعنى النعت للدائرة وإن كانت مضافة
إليه كقولك رجل سوء وامرأة سوء ۞ وفي الحديث سوآء
ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال
رجل أسوأ وامرأة سوآء ۞ وفي الحديث فما سوأ عليه

ذلك أني لم أقل له أسأت ۞
قوله تعالى ليحيى عليه السلام وسيدا وحصورا السيد
الذي يفوق قومه في الخير وسيد المرأة بعلها قال تعالى
وألفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه سيادة و
سؤددا ويقال السيد الحليم ۞ وفي الحديث وجاءه رجل
فقال له أنت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم
السيد الله قال الأزهري كره أن يمدح في وجهه وأحب
التواضع وليس هذا بمخالف لقوله صلى الله عليه وسلم
للسعديين قال قوموا إلى سيدكم أراد أفضلكم رجلا
وأما صفة الله عز وجل فمعناه أنه مالك الخلق أجمعين
وقوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر
أراد أنه أول شفيع وأول من يفتح له باب الجنة وقال
أبو بكر العرب تقول هو سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه
وأنشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تماري

وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء له شفاء الا
السام قال ابو بكر قال بعضهم عنى بها الشونيز وقال ابن الا
عرابي الصواب الشينيز كذلك تقول العرب وقال آخرون
عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر
والاخضر اسود ٥ وفي الحديث وتسمع سوادي حتى انهاك
اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته
قال ابو عبيد هو ادناء سوادك من سواده وهو الشخص
ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار
سوادا اي شخصا يبين من بعيد ٥ وفي حديث سلمان وهذه
الاساود حولي اراد الشخوص من المتاع وكل شخص
سواد من متاع او غيره ومنه الحديث اذا رأى احدكم سوا
دا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة
ثم اساود جمع الجمع ٥ وفي الحديث لتعودن فيها
اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود
العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث

الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وقال
ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهو جمع سوا
د من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود ٥ وفي
حديث ابي مجلز ما هي الا سودات يعني جمع سودة
وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود ٥ وفي حديث
عايشة رضي الله عنها وما لنا طعام الا الاسودان
التمر والماء وانما السواد للتمر فنعتا بنعت واحد
والعرب تفعل ذلك في الشيين يصطحبان يسميان معا
باسم الاشهر منهما ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل
ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد
الرجل في بني فلان اذا تزوج فيهم وزوج المراة سيدها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد قال
عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة
السيد العابد وقال الاصمعي العرب تقول السيد كل

مقهور مغمور في حلمه ه وفي الحديث عليكم بالسواد
الأعظم قيل هي جملة الناس التي تجمعت على طاعة الامام
وهو السلطان ه وفي الحديث اتي بكبش يطأ في سواد
وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود المحاجر وا
لقوائم والمرابض ه وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين
قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب ه وفي حديث
آخر فامر بسواد البطن فشوي له اي بالكبد ه

سور

قوله تعلى اساور من فضة اساور جمع اسورة
واسورة جمع سوار وهو المعروف فاما الاسوار فهو
الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالسهام
وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
قوموا فقد صنع جابر سورًا قيل وان النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم بالفارسية اراد طعامًا يدعو اليه الناس ه وفي
حديث عايشة رضي الله عنها وذكرت زينب فقالت
كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة

من حدة يقال سار الرجل سورًا ويقال للمعربد
سوّار لانه يسور الى الناس ويؤذيهم ه وفي الحديث
لا يضر المرأة ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور
الرأس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية
شوى رأسها وهو جمع شواة وهي جلدة الرأس ه

سوط

قوله تعلى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء
السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط قال
سطته اسوطه سوطًا ه

سوع

في الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي
ومما جاء على وزن الطلعاء وهو القيء ه

سوغ

قوله تعلى سائغًا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب
يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب ه

سوف

في حديث بعضهم فاخذت نهسًا بالاسواف فرآني زيد بن
ثابت فلطم في قفاي وارسله الاسواف حرم المدينة ه

سوق

قوله تعلى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف

عَنِ الأمرِ الشديدِ وهو ابنِ عباسٍ ومجاهدٍ ٥ وقولُهُ
تعالى والتفّتِ الساقُ بالساقِ قيل التفّتْ آخرُ شدّةِ الدنيا
بأولِ شدّةِ الآخرةِ وقيل التفّتْ ساقُهُ بالأخرى إذا لفّتا
في الكفنِ وقال ابنُ الأنباري العربُ تذكرُ الساقَ إذا أرادت
شدّةَ الأمرِ وخبّرتْ عن هولِهِ وأخبرَنا ابنُ عمّارٍ قال
أخبرَنا أبو عمرَ عن أبي العبّاسِ عن ابنِ الأعرابيِّ قال الساقانِ
شدّةُ الدنيا والآخرةِ ٥ وفي حديثِ معاويةَ رضيَ اللهُ عنهُ
قال خاصمتُ إليهِ ابنَ أخي فجعلتُ أحُجُّهُ فقال أنتَ كما قال أبو دواد
أتيحَ له حِرباءُ تنضُبةٍ لا يُرسِلُ الساقَ إلا مُمسِكًا ساقا
أراد لا تنقضي له حُجّةٌ حتى يتعلّقَ بأخرى تشبيهًا بالحرباءِ
والأصلُ فيهِ أنّ الحرباءَ يستقبلُ الشمسَ فيعلو نصفَ
الشجرةِ ثمّ يرتقي إلى الأغصانِ إذا حميتِ الشمسُ ثمّ يرتقي
إلى غصنٍ أعلى منهُ فلا يُرسِلُ الأولَ حتى يقبضَ على الآخرِ
وقال عليٌّ رضيَ اللهُ عنهُ في حربِ الشراةِ لا بدَّ من قتالِهم
ولو تلفتْ ساقي قال أبو العباسِ الساقُ النفسُ رواهُ عنهُ

أبو عمرَ الزاهدُ ٥ وفي الحديثِ أنّهُ رأى بعبدِ الرحمنِ وضرًا
من صفرةٍ فقال مَهْيَمْ قال تزوّجتُ امرأةً من الأنصارِ فقال
ما سُقتَ منها قولُهُ ما سُقتَ منها أي ما أمهرتَ منها بدلَ
بُضعِها والعربُ تضعُ مِن موضعَ البدلِ من ذلك قولُهُ تعالى
ولو نشاءُ لجعلنا منكم ملائكةً في الأرضِ يخلفونَ أي بدلَكم
قال الشاعرُ
أخذتُ ابنَ هندٍ من عليٍّ وبئسما أخذتَ وفيها منكَ ذاكيةُ اللهبِ
يقول أخذتَهُ بدلًا من عليٍّ وقيل للمهرِ سَوقٌ لأنّ العربَ
كانتْ أموالُها المواشي فكان الرجلُ إذا تزوّجَ ساقَ الإبلَ
والشاءَ مهرًا لها ثمّ وُضِعَ السَّوقُ موضعَ المهرِ ٥ وفي
الحديثِ كانَ يسوقُ أصحابَهُ أي لم يكن يأذنُ لأحدٍ أن يمشي
خلفَهُ لكنّهُ يقدّمُهم ويمشي خلفَهم تواضعًا ٥
في حديثِ أمِّ معبدٍ تساوكُ هزلًا قال ابنُ الأعرابيِّ أي
تمايلُ من الهزالِ تكادُ تسقطُ ٥
قولُهُ تعالى بل سوّلتْ لكم أنفسُكم أي زيّنتْ ومثلُهُ

أموالهم

وأملى لهم

قوله تعالى سَوَّلَ لهم ٥

سوم

قوله تعالى والخيل المسوّمة فيها قولان أحدهما انه الخيل
المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتُسام أي ترعى
ولا تُعلف وقد سامت تسوم إذا رعت وأسمتها اذا رعيتها
ومنه قوله تعالى فيه تُسيمون أي ترعون وهي السائمة
والسوائم وسوّمتها جعلتها سائمة وقيل المسوّمة المعلّمة
بعلامة تعرف بها والسُّومة العلامة وعن مجاهد قال
الخيل المسوّمة المطهّمة كأنه أراد ذا سيما يقال رجل
له سيما وسيمياء أي شارة حسنة ٥ وقوله تعالى حجارة
من طين مسوّمة أي معلّمة ببياض أو حمرة من السُّومة وهي
العلامة وكان عليها أمثال الخواتيم ٥ وفي الحديث انه قال
يوم بدر سوّموا فان الملائكة قد سوّمت أي أعلموا ٥
وقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يحملونكم على ذلك
ويطلبونكم به ومن هذا السّيام البيع انما هو ان يطلب
بسلعته ثمنا ٥ وفي الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس

قال الزجاج السوم أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه
وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء قال ويجوز ان يكون
من رعي الإبل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهو ندٍ
أصابها منه الوباء وربما قتلها يقال أسمتها فسامت تسوم
سوما وهي سائمة ٥ وفي الحديث لكل داء دواء إلا السام
يعني الموت وحدثنا أبو بكر أحمد بن ابرهيم الرازي قال
حدثنا موسى بن ابرهيم الانصاري قال حدثنا عبد الله يعني ابن أبي
شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمن عن اسمعيل بن مسلم
عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشونيز فيه دواء
من كل داء إلا السام قالوا يا رسول الله ما السام قال الموت
وسمعت أبا بكر الرازي يقول ليس هذا المطر الوراق قال ومطر
الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا
يقولون السام عليك أرادوا الموت لعنهم الله ٥

سوي

قوله تعالى ثلث ليال سويا أي من غير علة ولا مانع من

خرس او غيره أي وأنت سوي ٥ وقوله تعالى الى كلمة سوآء
بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال للعدل سوآء
وسوى وهو استواء الشيء ومنه قوله تعالى سواء السبيل
وقوله تعالى سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع
سوائي أي وسطي ٥ وقوله تعالى في سواء الجحيم اي
وسط النار نعوذ بالله منها ٥ وقوله تعالى مكانا
سوى أي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسوآء
اي متوسط بين المكانين ٥ وقوله تعالى سواء عليهم
اسم وضع موضع مستو وقيل معناه ذو سواء ٥ وقوله
تعالى سواء للسائلين أي تماما يقال هذا درهم سواء
اي وازن تام ٥ وقوله تعالى الى كلمة سواء أي ذي استواء
وقوله عز وجل صراطا سويا أي مستقيما ٥ وقوله تعالى
ثم استوى الى السماء اي قصدها وكل من فرغ منا
من أمر وعمد الى غيره فقد استوى له واليه قال ابن عباس
رضي الله عنهما اي صعد امره الى السماء وقال ابن عرفة

الاستواء من الله تعالى الاقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء
عن العرب يقولون استوى إليّ يخاصمني أي اقبل علي
قال وحدثني داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي واتاه
رجل فقال له ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش
استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال
يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك
العرب لا تقول استولى على الشيء حتى يكون له مضاد فايهما
غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة
الا لمثلك أو من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد
وسيل مالك بن انس رحمه الله عن قوله استوى كيف
استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ٥ وقوله
تعالى اذ نسويكم برب العالمين أي نعدلكم به فنجعلكم
سواء في العبادة ٥ وقوله سبحانه بلى قادرين على
أن نسوي بنانه أي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه

وترفع منازعه بالأصابع ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه
صلينا خلفه فاسوى برزخا أي أغفل واسقط وترك
والبرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز أشوى بالشين بمعنى
أسقط والرواية في الحديث بالسين ٥ وفي حديث علي
رضي الله عنه حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة قوله
سواء أي مستوية ٥ وفي حديث آخر أما نحن وهم بنو
واحد أي مثل سواء يقال هما سيان أي مثلان ٥

باب السين مع الهاء

س ه ر قوله عز وجل فإذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان
المستوي وقيل الساهرة وجه الأرض ٥
س ه م قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين أي قارع
أهل السفينة ٥ وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما
يقال استهم الرجلان إذا اقترعا والسهم النصيب
وفي الحديث فدخل علي ساهم الوجه أي متغيره يقال

سهم وجهه إذا تغير ٥
س ه و في الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال أبو عبيد
يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت
صغير شبه المخدع وقال ابن الأعرابي السهوة الكوة
بين الدارين والسهوة الكندوج ٥ وفي حديث سلمان
حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك أقصاها
يعني الكوفة ويقال بغلة سهوة إذا كانت لينة
السير لا تتعب راكبها كأنها تساهيه والمساهاة
المياسرة ولا يقال للبغل سهو ٥ قال زهير تهون بعيد الأرض عني فريدة
كناز البضيع سهوة المشي بازل
ومنه الحديث عمل أهل النار سهل بسهوة وقيل الأرض
السهوة اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا رهوا أي في
سكون وفي الحديث آتيك غدا سهوا رهوا ٥ وفي
الحديث العين وكاء السه قال أبو عبيد هي حلقة الدبر س ه

باب

السين مع الباء

سيب قوله تعالى ولا سايبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر
او لبرء من مرض قال ناقتي سايبة اي تسيب فلا تمنع
من مرعى وكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلا
من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب
وهو ارسالها كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا
اذا انطلقت ومنه يقال ساب الماء اذا جرى وكان
ابو العالية سايبة ومنه الحديث الصدقة والسايبة ليومهما
اي ليوم القيامة وفي الحديث في السيوب الخمس ولا
اراه اخذا الا من السيب وهو العطية وفي الحديث
لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها تعني بلحة وبها
سمي الرجل سيابة وجمعها سياب

قال ابو عبيد السيوب الركاز

سبج في حديث ابي هريرة ا[illegible] الدجال عليهم السيجان
قال ابن الاعرابي الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان

ح ابن الاعرابي

الطيلسان [illegible]

وقال الازهري هو الطيلسان المقور ينسج كذلك

سيح قوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون ما فرض
الله تعالى عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة
الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض
متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم
يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله تعالى
فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه
المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة
الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء
الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى وفي
حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح البذر وقال
ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة
والافساد بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة
ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط
مختلفة وبرد مسيح مسير

السائحون

سيحان نهر بالشام وسيحان نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند جوهري



[illegible]

سير قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى أي سنردها
عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة
واحدة أي طريقة واحدة

سيع في حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع قلت اراد
انها تحمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان
مضياعا واساع ماله واضاعه واحد

سيل في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سائل الاطراف
أي ممتد الاصابع ورواه بعضهم سائن بالنون والمعنى
فيهما واحد مثل جبرين وجبريل وعزريل وعزرين
وهو ما يبقى من الثفل في اسافل القوارير والطين في
اسفل الغدير

سيم في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا
فانتم سيوم أي آمنون والتفسير في الحديث

كتاب الشين

باب الشين مع الهمزة

شأز في حديث معوية رضي الله عنه انه قال لخاله وقد طعن بكا
أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قوله يشئزك
أي يقلقك وأشأزني الشيء فشئزت والشأز الموضع
الغليظ الكثير الحجارة

شأف في الحديث خرجت شأفة بآدم في رجله عليه السلام الشأفة
قرحة تخرج بالقدم يقال شئف الرجل فهو مشؤوف
قال الاصمعي يقال شئفت رجله وتكوى ذلك الموضع فيذهب
يقال استأصل الله شأفته أي اذهبه الله كما اذهب ذلك
الداء ومنه في خبر الشراة قالوا لعلي رضي الله عنه لقد
استأصلنا شأفتهم فقال حرو عبر اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر قال تضرب هذا مثلا لكل من استوصل
اصله قال وهي الشأفة مسكنة فان حركتها ومددتها

فقلت شآفة فهي العداوة قال وأنشدني ابو العباس

فال انشدني ابن الاعرابي

فما الشآفة من عبرتي اذا ولي صديقك من طبيب

شأم قوله تعالى هم اصحاب المشأمة اي يسلك بهم طريق النار وفي اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قوله تشاءمت اي اخذت نحو الشام يقال تشأم الرجل اذا اخذ نحو الشام واشأم اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن وفي الحديث ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم قوله شأ زجر للجمل وبعضهم يقول جأ بالجيم وهما لغتان

باب الشين مع الباء

شبب في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تسفوا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث انه ائتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر اي يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه وقال ابن الاعرابي رجل مشبوب اذا كان ذكي الفؤاد شهما ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اراد الرؤوس السادة الجهر المناظر الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت انا وابن الزبير في شببة معنا الفا الشببة جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وساحر وسحرة ويجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غيره

شبح في الحديث كان مشبوح الذراعين اي عريضهما وقال

رجل مشبوب اذا كان جميل الوجه

الرؤساء

الوجه

الليث أي طويلهما قال والشبح مدّك شيئاً بين أوتاد
والمضروب يُشبح إذا مُدّ للجلد ٥ وفي بعض الحديث أنه كان
شبح الذراعين يقال شبحت العود إذا نحتّه حتى تعرضه
وفي الحديث مرّ أبو بكر رضي الله عنه ببلال وقد شُبح
في الرمضاء أي مُدّ في ذراعاه في الشمس يقال مدّ الحبل
ومتّ ومطّ ومطى وشبح ومغط بمعنى

شبدع

في الحديث من عضّ على شبدعه سلم من الآثام يريد
من عضّ على لسانه أي من سكت ولم يخض مع الخائضين
وأصل الشبدع العقرب شبّه اللسان بها لأنه يلسع بها
الناس ٥

شبه اللسان

شبر

في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني أخذ الكراء على ضرابه
فسمّي الكراء شبراً باسم الضراب وهذا كنهيه صلى
الله عليه وسلم عن عسب الفحل وقال يحيى بن يعمر لرجل
خاصم امرأته أأن سألتك ثمن شكرها وشبرك
أنشأت تطلّها وتضهلها أراد بالشبر النكاح ٥

شبع

في الحديث المتشبّع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبّع
المتكثّر بأكثر مما عنده يتصلّف به وهو الرجل الذي
يُرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فإنما يسخر من
نفسه وقد مرّ تفسير ثوب الزور ٥ وفي الحديث أن موسى
أجر نفسه شعيباً عليهما السلام بشبع بطنه الشِّبْع
ما أشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر وفي
الحديث أن زمزم كان يقال لها في الجاهلية شُباعة
لأن ماءها يروي ويشبع ٥

شبق

في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لرجل وطئ وهو
محرم قبل الإفاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدّة
الغلمة ورجل شبق وامرأة شبقة ٥

شبك

في الحديث أن فلاناً التقط شبكة على ظهر جلال
بقلّة الحزن أيام عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين
اسقني شبكة قال العتبي الشبكة آبار متقاربة
قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض وجمعه شباك

وقوله اشقِنيها اي اقطعنيها واجعلها لي شقيا والنقط
جاء مفاجأة من غير استعداد ه

شبم في الحديث خير الماء الشَّبِم يعني البارد والشَّبَم البرد قال القتيبي احسبه السَّنِم بالنون والسين وهو الماء على وجه الارض وكل شيء علا شيئا فقد تسنَّمه ويقال للشريف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور ه

شبه قوله تعالى واتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في الطعوم ه وقوله تعالى كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في العدل والحكمة لا تناقض فيه ولا اختلاف في معانيه ه وقوله تعالى ان البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد ه وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تُشَبِّه مقبلة وتُبَيِّن مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبَّهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت

وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطأ
وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يُشَبَّه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك تختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يُشَبِّه ه

باب الشين مع التاء

شتت قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا والواحد شَتّ ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شَتٍّ اي بعد تفرقة وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي ان سعي المؤمن والكافر لمختلف بينهما بُعد ه وقوله تعالى وقلوبهم شتى اي مذاهبهم متفرقة ليسوا على شريعة ولا على مذهب ه

شتر في حديث عمر رضي الله عنه لو قدرت عليهما لشترت

بهما أي أسمعتهما القبيح .

شتو في حديث أم معبد: وكان القوم مرملين مشتين. المشتون الذين أصابتهم المجاعة، والعرب تجعل الشتاء مجاعة.

قال الحطيئة:

إذا نزل الشتاء بدار قوم … تجنب جار بيتهم الشتاء

أراد لا يتبين على جارهم أثر ضيق الشتاء لتوسعتهم عليه. ورواه بعضهم مسنتين، يقال أسنت القوم فهم مسنتون إذا أصابتهم السنة وهي القحط، وأرمل القوم نفد زادهم .

باب الشين مع الثاء

شثث في حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلاً يلي الأمر بعد السفياني ووصفه ثم قال: يكون بين شث وطباق. قال العتبي: الشث نبت بتهامة من شجر الجبال، والطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف، وأراد أن مقامه ومخرجه ينبت

من هذه المواضع التي ينبت بها هذان الضربان من الشجر .

شثن في صفته صلى الله عليه وسلم: شثن الكفين والقدمين. قال أبو عبيد: يعني أنهما إلى الغلظ والقصر أميل. وقال خالد: الشثونة لا تعيب الرجال بل هو أشد لقبضتهم وأصبر لهم على المراس، ولكنها تعيب النساء. وقال غيره: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، دل ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان سائل الأطراف. وقد شثن وشثنت شثنا وشثونة فهو شثن، وقد شثني العمل أي غلظ كفي .

لقبضهم

على

باب الشين مع الجيم

شجب في حديث ابن عباس رضي الله عنه: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ. الشجب من الأسقية ما استشن وأخلق، وقال بعضهم

يسقاء شاجب اي بارس ٥ وفي حديث الحسن الناس ثلثة
فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك
يقال رجل شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا
اذا عطب في دين او دنيا وفيه لغة اخرى هي اجود
شجب يشجب شجبا ويقال ماله شجبه الله اي اهلكه
الله ٥

شجج في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك
الشج في الراس خاصة وهو ان يعلوا الراس بالعصا ويقال
شججت الشراب اذا علوته بالماء ومزجته وشججت البلاد
علوتها والفل في الاعضاء كلها ومنه يقال للمنهزمين
فل اي ارادت ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه فاما
ان شج راسي او يكسر عضوا من اعضاي او يجمعهما
لي

شجر قوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج
اي وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا

وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما اوقع
خلافا بينهم وقال ابو عبيد التشجر الامر المختلف
يقال تشجر يتشجر تشجرا واشتجر القوم وتشاجروا
وقوله تعالى توقد من شجرة مباركة اريد بالشجرة
النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما في قلبه ٥ وقوله
سبحانه وتعلى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب
تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان
على ساق وله اغصان واصل شجرا سمي بذلك لاختلاف
بعضه في بعض وتداخله ومنه قولهم تشجر بينهم كلام
اي اختلط ٥ وفي حديث ابي عمرو النخعي يشجرون اشجار
اطباق الراس قال القتيبي يريد انهم يشتبكون في
الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه
التي تدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون ٥
وفي خبر الشراة قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم
ومن ذلك المشاجرة في الخصومات انما هي المشابكة

حُنَيْنٍ

وفي حديث علي قال ودريد بن الصمة يومئذ في
شجار له قلنا الشجار مركب مكشوف دون الهودج
ويقال له أيضا مشجر قال لبيد
وأربد فارس الهيجا إذا ما تقعرت المشاجر بالفيام
قوله تقعرت أي سقطت والفيام وطاء يكون
في المشاجر وفي الحديث والعباس يشتجرها بلجامه
يعني بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وقد شجرتها أي ضربت لجامها أكفها
حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد
وكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها أي أدخلوا
فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته
والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب وفي
الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس
والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل أن يكون

يوم حنين

شجرة البيعة لأن أصحابها استوجبوا الجنة

شجع

في الحديث يجيء كنز أحدهم شجاعا أقرع الشجاع الحية
الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة
أشجعة ثم شجعان ويقال للحية أيضا أشجع

شجن

في الحديث الرحم شجنة من الله تعالى قال أبو عبيد يعني
قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث
ذو شجون إنما هو تمسك بعضه ببعض وفيها لغتان شجنة
وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن على ناقة شجن
قلت الشجن الناقة المداخلة الخلق كأنها شجرة متشجنة
أي متصلة الأغصان بعضها ببعض

شجو

في حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت
شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى وشجوت
الرجل وأشجيته

باب الشين مع الحاء

شح ح قوله عز وجل واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المراة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها هال شح يشح وشح يشح ٥ وقوله تعالى اشحة عليكم اي بخلا عليكم بالغنيمة ياتون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير وهو المال والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند شحاح وهو الذي لا يوري ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح ٥

شح ج في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فراى قاصا صاحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله تعالى يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت ويقال للرافعه شحاج ٥

شح ط في حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا ملاته ٥

شح م في الحديث والا فلا يجاوز شحمة اذنيه شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفله ٥

شح ن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملاتها ٥ وفي الحديث يغفر الله تعالى لكل بشر ما خلا مشرك او مشاحن يقال هو مشاحن له اي معاد يشحن لك العداوة قاله الليث قال بشر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة

شح و في حديث كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها قتال من قريش اشغى يشحو فيها شحوا كثيرا قال العباس الشحواء الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت

وإذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحو
أي كثيرة الأخذ من الأرض كأنه أراد أنه يتوسع
فيها ويمعن ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة
فقال لعمار لتشحون فيها شحوا بعيد السعي والتقدم

باب الشين مع الخاء

شخت في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال للجني أراك ضئيلا
شخيتا الشخيت النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل
سواء

شخص في حديث قيلة قالت تشخص بي يقال للرجل إذا ما أتاه
ما يقلقه قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه ومنه
شخوص المسافر وهو خروجه من منزله

باب الشين مع الدال

شدخ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في السقط إذا كان
شدخا روى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي أنه قال
هو شدخ صغير إذا كان رطبا قال وأخبرتني أم
النخيلة أن الشدخ الذي يولد لغير تمام

شدد قوله تعالى حتى يبلغ أشده أي يؤنس منه الرشد مع
بلوغه والأشد من خمس عشرة سنة إلى أربعين سنة
وهو جمع شدة مثل نعمة وأنعم وهي القوة والجلادة
في البدن والعقل وقد شد يشد شدة إذا كان
قويا قاله ابن الأعرابي فأما قوله تعالى اشدد به أزري
فمن شددت الشيء أشده إذا أوثقته وقوله تعالى
واشدد على قلوبهم أي امنعها من التصرف والفهم
عقوبة لهم حين فهموا فتعاموا عن ذلك وقال الأزهري
أي اطبع عليها وقوله تعالى وشددنا ملكه أي قويناه
وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون ألفا
من الرجال وقوله تعالى أشداء على الكفار
أي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله تعالى وإنه لحب

قال أبو عبيدة واحد الأشد شد

الخير لشديد أي من أجل حب الخير وهو المال لبخيل
ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة
عقيلة مال الفاحش المتشدد
قال الفراء أراد انه لشديد الحب للخير وهو المال هذا
أحد قوليه والثاني ما قلناه ٥ وفي الحديث يرد مشدهم
على مضعفهم يقال رجل مشد إذا كانت دوابه شديدة
قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة

باب
الشين مع الدال

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم أقصر من المشذب
قال بعضهم المشذب الطويل البائن الطول قال القتيبي
هو الطويل البائن الطول وأصله من النخلة الطويلة التي
شذب عنها جريدها قال وأصل التشذيب التفريق
يقال شذبت المال إذا فرقته فكأن المفرط في
الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الانباري غلط

لأنه لا يقال للبائن إذا كان كثير اللحم مشذب
حتى يكون في جسمه بعض النقصان يقال فرس مشذب
إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم رجل
شاذب إذا كان مطرحا منبوذا من فلاحه كأنه
عري من الخير تشبيه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة
من الكرانيف وغير ذلك ٥
شذذ في قصة قوم لوط ثم اتبع شذاذ القوم صخرا منضودا
أي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في
حديث آخر أنه رمي بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
تطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجا ملثومها غير أمعرا
وإن روي تطاير شذان الحصى كان حسنا أراد بشذان
الحصى ما تطاير عن مناسمها السرعة وقع أيديها في
السير ٥
شذر في حديث علي رضي الله عنه أن سليمن بن صرد قال له لقد
بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به

قال ابو عبيد هو التوعّد والتهدّد قال ابن الاعرابي يقال
تشذّر فلان اذا تهيّأ للحملة ٥ وفي حديث عايشة
انّ عمر رضي الله عنهما شرّد الشرك شذر مذر
اي بدّده في كل وجه ٥

باب
الشين مع الراء

ش ر ب قوله عز وجل واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
اي سُقي قلوبهم حبّ العجل فحذف حبّ واقيم العجل
مقامه كما قال الشاعر النابغة الجعدي
وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب
اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال اشرب
قلبه محبّة كذا اي حلّ محلّ الشراب ٥ وفي الحديث
انها ايام اكل وشرب وبعال رواه ابن الانباري
شَرب بفتح الشين وقال الشَّرب بمعنى الشُّرب
في قراءة من قرأ فشاربون شَرب الهيم وقال الفرّاء

فحذف حب

ابو مرحب كناية الظل

بفتح الشين

الشُّرب والشَّرب والشِّرب ثلث لغات وفتح
الشين اقلّها الا انّ الغالب على الشَّرب جمع شارب ويكون
الشِّرب الحظّ والنصيب من الماء قال ويقال اكل فلان
ماله وشربه اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب
اذا كان مشرّبا ادما وحمرة ٥ وفي حديث الشورى انّ
جرعة شروب انفع من عذب موبي الشروب من الماء
الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما
ارفع واضرّ والاخر انفع وادون ٥ وفي الحديث انه
كان في مشربة اي غرفة يقال مشرَبة ومشرُبة
والجمع مشارب ومشربات ٥ وفي حديث عايشة رضي الله
عنها واشرأبّ النفاق اي ارتفع وعلا وكل
رافع راسه مشرئبّ ومنه الحديث فينادي يوم القيمة
فيشرئبّون لصوته ٥ وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها
تغني على الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان
هذا هو المحفوظ فانه اراد انّ الماء قد كثر فمن حيث اردت

وشربه

موبي



أن تشرب شربت وإن كان المحفوظ شربة بفتح
الراء فهو حوض في أصل النخلة يملأ ماء يريد أن
الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات منه
حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط
لنا فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة فالربيع
النهر وإن كان المحفوظ بالياء فهي الحنظلة أراد أن الأرض
اخضرت بالنبات ه

شرج

في حديث الزبير أنه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة
الشراج مسايل الماء من الحزار إلى السهل واحدها
شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فأفرغ ماءه في
شرجة من تلك الشراج ه وفي حديث علقمة بن قيس
وكان نسوة يأتينها مشارجات لها قال القتيبي أي
أتراب وأقران يقال هذا شرج هذا وشرجه
أي مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما تقول مشاكلة
ومنه الحديث أصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف

صيام ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال
أنا شريح الحجاج أي مثله في السن وأنا شرج الخشبة
نصفين فكل واحد منهما شرج الآخر ه

شرح

قوله تعالى يشرح صدره للإسلام أي يجعله واسعا
منفتحا حتى يقبله ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
أن أهل الكتاب كانوا لا يأتون النساء إلا على حرف
وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا
يقال شرح فلان جاريته إذا وطئها على قفاها وسأل
رجل الحسن فقال أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا مع علمهم
بربهم يريد كانوا ينبسطون إليها ويرغبون فيها يقال
شرحت الأمر إذا بينته وأوضحته وشرحت اللحم
إذا فتحته وفي الشريحة ه

شرخ

في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال
المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى

وأراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل
الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل أراد
بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة
قال أبو بكر في الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشباب
فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل
صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل
طاير وطير وشارب وشرب قال المبرد شرخ
الشباب نضارته وقوته ٥

شرد قوله تعلى فشرد بهم من خلفهم أي افعل بهم فعلا
من العقوبة يتفرق به من وراءهم من أعدايك
وقال ابن عرفة تقول افعل بهم فعلا تخيف من
وراءهم فيشردهم ويقال شرد بهم إذا نكل
بهم تقول اجعلهم عبرة وموعظة لمن وراءهم
يقال شرد بهم أي سمّع بهم بلغة قريش قال شا
عرهم

شرّد به أي سمّع

أطوف في الأباطح كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن
جبير ما فعل شرادك يعرّض بقصته مع ذات
النحيين وهي معروفة وأراد بشراده أنه لما فرغ
شرد في الأرض وانفلت خوفا ٥

شرذم قوله تعلى إن هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة
الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي متقطع ٥

شرر قوله تعلى أنتم شر مكانا أي شر يوسف
في نفسه أنهم شر مكانا في السرق بالصحة لأنهم
سرقوا أخاهم حين غيبوه في الغيابة من أبيهم وقوله
تعلى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير أي يدعو
على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه فلا
يعجل الله عليه ٥ وفي دعايه صلى الله عليه
وسلم والشر ليس اليك تفسيره تفسيرين أحدهما أن الشر لا
يبتغي به وجهك ولا يتقرب به اليك والثاني أن الشر

الكلم الطيب

لا يصعد اليك وانما يصعد اليه تعالى الطيب وهو الخير

وفي الحديث ان لهذا القرآن شِرَّةً ثم للناس عنه فترة

قوله شِرَّة أي رغبة ونشاطا ه وفي حديث الاسرا

فليشرشر شدقه الى قفاه يعني يشققه ويقطعه

شرس في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال لسعد العشيرة

هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا أي شراسة قال

قوم فيهم شريس وشراسة أي زعارة ويكون الشريس

ايضا الرجل الشرس ه

شرص في الحديث ما رأيت احسن من شرصة علي الشرصة

الجلحة وهما الشرصتان ه

شرط قوله تعالى فقد جا اشراطها أي علاماتها يقال

اشرط نفسه للشي اذا اعلمها وبه سميت الشرط

لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث

انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا أي من علاماتها

قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس

على بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم ه وفي حديث

الزكاة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رُذال

المال كالدبر والهزيل وقال ابو عبيد اشراط المال

صغار الغنم وشراره ه وفي الحديث نهي عن شريطة

الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفري فيها الاوداج اخذ

من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون

شيئا يسيرا من حلقها فتكون بذلك الشرط ذكية

عندهم ه وفي حديث عبد الله وتشترط شرطة للموت

لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من الجيش

تشهد الوقعة ه

شرع قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفرا

أي على دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال

شرع فلان في كذا اذا اخذ فيه وقوله تعالى اذ تاتيهم

حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم معناه

ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر

تناخم أيلة ألهمها الله تعالى أنها لا تصاد يوم السبت
لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت
لهم مسخوا قردة وقال الليث حيتان شرّع رافعة رؤسها
وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال
ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم
من المذاهب يقال شرع الله هذا أي جعله مذهبا
ظاهرا ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصّى به
نوحا أي بيّن وأظهر ولهذا سميت الشريعة والمشرعة
لأنهما في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر
يؤتى ظاهرا أشرعوه وفي حديث علي رضي الله عنه
شرعك ما بلّغك المحلا أي حسبك ه وفي حديث
علي رضي الله عنه أن رجلا سافر مع أصحاب له
فلم يرجع برجوعهم فاتهم أهله أصحابه فرفعوهم إلى
شريح فسأل أولياء القتيل البينة فلما عجزوا وأعنتها
ألزم القوم الأيمان فأخبروا عليا رضي الله عنه بحكم

الرجز لمالك أخي سعد بن زيد مناة وكان سعد لسقي الله وهو مشتمل
وكان مالك أخوه معرّسا بالنوار فسمع أخاه سعدا يقول
نظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا
أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل
وولدت النوار لمالك حنظلة الأعرد

شريح فأنشأ يقول

أوردها سعد وسعد مشتمل ... يا سعد لا تروى بهذاك الإبل

ثم قال إن أهون السقي التشريع ثم فرّق علي رضي الله
عنه بينهم وسألهم فأقروا فقتلهم يقول هذا الذي فعله
شريح كان يسيرا هينا وكان نوله أن يحتاط ويستبرئ
الحال بأيسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما أن أهون السقي
التشريع وهو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا
يحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى
أن هذا الذي فعله شريح من طلب البينة وإيجاب اليمين
كان هينا فأتى بالهين وترك الاحتياط من باب الامتحان
كما أن أهون السقي التشريع ه
في الحديث أمرنا في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن شرف
أي نتأمل سلامتهما من آفة بهما كالعور والجدع
يقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما أن تضع
يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين

بقتله

بمثله

الجدع

الجدع مصدر جدع أنف الشاة أو أذنها أو قطعهما والجدع مصدر ... شاة جدعاء بيّنة الجدع

الشي ومنه حديث أبي طلحة انه كان حسن الرمي وكان اذا
رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم لينظر الى مواضع
نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر رضي الله عنهما ما يسرني
ان اهل البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة خيار
المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا ان نتخير
يعني الاضاحي ه وفي الحديث لا تستشرفوا البلاء يقول
لا تطلعوا اليه ه وفي حديث سطيح يسكن مشارف
الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب
قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها المزارع
ايضا والبراغيل ه وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك
ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق
وكذلك الناب ولا يقال للذكر ه وفي الحديث ما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفراء
اشرفت الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من
فوق يقال ما يشرف له شيء الا اخذه كانه لا راد وانت

مواقع

بلاد

تشرف

غير طامع فيه ولا متطلع اليه ه وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما امرنا ان نبني المساجد جما اراد بالشرف
التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة وقيل
للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني
وكنت آتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد
ثم ايها العبد ثم يقول

لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارض شرف

اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكرم
قومه اي كريمهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام
شرف ه وفي الحديث اذا كان كذا وكذا انى ان تخرج
بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف
الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف
جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في
اتصالها وامتدادها واوقاتها بالشرف من الابل والجون السود
واحدتها جونة وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف

وهو جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق وشُرُف
جمع شارف نادرٌ ولم يأت منه الا احرفٌ معدودة
بازلٌ وبُزْلٌ وحايلٌ وحُولٌ وعايذٌ وعُوذٌ وعايطٌ
وعُوطٌ ه وفي الحديث
ألا يا حمزَ للشُّرُف النِّواءِ وهنّ معقّلاتٌ بالفناءِ
الشُّرُفُ المسانّ من الابل والنِّواء السمانُ والنّيّ الشحم
وقد نوت الناقة تنوي نوايةً ونِوايةً ه

شرق

قوله تعالى لا شرقيةٍ ولا غربيةٍ تقول هذه الشجرة
ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها او وقت غروبها
فقط ولكنها شرقيةٌ غربيةٌ تصيبها الشمس بالغداة
والعشيّ فهو انضر لها واجود لزيتونها ه وقوله تعالى
فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق
الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه
الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما
نغير يريدون ادخل ايها الجبل في الشروق كما تقول
أجنب اذا دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال
وقولهم كيما نغير اي كيما ندفع للنحر يقال اغار
إغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه ه وقوله
تعالى بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال
القمران للشمس والقمر ه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين ذكر الدنيا ما بقي منها كشرق الموتى قال
ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت
انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبّه ما بقي من الدنيا بشرق
الشمس تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت
بريقه فشبّه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة
الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود
انكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق
الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية سئل
عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن

الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق
الموتى وهذا وجه ثالث ه وفي الحديث نهى ان نضحي بشرقا
قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن باثنتين يقال شرق
اذنه يشرقها اذا شقها ه وفي حديث علي رضي الله عنه
لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي
التشريق صلاة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك
وقتها والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان احدهما
انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها
ويقددونها والثاني ما سبق القول به ه وفي الحديث
اتاكم الشرق والجون يعني الفتن وقد مر تفسيره
وفي الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق
الضوء والشرق الشمس والشرق الشق ه وفي
الحديث ان طايرا على مشربة باب من لا يغار على اهله
قيل انه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروق الشمس
شبه الكوة ه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه

قال في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد
حتى ما بقي الا شرقه قال ابو العباس الشرق الضوء الذي
يدخل من شق الباب ه وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه
فشرق بذلك اي غص به ومنه قول الشاعر عدي بن زيد
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
ومنه الحديث انه قرا سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر
عيسى وامه اخذته شرقة فركع اراد انه عي بالقراءة
وكانه غص بها ه
قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما **شرك**
اتاهما اي نصيبا وقال سعيد بن جبير اي في الاسم
يعني انهما سمياه عبد الحرث وهو عبد الله وسمعت
الازهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون
بمعنى النصيب وجمعه اشراك قال لبيد
تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام
قيل الاشراك انصباء المال وقيل الشركاء ومنه قوله

تعالى وما لهم فيهما من شرك أي من نصيب ٥ وقوله تعالى
إني كفرت بما أشركتموني من قبل أي كفرت بشرككم
إنها النساء كما قال تعالى ويوم القيمة يكفرون بشرككم
وقوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد قال الأزهري
أي ادعهم إلى تحريم ما أحل الله تعالى مثل البحائر والسوائب
وهذا أمر وعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا
عن المعاصي وقال ابن عرفة مشاركته إياهم في اكتسابها
من الحرام وإنفاقها في المعاصي وفي الأولاد خبث المناكح
وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في
العذاب مشتركون قال المبرد أعلم الله تبارك وتعالى
أنه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لأنهم منعوا التأسي
وإنما التأسي في الدنيا يسهل المصيبة ٥ وقوله تعالى
فاجمعوا أمركم وشركاءكم أي اجمعوا أمركم وادعوا
شركاءكم ليعاونوكم ٥ وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه أحدا أي لا يعبد معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء

ولا سمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الآخرة ٥ وفي حديث
معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أراد الاشتراك
في الأرض وذلك أن يدفعها صاحبها بالنصف والثلث
وهو مصدر شركته في الأمر أشركه ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز رحمه الله إن شرك الأرض جائز ٥ وفي حديث
ابن معبد تشاركن هزلا مخهن قليل أي عمهن الهزال
فاشتركن فيه ٥

شرم

في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه اشترى ناقة فرأى
بها تشريم الظئار فردها قال أبو عبيد هو التشقيق
يقال للجلد إذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة
أشرم ٥ وفي حديث كعب أنه أتى عمر رضي الله عنه
بكتاب قد تشرمت نواحيه أي تشققت ٥ وفي
الحديث أن أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم
ومعنى تشريم الظئار أن تعطف الناقة على غير
ولدها فترأمه فإذا أرادوا ذلك شدوا أنفها وعينيها

تشريم الظئار هو تشقق حياها من الخرق والمشاق التي تحشى فيه والظئار مصدر ظائرت الناقة إذا عطفتها على غير ولدها فإذا أخرجت تلك الخرق وجاء حياها تشقق فذلك تشريم الظئار

وحشوا خورانها بدرجة ثم خلوا الخوران في المنزل كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولاد فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار تقدم اليها فتظن انها قد ولدته فترأمه ه

شري قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم أي باعوه بثمن ناقص ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله أي يبيعها أي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد

شري وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري أي لا يلاج ولا يماري أي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر كأنه اراد لا يشارّ فقلب احدى الراءين ياء ولا يماري أي لا يخاصم في شي لا منفعة فيه ه وفي حديث ام زرع ركبت شريا واخذت خطيا أي ركبت فرسا يستشري في سيره أي يلج ويتمادى ومنه الحديث في البعث فشري الامر بينه وبين الكفار حتى شب الهتهم قال ابو عبيد معناه جاد الجري يقال شري الرجل واستشري في غضبه اذا جد وقال ابن السكيت ركبت شريا أي فرسا خيارا فايقا وسراة المال وشراته بالسين والشين خياره ه وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ثم استشري في دينه أي لج وتمادى يقال شري البرق واستشري اذا تتابع لمعانه ه وفي حديث آخر حتى شري امرها أي عظم وتفاقم ه وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه أي مثل الثوب الذي اخذه ومنه حديث علي رضي الله عنه اذ فعوا شرواها من الغنم أي مثلها ه

باب الشين مع الزاي

شزب في بعض الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه قال ابن جمهوية قال شمر هي من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشزيب وانشد

لو كنتُ ذا نَبلٍ وذا شَزِيبِ ... ما خِفتُ شَدّاتِ الخبيثِ الذيبِ

شزن في حديث لقمان بن عاد ولا أهون شزنه قال أبو عبيد
هو الشدة والغلظة يقول لا يُؤتى أعداؤه شدته وبأسه
يكون عليهم كذلك ويروى شُزنه قال الاصمعي أي عرضه
وجانبه وفيه رواية أخرى شُزُن يقول حين دهمهم
الأمر ولا أهون جانبه وفي حديث الخدري انه أتى جنازة
فلما رآه القوم تشزّنوا ليوسّعوا له قال شمر يقول تحرّفوا
فالقائل تشزّن الرجل للرمي اذا تحرّف واعترض
ورماه عن شُزن أي تحرّف له وهو أشدّ الرمي
وقيل تشزّن للرمي اذا استعدّ له ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه حين سُئل حضور مجلس للمذاكرة فقال
حتى أتشزّن أي أستعدّ للاحتجاج مأخوذ من عُرض
الشيء وهو جانبه وهو شُزنه كأن المتشزّن يدع
الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب
ومنه حديث ابن زياد نعم الشيء الإمارة لولا قعقعة

خ البرد

البرد وهو التشزّن الخطب ومنه حديث ظبيان فتزانت
مذحج بأسنّتها وتشزّنت بأعنّتها أي استعدت
لخيلها

باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر رضي الله عنه ورأى غلامه يحمل على
ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي
قد ذهب لبنها وقد شصّت وأشصّت ومنه حديث
آخر ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شُصُص يقال شصوص وشُصُص وشصائص

باب الشين مع الطاء

شطا

قوله تعالى كزرع أخرج شطأه فآزره أي فراخه حين
يفرخ الزرع يقال أشطأ الزرع اذا نبت في أصوله
ما هو أصغر منه

شطب

في حديث امّ زرع مضجعه كمسلّ شطبة قال ابو عبيد
الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك
انه يشقق منه قضبان دقاق تنسج منها الحصر اراد
انه ضرب الجسم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة
وقال الحربي نحوا منه وقال ابن الاعرابي اراد بمسلّ الشطبة
سيفا سُلّ من غمده شبهته به وسيف مشطّب فيه
طرايق ه وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل
فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف
أي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه ه

شطبت الدار وشطنت وشطفت وشطست بعدت ه

شطر

قوله تعالى فولّ وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه
نصب شطر على الظرف المعنى الى شطر المسجد الحرام
وفي حديث القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق
احدهما شطير اي غريب والجمع شُطُر وهم البعداء
ومنه اخذ الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر
عنا يشطر شطورا اذا تباعد قال ابن عرفة انما سمي
شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون
والقرار ويقال منزلك شطير اي بعيد وروى بهز
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع
صدقة فانا اخذها وشطر ماله عزمة من عزمات الله
تعالى قال الحربي غلط بهز في لفظ الحديث وانما هو وشُطِّر
ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخيّر عليه المصدّق
فياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة
فاما ما لا يلزمه فلا ه وفي الحديث من اعان على قتل مؤمن
بشطر كلمة قال سفين هو ان يقول في اقتل اق كما قال
عليه السلم كفا بالسيف شا ه

عزمة

شطط

قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا من الحق
يقال شطّ واشطّ واشتطّ اذا جار ومنه قوله تعالى
ولا تشطط اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشطّ وتشِطّ
اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطّني يشطّني
فهو شاطّي وشاطّ لي اي ظالم ومنه حديث تميم الداري

أنّ رجلاً كلّمه في كثرة العبادة فقال أرأيت إن كنت
أنا مؤمناً قوياً وأنت مؤمن ضعيف تحمل قوّتي على
ضعفك فتبتّ أو أرأيت إن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً
وأنت مؤمن قويّ أبيك لتشاطني حتّى أحمل قوّتك على
ضعفي قال أبو عبيد يقول إذا كلّفتني مثل عملك وأنت
مؤمن قويّ وأنا ضعيف فهو جور منك مأخوذ من
الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله تعالى
ولا تشطط أي لا تباعد عن الحقّ مأخوذ من شطّت
الدار إذا بعدت وقال أبو زيد يقال شطّني فلان يشطّني
إذا شقّ عليك وفي الحديث أعوذ بك من الضبنة في
السفر وكآبة الشطّة قلت الشطّة بعد المسافة

شطن قوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم يعني إلى مردتهم
قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل
المضطرب والشطن البعد فكأنّه تباعد عن الخير وطال
في الشرّ واضطرب ثمّ يقال للإنسان شيطان أي

الضبنة العيال

قبله هل ترجعنّ وليس الدهر مرتجعاً
عيش بها طالما احلولى ومعا لانا

أي كالشيطان في فعله قال جرير
أزمان يدعونني الشيطان من غزلي وهنّ يهوينني إذ كنت شيطانا
وقوله تعالى كأنّه رؤوس الشياطين قيل هي حيّات
لها رؤوس منكرة وأعراف وقيل رؤوس الشياطين
نبت معروف وقيل بل أريد بها الشياطين المعروفة وكلّ
شيء يستقبح فإنّه يشبّه بالشياطين فيقال كأنّ وجهه
وجه شيطان وكأنّ رأسه رأس شيطان وإنّها وإن لم
يرها الآدميّون فهو مستشنع عندهم ومنه قول امرئ القيس
أيقتلني والمشرفيّ مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب أغوال
وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام إنّ الشمس تطلع
بين قرني شيطان فقال هو مثل يقول حينئذ يتحرّك الشيطان
ويتسلّط وكذلك قوله عليه السلام الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم إنّما هو أن يتسلّط عليه لا أن يدخل جوفه
وهو مثل وفي الحديث كلّ هوى شاطن في النار الشاطن
البعيد عن الحقّ لأنّه شطن عن أمر ربّه ومنه نوى شطون

وشاطن ه

باب

الشين مع الظاء

شظظ في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها
بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي تدخله في عروة الجوالق
والجمع اشظة ومنه يقال اشظ الرجل اذا اشتد عليه
الشظاظ خشبة عقفاء محددة الراس
ما عنده ه

شظف في الحديث انه لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف
شدة العيش وضيقه ه

شظى في الحديث يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم
الصلاة قال الازهري الشظية والشنظية فندرة
من قنا دير الجبال وهو قطعة من رؤوسها ه وفي
حديث فانشظى رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي انكسرت يقال تشظى الشيء وانشظ وهي الشظية

باب

الشين مع العين

شعب قوله تعالى جده وجعلناكم شعوبا وقبايل قال
الفرا الشعوب اكبر من القبايل وقال الليث الشعب
ما تشعب من قبايل العرب والشعوبي الذي يصغر
شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم
ذلك لانهم يتاولون في قول الله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبايل على ان الشعوب من العجم كالقبايل من
العرب ه وفي الحديث اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها
الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفريها
وقال شمر الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة
منه قال الليث واقطار الفرس شعبه ه وفي حديث مسروق
ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية
قال ابو عبيد الشعوب هاهنا العجم وفي غيره جمع الشعب
وهو اكبر من القبيلة ه وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس
ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم فقال

شعب الرجل أمره إذا فرّقه وشتّته قال الشاعر
وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلجّ في العصيان
ومنه حديث عايشة رضي الله عنها ووصفت أباها
رضي الله عنه فقالت يرأب شعبها أي شعب الأمّة
أي إذا افترقت كلمتها لأمّ بينها ويكون الشعب بمعنى
الإصلاح وهو من الأضداد ومنه قيل لمصلح البرام المنكسرة
شعّاب والشعب الصدع ه وفي الحديث فما زلت واضعا
رجلي على خدّه حتى أزرته شعوب أي أزرته المنيّة
وسمّيت شعوب لأنها تفرّق ويقال شعبت الشيء إذا
فرّقته وإذا جمعته أيضا ولا تصرف شعوب لأنها
مؤنّثة معرفة ه وفي حديث عبد الله وشعب صغير
من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير ه
شعث في حديث عمر رضي الله عنه شعّث ما كنت مشعّثا
أي فرّق ما كنت مفرّقا قال ذلك لزيد لمّا فرغ
من أمر الجدّ مع الإخوة ويقال للأمر إذا انتشر قد

تشعّث قال شمر فسّره شعبة قال التشعيث التفريق
يقال تشعّثه الدهر إذا أخذ ماله ه
شعر قوله تعالى لا تحلّوا شعاير الله قال ابن عرفة شعاير
الحجّ آثاره وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار
أي علامة ومنه إشعار الهدي وهو أن يجعل على البدنة
علامة يعلم بها أنها من الهدي قال الزجّاج الشعاير
كلّما كان من موقف ومسعى وذبح وإنّما قيل شعاير
لكلّ علم ممّا تعبّد به لأنّ قولهم شعرت به أي علمت
فلهذا سمّيت الأعلام التي هي متعبّدات شعاير الواحدة
شعيرة وسمعت الأزهري يقول الشعاير المعالم التي
ندب الله تعالى إليها وأمر بالقيام بها وقال الفرّاء
والأخفش هي أمور الحجّ وكلّ هذه التفاسير واحد ه
وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمّي مشعرا
لأنّه من علامات الحجّ وكلّ علامات الحجّ مشاعر
وقوله تعالى وإنّه هو ربّ الشعرى الشعرى نجم في

السماء وهما شعريان احداهما العبور والاخرى
الغميصاء وسميت العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة
وسميت الاخرى الغميصاء لانها لا تنور قد توقد
العبور وليس في السماء نجم يقطعها عرضا غيرها
وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فيمن تابعه خلافا على
قريش في عبادة الاوثان وكانت قريش تشبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالخلافه اياهم في عبادة
الاصنام وانزل الله تعالى في تكذيب ابي كبشة قوله
تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي
ضل من جهته من ضل ٥ وفي الحديث لا تسلبا الا من اشعر
علجا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان
جوفه من اشعار الهدي وهو اعلامه ومنه الحديث
ان التجوبي دخل على عثمن رضي الله عنه فاشعره
مشقصا اي دماه به ٥ وفي مقتل عمر رضي الله عنه
ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر رضي الله عنه

قالوا

صوابه التجيبي واما التجوبي فهو قاتل علي كرم الله وجهه

[illegible]

قد دماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المو منين
اي اعلمه للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت الى
المنحر تطير اللهبي فحقت طيرته لانه لما رجع
قتل وكانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا
صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة
الف بعير يريدون الملوك ٥ وفي الحديث انه اعطى
النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه
اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا
لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث انتم الشعار دون
الدثار اي انتم الخاصة والبطانة ٥ وفي الحديث ان
شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا منصور
امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف
الرجل بها رفيقه ٥ وفي الحديث ان جبريل عليه السلام
قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها
من شعار الحج اي من علاماته ٥ وفي الحديث انه لما اراد

[illegible]

قتل أُبَيّ بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشُّعرور عن
البعير قال القُتَيبي الشُّعْرُ جمع شَعْراء وهي ذبابٌ حُمْرٌ
تقع على الإبل والحمير فتؤذيها وفي أبيات أبي طالب
بن عبد المطلب

ليت شِعري مُسافرُ بن عمرٍو وليتٌ يقولها المحزونُ

أي ليت علمي يقال ليت شعري فلانًا ما صنع وعن فلانٍ ما
صنع ولفلانٍ ما صنع وقال الشاعر

يا ليت شعري عنكم حنيفا

وفي الحديث أُهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعارير هي صغار القثّاء واحدها شُعرور وفي
الحديث فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض أهل
الأدب الشعارير ما اجتمع على دبرة البعير من الذبّان
فإذا هُيِّجت تطايرت عنها وتفرّقت والشعارير
أصلها المتفرّقة قال والشَّعْراء ذباب الكلب ويجمع
على الشُّعْر

شعشع في الحديث أنه ثَرَدَ ثريدةً فشعشعها قال ابن المبارك
أي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء وقال
شمر قال غيره شعشع الثريدة إذا رفع رأسها والشعشع
والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيمًا
مشعشعًا ورواه أبو عبيد بالسين والغين سغسغها قال
ومعناه روّاها دسمًا وفي بعض الروايات أن الشهر قد تشعشع
فلو صمنا بقيّته قال شمر من رواها هذه الرواية ذهب به
إلى رقّة الشهر وقلّة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء
أي رُقِّق به وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ستَرون
بعدي مُلكًا عضوضًا وأمّةً شعاعًا أي مختلفين متفرقين
يقال ذهبت نفسي شعاعًا إذا انتشرت وقال الشاعر مجنون بني عامر

فلا تتركن نفسي شعاعًا فإنها من الوجد قد كادت عليك تذوب

شعف قوله تعالى قد شعفها حبًّا في قراءة من قرأها بالعين
أي برّح بها حبّه يقال هو مشعوف بفلانة وقال
الليث شعفه القلب معلّق النياط ومنه يقال شعفني

حُبُّهُ أي غَشِيَ الحُبُّ القَلْبَ مِنْ فَوْقِهِ ۵ وفي الحديث في
عذاب القبر قال فاذا كان الرجل صالحا أُجلس في قبره
غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب
بالقلب وقد تستعار في الحب ۵ وفي الحديث أو رجل
في شعفة في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل
الناس وما هم فيه ويرجع الى كفاف لا يحتاج إليهم وقال
رجل ضربني عمر رضي الله عنه فأغاثني الله بشعفتين في
رأسي أي ذؤابتين يعني أنهما وقتاه الضرب ۵ وفي
حديث يأجوج ومأجوج عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف أي حمر الشعور واحدتها شعفة
وهي أعلى الشعر وشعفة كل شيء أعلاه ۵

شعل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا أي كثر شيب رأسه
ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لأنه كله
من الراس ۵ وفي الحديث انه لما شق المشاعل يوم خيبر
يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل ۵

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال فأصلح الشعيلة
أي الذبالة ۵

شعر في الحديث فجاء رجل طويل مشعان الراس أي منتفش الشعر
قال الأصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر
المتفرق ۵

باب
الشين مع الغين

شغر في الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل
شاغرني أي زوجني أختك على أن أزوجك أختي
أو بنتي من غير مهر كأن بضعهما وقيل لذلك شغار
لأن كل واحد منهما يشغر إذا نكح وأصل الشغر
للكلب وهو أن يرفع إحدى رجليه فيبول فكني
بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة برجلها أي معتنتة
لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم
بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو

قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشتغر الامر به اذا
اتسع وعظم واشتغرت الحرب بينهم اي اتسعت
وعظمت

شغف قوله تعالى شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها
وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفة الشغاف
حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا
ومن قرأ شعفها بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد
مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها
وقال يونس اصاب شغافها كما تقول كبده ورأسه اصاب
كبده ورأسه واهل هجر يقولون للمجنون مشغوف

اذا اصابت راسه

شغل في الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب الناس على شغلة
اي على بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر
والكدس واحد

شغي في حديث عثمن رضي الله عنه رأى شيخا اشغى هو
الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تتسق وقال الشغا

خروج الثنيتين من الشفة واما قيل للعقاب شغواء
لتعقف منقارها

باب الشين مع الفاء

شفر في الحديث ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف
قال ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان
التي ينبت عليها الشعر وهما لغتان شفر وشفر وفي
الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه
انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم مهنتهم
شبه بالشفرة تمتهن في قطع اللحم وغيره

لانها

شفع قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر
يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل
الوتر الله تعالى وحده والشفع جميع الخلق خلقوا
ازواجا وقال ابن عباس رضي الله عنهما آدم شفع بز
وجته

وقوله تعالى من يشفع شفاعةً حسنةً أي من يزد عملاً إلى عملٍ من الشفع وهو الزيادة ه وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ه وقوله تعالى ولا ينفعها شفاعة قال ابن عرفة أي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته وإنما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة ألا تراه يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ه

وفي الحديث أنه بعث مصدقاً فأتاه بشاةٍ شافعٍ قال أبو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لأن ولدها شفعها وشفعته هي وقال الفراء شاة شافع إذا كان في بطنها ولد ويتلوها آخر فأما الماخض فهي التي ضربها المخاض وقد مخضت ومُخِضت وتمخضت وامتخضت ه وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثاً إلا ههنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة ه وفي حديث الشعبي

الشفعة على رؤوس الرجال معناه أن تكون الدار بين جماعةٍ مختلفي السهام فيبيع واحدٌ منهم نصيبه فيكون ما باع للشركاء بينهم سواءً على رؤوسهم لا على سهامهم وقال أحمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو أن تشفع فيما تطلب فتضمه إلى ما عندك فتشفعه أي تزيده ه

شفف

في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث فله كمثل ما له لا شف له ه وفي حديث آخر ولا تشفوا أحدهما على الآخر يقول لا تفضلوا والشف النقصان وهو من الأضداد ه وفي حديث الصرف فشف الخلخالان نحواً من دانقٍ فقرضه أي زاد الخلخالان يقال شففت تشف أي زدت وهذا درهم يشف قليلاً أي ينقص ه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي إن لا يشف فإنه يصف يقال شف الثوب عن المرأة يشف شفوفاً إذا بدا ما وراءه ه

من خلفها والمعنى أن القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله عنه عن لبسها وأحب أن يكسين الثخان الغلاظ ٥ وفي حديث أم زرع وإن شرب اشتف أي شرب ما في الإناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الإناء ومن أمثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس من لا يشتف ولا يشرب جميع ما في الإناء لا يروى يقال تشاففت ما في الإناء واشتففته واستشففته ٥ وفي حديث أنس كادت الشمس تغرب فلم يبق منها إلا شف قال شمر معناه إلا شيء يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفا ٥

شفق قوله تعالى فلا أقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي الندأة ٥ وقوله تعالى مشفقون منها أي خائفون ٥

شفن في الحديث أن مجالدا رأى الأسود يقص فشفن إليه قال أبو عبيد الشفن أن يرفع الإنسان طرفه إلى الشيء ناظرا إليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن وشفن يشفن ومثله شنف له فإذا أبغضه قيل شنفه ٥

شفو قوله تعالى شفا جرف أي حرف جرف ومثله قوله سبحانه شفا حفرة من النار يقال أشفى على الهلاك إذا أشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان في التثنية والجمع أشفاء ممدود ٥ وفي حديث ابن زمل فأشفوا على المرج أي أشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد يقال أشفى إلا في الشر ٥ وفي حديث آخر وقد أشفى على الموت يقال أشفى على الشيء وأشاف عليه أي قاربه ٥ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت المتعة إلا رحمة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شفا أي إلا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا ائتمن أدى وإذا

قال أبو سعيد الشفن النظر بمؤخر العين

اشفى ورع يقول انا اشرف على مال اخذه كما او
على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل
وصلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف
شرفى على الدنيا ه في الحديث فلما هجا حسان كفار
قريش شفى واشتفى اي شفى المومنين واختص بالشفاء
ايضا ه

باب الشين مع القاف

شقح في حديث ام سلمة رضي الله عنها قال لها عمار دعي
هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب قوله المشقوحة
المكسورة يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي
لاكسرنك والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح
وليس من القبح ه وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من
عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا
قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر
والشقح البعد والشقح الشح ويقال هو قبيح شقيح
قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال
الليث والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب ه وفي
الحديث ان حيي بن اخطب اتي به وعليه حلة شقحية
قال القتيبي هي الحمرا ومنه الحديث نهى عن بيع التمر قبل
ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
قيل هذه شقحة وقد اشقحت ه

شقص في الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثه ابو بكر
محمد بن ابرهيم الرازي قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
بن النضر قال حدثنا شهاب بن عباد ابو عمر قال حدثنا طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة
بن المغيرة بن شعبة عن ابيه وحدثناه ابو جعفر محمد
بن محمد بن احمد بن داود الشرقي قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن نصر قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع قال
حدثنا طعمة يقول قوله فليشقص الخنازير تقول فليعضها

أعضاءً للبيع كما تُعضَّى الشاةُ إذا بيعت المعنى من
لستحلَّ بيع الخمر فليستحلَّ بيع الخنزير فانهما في التحريم
سواء وهذا لفظ أمرٍ معناه النهي وقيل للقصّاب
مُشقِّصٌ ۞ وفي الحديث انّ رجلا اعتق شقصًا من مملوك
قال شمر الشقص والشقيص النصيب والشرك
وفي الحديث انه كوى اسعدًا وسعدًا في اكحله بمشقص ثمّ
حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض
فاذا كان عريضًا فهو المعبلة ۞

قال الخليل المشقص سهم فيه نصل عريض

الصواب سعد

شقط في حديث أبي ضمضم قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء
الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء
وقال الفراء الشقيط الفخار ۞

شقق قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما أي خلاف بينهما
لان كل واحد منهما يكون في شق أي في ناحية
والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله تعالى في
عزة وشقاق ۞ وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله أي

جانبوه فصاروا في شق ۞ وقوله سبحانه بعدت عليهم
الشقة قال ابن عرفة أي الناحية التي ندبوا إليها قال الفراء
وجمعها شقق وحكى عن بعض قيس شقق وقال ابن اليزيدي
قال ان فلانا لبعيد الشقة أي بعيد السفر واراد بذلك
غزوة تبوك ۞ وقوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق
الأنفس قال قتادة أي بجهد الانفس وقال ابن عرفة
يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك في
شظف من العيش وشق كل شيء نصفه يقال اخذ هذا
الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينك شق الشعرة ويقا
شققت عليه شقا بالفتح ومنه قوله تعالى وما اريد
ان اشق عليك أي لا احملك من الامر ما يشتد عليك
وفي الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
أي لولا أن أثقل عليهم وفي الحديث انه سأل عن سحايب
مرّت وعن برقها فقال أخفوا أو وميضا أم يشق
شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي

عزاة

تراه مستطيلا إلى وسط السماء وليس له اعتراض

وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق هكذا الرواية والصواب بشق قيل هو هاهنا موضع بعينه

وفي الحديث فلما شق الفجران أمرنا بإقامة الصلاة أي طلع الفجران

شرق شق في حديث علي رضي الله عنه أن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا تكون ذلك إلا للعربي يعظمها الله تعالى ويطيلها حتى يخرجها ذات أثناء تملأ فاه ويطيلها حتى يخرجها ويقال هي جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا تكون ذلك إلا للعربي وتروى لعلي رضي الله عنه

لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام البتار الذكر

وتروى اليماني الذكر قال الأزهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام

يقال سيف باتر وبتار وباتر للقاطع

هو أهرت الشقشقة وهريت الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة

عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر

قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة أيضا

شرق شق قوله تعالى جده ولم أكن بدعائك رب شقيا أي لم تكن تشقيني بالرد ويقال للذي شقي في أمر فبطل سعيه قد شقي به وإذا أدركه قيل سعد به

باب الشين مع الكاف

شرك قوله تبارك وتعالى إن ربنا لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى معناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله تعالى واشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرت لك ونصحت لك وشكرتك ونصحتك والفصيح هو الأول وقوله

شُكرًا وشُكورًا مصدران بمعنى

تعالى جزاءً ولا شكورًا جمع شُكْرٍ وكذلك كُفُورٌ
ويكونان مصدرين قال ذلك الأخفش ه وفي ...
أُزلَّتْ إليه نعمةٌ فليشكرها قال ابن عرفة أي ليثن بها
والشكرُ الثناءُ باللسان العارفةَ تُؤتاها وقال غيره
الشكرُ معرفةُ الإحسانِ والتحدّثُ به ه وفي حديث
يأجوجَ ومأجوجَ وانّ دوابَّ الأرض تَسمنُ وتَشكرُ
شَكَرًا من لحومهم قوله تَشكرُ أي تمتلئ يقال
شكرت الشاةُ تشكرُ إذا امتلأ ضرعها لبنًا وشاةٌ
شَكِرَى ه وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
انه قال لسَمِيرٍ الهلالي يا هلالي أبقي من كهول بني مُجا
عةَ أحدٌ قال نعم وشكيرٌ كثيرٌ فقيل لعمر وما
الشكيرُ يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع إذا زكا
فأفرخ ثبت في أصوله فذلك الشكير وقال
الأزهري أراد بقوله وشكيرٌ كثيرٌ أي ذريّةٌ صغارٌ
شبّههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارًا

في أصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته
بالمهر أأن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت
تطلّها وتضهلها قال المبرّد شكرها فرجها وأنشد
صناعٌ بإشفاها حصانٌ بشكرها جوادٌ بقوت البطن والعرقُ زاخرُ
شرس قوله تعالى شركاء متشاكسون أي مختلفون عسِرون
لا يتفقون ه
شكع في حديث عمر رضي الله عنه فأشكعه ذلك أي أمله
وأضجره ومنه قول أبي وجزة سَلّ الهوى وكلّت الفؤاد بها
والقلبُ شاكي الهوى من حبها شكِعُ
ويقال أراد ما غضبه ذلك
شكك قوله تعالى فإن كنت في شكٍّ مما أنزلنا إليك الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن شكّ
في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل
وتريد بمخاطبته غيره ممن يسمع أو يبلغ ومثله
في القرآن كثيرٌ منها قوله تعالى يا أيها النبي اتق الله ذ...

علي ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل تعمل وقوله تعالى
واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اي اسئل
من ارسلنا اليهم من قبلك رسلا من رسلنا يعني
اهل الكتاب الخطاب له والمراد المشركون
وفي الحديث انا اولى بالشك من ابرهيم تاويله انه لما
نزل عليه عليه السلم واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي فقال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك
نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه و
تقديما لابرهيم عليه السلم على نفسه انا احق بالشك
منه المعنى انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو
قال القتيبي وتاويل قوله ليطمئن قلبي اي بيقين النظر
قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى انه لما

اي بيقين النظر خ

اعلمه الله تعالى بعبادتهم العجل لم يلق الالواح
فلما عاينهم القاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المخبر كالمعاين

شكل

قوله تعالى كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته
وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان تنشعب منه
طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى
ما ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه
ويقال ليس هذا من شكلي اي من مذهبي وما يشبه
افعالي وقوله تعالى واخر من شكله ازواج
والشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه
عليك لدخوله شكل غيره واشتباهه عليك للمماثلة
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسالت
ابي عن شكله وقال ابن الانباري معناه عما يشاكل
افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه وسمعت
ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتب الي بخطه

وكتبه الي بخطه خ

مجاهد على حديلته اي طريقته وناحيته [illegible]

فقال سألت أحمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشكل العينين فقال كذا
كانت عينه صلى الله عليه وسلم كان في عينيه شُجْرة
يقال ماء فيه شُجْرة إذا كان فيه بياض وحمرة
قلت وقال غيره يقال ماء أشكل إذا خالطه الدم
وقال ابو عبيد الشُّهلة الحمرة في سواد العين والشُّكلة
حمرة في بياض العين وهو محمود قال الشاعر
ولا عيب فيها غير شُكْلة عينها ... كذاك عتاق الطير شُكْلٌ عيونها
وتروى شُهلة وفي مقتل عمر رضي الله عنه فخرج
النبيذ مُشكلاً من جراحته أي مختلطا لم يتبين لهم ما
أرادوه وكل مختلط مشكل ومنه يقال أشكل
علي الأمر وفي الحديث أنه كره الشِّكال في الخيل
قال ابو عبيد يعني ان تكون ثلث قوائم منه محجّلة وواحدة
مطلقة أخذ من الشِّكال الذي تُشكل به الخيل شبّهه
به لأن الشِّكال انما يكون في ثلث قوائم

ش ك م

في الحديث لما حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أشكموه قال ابو عبيد الشُّكم الجزاء وقد
شكمته أشكمه والشُّكْد العطاء بلا جزاء ولا
مكافأة وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما
قالت فما برحت شكيمته في ذات الله تعلى حتى فعل
كذا وكذا أي ما انفكت شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة
إذا كان عزيز النفس أبيا والأصل فيها الحديدة التي تكون
في فم الفرس

ش ك و

قوله تعلى وتشتكي الى الله يقال شكوت اليه واشتكيت
بمعنى واحد فأشكاني أي نزع عن الحال الى الشكاية
ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرمضاء فلم يُشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما
يصيب أقدامهم منه في صلاة الظهر وسألوه تأخيرها
الى الإبراد قليلا فلم يُشكهم أي لم يجبهم الى ذلك يقال
أشكيت فلانا إذا ألجأته الى الشكاية وأشكيته إذا

نزعت عن اشكابه ٥ وفي حديث ابن الزبير رضي الله
عنهما انه انشد

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

قال القتيبي الشكاة الذم والعيب قال الاصمعي في
رجزه لم تقذ عينيه جنات المحدث
يشكي بعي وهو البلغ الحدث
اي يعاب بعي وقال طرفة بن العبد

بلا حدث احدثته وكمحدث هجاي وقذفي بالشكاة ومطردي

يريد ورمي بالقصير والعيب والنقيصة

الحدث والحدث المسن الحدث والبلغ البليغ

باب

الشين مع اللام

شلح في الحديث لخارب المشلح المشلح الذي يعري
الناس من ثيابهم لغة سوادية يقال خربه ماله
اي غصبه ٥
شلشل في الحديث وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما ٥

يقال اشليته واستشليته بمعنى انقذته

اشتلاه

وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا قال ابو
عبيد اي استنقذه واصله الدعاء ومنه يقال اشليت
الكلب اذا دعوته اراد ان الله تعالى اغاث عبده ودعاه
فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء ٥

شلو

في الحديث انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهديت له
على اقراء القران تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة
منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة من الجسد
وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان
من اشلاء قنص بن معد اراد من بقايا ولده وفي بعض
الروايات تقلدها شلوة اي قطعة من جهنم نعوذ
بالله منها وقال الاصمعي اصل الشلو بقية الشيء ٥ وفي
الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب
اشتلاها اي استنقذها واستخرجها ٥ وفي الحديث
ائتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن ٥ وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره نسا وباطنه شلا

وفي نسخه ظاهرها وباطنها

يريد لا لحم على باطنه فإذا قطع فارق ما تحته
من اللحم من قولك استشليت الشيء واشتليته إذا
أنت أخذته كأنه اشتلى ما في بطنه من اللحم قاله
العتيبي ه

باب
الشين مع الميم

ش م ت قوله تعالى جده فلا تشمت بي الأعداء الشماتة فرح
العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به
يشمت شماتة ه وفي دعائه عليه السلم ولا تطع
في عدوا شامتا أي لا تفعل بي ما يحب ه وأخبرنا
ابن عمار عن أبي عمر قال أخبرني البشاري قال سألت (خ السياري)
مبردا عن الشماتة فقال هي تقلب قلب الحاسد في
حالتيه الحزن والفرح وهي مأخوذة من الشوامت
وهي قوائم الفرس لأنها تتقلب نشاطا وكسلا وعدوا
ووقوفا ه وفي الحديث فشمت أحدهما ولم يشمت

١٤٥

وسمته

خ شمت

الآخر قال أبو عبيد يقال شمت العاطس وسمته
بالشين والسين إذا دعا له بالخير والشين أعلا اللغتين
وقال أبو بكر يقال شمت فلانا وشمت عليه إذا دعوت
له بكل داع بالخير فهو مشمت ومشمت وقال أحمد
بن يحيى الأصل فيهما السين من السمت وهو القصد و
الهدي ومنه الحديث في تزويج فاطمة رضي الله عنها
أنه صلى الله عليه وسلم دعا لهما وسمت عليهما ثم
خرج ه

خ سمت فلانا وسمت عليه وهي أحرى بالسين في الاشتقاق ه

خ أحدكم

ش م ر في حديث عمر رضي الله عنه لا يقرن أحد أنه يطأ
جاريته إلا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها
ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيد هو في الحديث بالسين
وقال الأصمعي التشمير بالشين هو الإرسال وأراه من
قول الناس شمرت السفينة إذا أرسلتها فحولت الشين
إلى السين كما قالوا الرو وشمر والرو وسمر ومن رباعيه
ش م ر خ في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال

هو العذق بنفسه وكل غصن من غصنة العثكال
فيه شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات
إلى ثمان قال أبو بكر الشمراخ الذي عليه البسر وأهل
البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطاء ويقال له أيضا
الكناب والعاسي والذخ والجمع ذخخة ٥

شمز قوله تعالى اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون أي نفرت
وروى ثعلب عن ابن الأعرابي الشمز نفور النفس من الشيء
تكرهه وقال أبو عبيد عن أبي زيد اشمأزت ذعرت

شمع في الحديث من يتبع المشمعة يشمع الله تعالى به أي من
استهزأ بالناس جازاه الله تعالى جزاء فعله وقال القتيبي
المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية شموع
أي لعوب وأراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء
أصاره الله تعالى إلى حالة يعبث به ويستهزأ منه
فيها وقال أبو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم إذا كنا
عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شمعنا أي لاعبنا

الأهل وعاشرناهم والشماع اللهو واللعب

شمل في الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال الأصمعي هو الاشتمال
بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه
فرجة تخرج منها يده وقال أبو عبيد أما تفسير الفقهاء
فهو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
من أحد جانبيه فيضعه على منكبه قلت من فسره
بهذا التفسير ذهب به إلى كراهة التكشف وإبداء
العورة ومن فسره تفسير أهل اللغة فإنه كره أن يتزمل
به شاملا لجسده مخافة أن يدفع منها إلى حالة سادة
لمتنفسه فيهلك وفي دعائه صلى الله عليه وسلم
أسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع ٥
وفي الحديث يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك
بشماله لم يرد أن شيئا يوضع في يده وإنما أراد أن الملك
والخلد يجعلان له ملكا فقد جعل في يده يقال هو
في يدك وكفك وقبضتك أي استوليت عليه ومنه

قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شيء قدير

وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال ان ابا هذا العنزي يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت جمع شملة مثل خصلة وخصال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه

ش ء م

في حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فشامّه قبل اللقاء تقول انظر ما عنده يقال شامِم فلانا اي انظر ما عنده يقال شاممناهم ثم ناوشناهم

قوله لا تنهكي

وفي حديث عطية اشمّي ولا تنهكي تفسير لقوله اشمّي يقول لا تستقصي ولا تستأصلي

باب الشين مع النون

ش ن أ

قوله تعالى جده ولا يجرمنكم شنآن قوم اي بغضاؤهم يقال شنئته شنأ وشنأ وشنآنا وشنانا ايضا ورجل مشنوء ومنه قوله تعالى ان شانئك هو الابتر والشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنْآن باسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال لا يجرمنكم بغيض قوم قال ابو بكر الانباري وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعدٍّ شديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لا ادري أجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر

قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا إهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه

وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين تعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقولها التلبين تفسير لها وقال الرياشي

وقوله شنار هو العيب والعار قاله ابو عبيد ه

سألت الأصمعي عن المشنئة فقال البغضة ه

شنب في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشنب الشنب البياض والتحديد والبريق ه

شند في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه على شندة من ليف قال انه شبه الإكاف وليس بعربي محض ه

في حديث ابرهيم اذا تطيبت المرأة

شنظ في الحديث في ذكر الشناطير النحاش قوله النحاش هو السيئ الخلق ه وفي الحديث في صفة الجنة ثم تكون شناطير هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهي كالأنف من الجبل تتقدم ه

شنع في حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر أشنع وشنيع ومشنع

شنف في إسلام أبي ذر وكن من أهل مكة على حذر فإنهم قد شنفوا له أي أبغضوه والشنف الشانئ المبغض يقال شنف له شنفا إذا أبغضه ه

شنق في الحديث انه قام في الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط أو السير تعلق به القربة يقال أشنقتها إذا علقتها وأشنقت الناقة وشنقتها إذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه أنشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له وفي حديث آخر وشنق لها يعني للناقة أي عاجها بزمامها وكفها لترفع رأسها ه وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال أبو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر وما زاد على العشر إلى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الأشناق قال أبو سعيد قوله إلى العشر محال إنما هو إلى تسع لأنها إذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وإنما سمي الشنق شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى غنم غيره ليبطل الصدقة أي

مفترق

لا أشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط
والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
فقد أشنق الرجل أي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا
الى ان يبلغ الابل خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد
زال اسم الإشناق ويقال له معقل أي مؤد للعقال
فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض
أي وجب في ابله الفريضة قال والشناق ان يكون على
الرجل او الرجلين او الثلثة أشناق اذا تفرقت أموالهم
فيقول بعضهم لبعض شانقني يقول اخلط مالي ومالك
فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف علينا
والشناق المشاركة في الشنق او الشنقين وقال
ابو بكر قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك
أشناق الديات قال ورد ابن قتيبة عليه وقال ان
أشناق الديات من أشناق الفرائض في شي لان الديات
ليس فيها شي يزيد على شي من عددها او جنس من اجناسها

قال وأشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات
المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس
منها شنق قال أبو بكر والصواب ما قال ابو عبيد
لان الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقات
إنما كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى يبلغ
الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على المائة من
الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد
اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك
فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق من الفريضة
انما كان فيها لغوا كما انه في الدية لغو ليس بواجب
انما هو تكرم من المعطي ٥
شنن في الحديث انه أمر بالماء فقرس في الشنان الشنان
هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة
وهي أشد تبريدا للماء ٥ وفي حديث ابن مسعود في
صفة القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة

شَنْشَنِ الرَّدِّ مأخوذٌ من الشَّنِّ ۝ في حديث عمر أنه قال
لابن عباس رضي الله عنهما شِنْشِنَةٌ أعرفها من أخزم
أي فيه شَبَهٌ من أبيه في الرأي والحزم والذكاء ورُوي
نِشْنِشَةٌ قال الأصمعي هي كالقطعة أو المضغة تقطعها
من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية
أراد أنه تعرف فيه مشابه من أبيه رأيًا وعقلًا وقال
ابن الكلبي هذا رجز لابن أخزم الطائي وكان
عاقًّا لأبيه ثم جاءه بنون عقفة فعقّوه واجتمعوا
عليه فضربوه وأدموه فقال

إنّ بنيّ زمّلوني بالدم ... شِنْشِنَةٌ أعرفها من أخزم

وقال شمر أقرأني ابن الأعرابي للمرّار

قد تعلم الخيل أيامًا تطاعنها ... من أيّ شِنْشِنَةٍ أنت ابن منظور

أي من أي نسبة ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه اتخذتموه
وراءكم ظهريًّا حتى شُنّت عليكم الغارات أي صُبّت
يقال شننت الماء على رأسه أي صببته وقال المبرد

كلام العرب لما لقي فلان فلانًا شَنَّه بالسيف أي صبّه
عليه صبًّا ومنه الحديث ألا فليشنّوا الماء وليمسّوا الطيب
وقال الأزهري شننّا الغارة أي فرّقناها عليهم
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يشنّ الماء
على وجهه ولا يشنّه وقد مرّ تفسيره ۝

باب
الشين مع الواو

قوله عز وجل ثم إن لهم عليها لشوبًا من حميم أي شوبًا
خلطًا ومزاجًا ۝ وفي الحديث لا شوب ولا روب
أي لا غش ولا تخليط في شراء أو بيع قال ابن الأعرابي
يقال شاب يشوب إذا غش وروي عنه أنه قال
معنى قوله لا شوب ولا روب أي أنك بريء من عيب
هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب
العسل المشوب والروب الرائب قال ويقال في كلامه
شوبة أي خديعة وروبة أي حمقة ظاهرة ويقال

للمُخَلِّطِ في كلامه هو يَشُوبُ ويَرُوبُ ٥

شود

في الحديث فأمرهم أن يَمْسَحُوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِين أي العمائم الواحدُ مِشْوَذٌ مأخوذٌ من شَوَّذَتِ الشمسُ إذا ارتفعت قال أُمَيَّةُ

الهف السحاب الرمو ما ما فيه

وشُوِّذَتْ شمسُهم إذا طلعت بالجُلْبِ هِفّاً كأنَّه كَتَمُ

أراد أنّ الشمس طلعت في قُتْمَةٍ فكأنَّها عُمِّمَتْ بها ٥

شور

في الحديث أنّ رجلاً أتاه وعليه شَارَةٌ حَسَنَةٌ الشَّارَةُ الهَيْئَةُ واللِّبَاسُ يقال ما أحسنَ شُوارَ الرجل وشَارَتَهُ أي هيئتُهُ ولباسُهُ ٥ وفي الحديث أنّه رأى امرأةً شَيِّرَةً أي جميلةً قال ابن الاعرابي الشُّورَةُ الجمالُ بضمّ الشين والشَّوْرَةُ الخَجَلُ بفتح الشين وفي الحديث أنّه كان يُشِيرُ في الصلاة قال ابو الهيثم أي يأمرُ وينهى بالإشارة وقال الاصمعي أشار إذا أومأ بيده ٥ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنّه ركب فرساً يَشُورُهُ أي يَعْرِضُهُ يقال شار الدابّةَ يَشُورُها إذا عَرَضَها والمكان

الذي يُعْرَضُ فيه الدوابُّ يقال له المِشْوارُ ومنه الحديث أنّ أبا طلحة كان يَشُورُ نفسَهُ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يَعْرِضُها على القتل في سبيل الله تعالى بَيْعُ النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاءَ مرضاتِ الله وقيل يَشُورُ نفسَهُ أي يسعى ويخفّ يُظهر بذلك قُوَّتَهُ يقال شُرْتُ الدابّةَ إذا أجْرَيْتَها لتنظُرَ إلى قوّتها ٥ وفي الحديث فدخل أبو هريرة فتشوّفَ الناسُ تقول اشتهروه بأبصارهم ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي تدلّى بحبل ليَشْتَارَ عَسَلاً أي ليجتنيه يقال شارَ العسلَ يَشُورُهُ وأشارَهُ يُشِيرُهُ واشتارَهُ يَشْتَارُهُ إذا اجتناه ٥ وفي حديث ظبيان وهم الذين خطّوا مَشَايِرَها يعني دِيَارَها الواحدةُ مَشَارَةٌ ٥

شوص

في الحديث كان يَشُوصُ فاهُ بالسواك أي يَغْسِلُهُ وكلُّ شيءٍ غَسَلْتَهُ فقد شُصْتَهُ ومُصْتَهُ وقال ابو عبيد شُصْتُ الشيءَ نَقَّيْتُهُ وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشَّوْصُ

الدَّلْكُ وَالْمَوْصُ الْغَسْلُ ۵

شوط في حديث علي رضي الله عنه أنه قال لسليمان بن صُرَد تَرَبَّصْتَ وتَنَأْنَأْتَ فقال يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين البطين البعيد والشوط الطلق وفسره سليمان في قوله وقد يبقى من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك

شوظ قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان ۵

شوك قوله تعالى غير ذات الشوكة أي ذات السلاح التام وشوكة الإنسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهي السلاح أجمع ۵

شول في الحديث ولقيه فلان فهجم عليه شوائل له الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها أي ارتفع وهي الشُّوَّل سميت شولا لأنه لم يبق في ضرعها إلا بقية والمعنى أنها ذات شول ولا يقال لها شائل ولكن شولت كما تقول جزّع الإناء إذا لم يبق فيه إلا جزعة من الماء أي بقية وكذلك شولت القربة أي بقيت فيها بقية فأما الشُّوَّل فهو جمع شائل وهي التي شال ذنبها بعد اللقاح ۵ في الحديث بينا أنا نائم رأيتني في الجنة

شوه فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر قال أبو عبيد هي المرأة الحسنة الرائعة وقال ثعلب عن ابن الأعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم قال الشاعر أبو دواد

فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم

وفي الحديث شاهت الوجوه أي قبحت ورجل أشوه وامرأة شوهاء ۵ قول

شوى قوله تعالى نزاعة للشوى قال أبو منصور الشوى الأطراف اليدان والرجلان والرأس وقال ابن عرفة يقال للجلود الرأس الشوى الواحدة شواة وجلدة الرأس

شواةٌ ولأطراف الانسان شواةٌ ورمى فأشوى إذا أصاب
الأطراف وأخطأ المقتل وفي حديث مجاهد ما أصاب
الصايم شوًى إلا الغيبة الشوى هو الشيء اليسير الهين والأصل
فيه الأطراف وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل شيء
أصابه الصايم فلا يبطل صومه فيكون كالقتل له إلا
الغيبة والعرب تقول كل شيء شوًى ما سلم لك دينك
أي هيّن وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا
هي جمع شاة كما تقول كلب وكليب سمعت الأزهري
يقول رجلٌ شاويٌّ ونخلاويٌّ صاحب نخل

باب
الشين مع الهاء

قوله جل جلاله بشهاب قبس وقرئ بشهابٍ قبسٍ
على الإضافة والشهاب والقبس والجذوة كل عود
اشتعلت في طرفه النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا
حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما أشبهه

ذلك أضيف أوايلها إلى ثوانيها وهي هي في المعنى
وقوله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا الكوكب
الذي ينقض على أثر الشيطان المسترق للسمع وفي
حديث العباس قد استبطنتم بأشهب بازل أي رميتم
بأمر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الإبل
الشهيد في صفات الله تعالى الذي لا يغيب عنه شيء
والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم يقال أشهدت الشيء واستشهدت
بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لأنه يبين شهادة
ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله
أنه لا إله إلا هو أي بين الله وأعلم الله ومنه قوله
سبحانه شهداء لله أي مبينين لدينه لأن الشاهد يبين
ما شهد عليه وقوله تعالى تبغونها عوجا وأنتم
شهداء أي أنتم تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم حق لأن الله تعالى قد بينه في كتابكم

وقوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد يعني الملائكة
والأشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب وأصحاب
وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه أي حافظ
ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الأشهاد انهم
الأنبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين لمحمد صلى
الله عليه وسلم ٥ وقوله تعالى شاهدين على انفسهم
بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب الى دين اليهود
والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا
لا يمتنعون من التزام هذا الاسم تقبولهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ٥
وقوله تعالى انا ارسلناك شاهدا أي على امتك بالابلاغ
للرسالة وقيل مبينا ٥ وقوله تعالى ونزعنا من كل
امة شهيدا أي اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على
امته ٥ وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر أي من كان

شاهدا أي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف
وقوله تعالى وذلك يوم مشهود أي يحضره اهل
السماء والأرض ومثله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان
مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة
النهار وقوله تعالى او ألقى السمع وهو شهيد أي احضر
سمعه وقلبه واع لذلك غير غازب عنه ٥ وقوله تعالى
وبنين شهودا أي لا يغيبون عنه ٥ وقوله تعالى وشاهد
ومشهود روي عن علي رضي الله عنه انه قال وشاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وأخبرنا عاتكة
حافدة أبي عاصم النبيل قالت حدثنا أبي قال حدثنا عمرو بن
عثمن قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
الأيام يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود يوم عرفة
وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم
القيمة ٥ وقوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات

بالله الشهادة معناها اليمين هاهنا ه وفي الحديث
المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تاول
قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون كان ارواحهم احضرت
دار السلام وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث
وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تعالى وملايكته شهود
له بالجنة وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد
يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية
وقال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وفي خبر عمر
بن الخطاب رضي الله عنه على ان من لم تخف في الله تعالى
لومة لايم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة
الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق
اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال
عمر رضي الله عنه ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء
اي انكم اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء يوم

يستشهدون يوم القيامه

القيمة الذين يشهدون على الامم التي كذبت انبياءها ه وفي
حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة
بعدها حتى ترى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد
قال النجم قال شمر قال الفراء صلاة الشاهد
المغرب وهو اسمها قال شمر وهذا راجع الى ما
فسر ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال
ابو سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لاستواء المسافر
والمقيم فيها لانها لا تقصر وقال الازهري القول هو الاول
الا ترى ان صلاة الفجر لا تقصر ايضا ه

(شهر) قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان الاربعة
الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفرا
وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الاخر لان البراءة
وقعت في يوم عرفة فكان هذا ابتداء الاجل وسمي
الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل
سمي شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل سمي شهرا تقول

رأيت الشهر اذا رأيت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر
وسِرّه قال ذو الرمة فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
واني والضوابح كل يوم وما تتلو السفافرة الشهور
قلت الشهور العلماء ههنا الواحد شهر

ش ه ق قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع انه
قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت
كل شيء ارتفع وطال فقد شهق يشهق اذا تنفس تنفسا
عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من اصوات
المعذبين وهو آخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين
به

ش ه و قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي
يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه
يقول يا ليتنا نرد ويقال له حجر محجور وفي

الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء
وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضمره
صاحبه ويصر عليه فانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غيره
هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه
كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم
حسناء وقال الازهري والقول ما قال ابو عبيد غير
اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو
بمعنى مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الرياء
مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه
المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة واذا استخفى بها
عملها

باب
الشين مع الياء

ش ي ح في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله

أشاح له مغتنيان أحدهما جدّ وانكمش على الإيصاء
باتقاء النار والآخر حذر النار كأنه ينظر إليها
وقال الأصمعي المشيح الحذر والمشيح الجادّ وقال
الفرّاء المشيح على معنيين المقبل إليك والمانع لما وراء
ظهره وقال قوله أعرض وأشاح أي أقبل ه
شيد قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طوّل
بناؤها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيّده يشيّده
ومنه يقال أشاد بذكر فلان إذا نوّه باسمه ولا يقال
في هذا شاد ولا شيّد وقال ابن عرفة الشيد ما
طلي على الحائط من جص وصاروج وغير ذلك
فكأنها التي طليت بالشيد وقال ابن السندي البروج
المشيدة الحصون المحصّنة وقال مجاهد في قوله تعالى
وقصر مشيد قال بالقصّة يعني بالجص مطلي به
وفي حديث أبي الدرداء أيما رجل أشاد على امرئ مسلم
كلمة هو منها بريء أي رفع ذلك وأظهره عليه ه

شير في الحديث أنه إذا أشار أشار بكفه كلها أخبر أن
إشارته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسبحة وحدها
وإذا كانت الإشارة في غير هذا المعنى كان يشير
بكفه ليكون بين الإشارتين فرق ه وفي الحديث إذا
تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة تؤكده ه
شيط في الحديث إذا استشاط السلطان أي إذا تحرق من شدة
الغضب وصار كأنه نار يقال شاط السمن إذا نضج حتى كاد
يحترق وتشيّط الطباخ الرؤوس والأكارع إذا أشعل
فيها حتى يتشيّط ما عليها من الشعر والصوف ه وفي
الحديث ما رؤي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه
ضاحكا شديدا يقال استشاط الحمام إذا طار وهو
نشيط ه وفي حديث عمر رضي الله عنه أن أخوف ما أخاف
عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه
كما تشاط الجزور قال الأزهري هذا من قولهم أشطت

الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط ... وزاد المر يبين فيها
نصيب لا قسم ه وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور
اي سفكه ه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط
العقل ولا تشيط الدم أي يوخذ بها الدية ولا يوجب بها
القصاص وقال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحتراق
فاستعير ه وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح
القوم أي هلك وبطل وقال الاعشى قد نخضب العير في مكنون فائله
وقد يشيط على ارماحنا البطل

شيع

قوله تعالى او يلبسكم شيعا اي فرقا وكل فرقة
شيعة على حدة ومثله قوله تعالى وكانوا شيعا أي
فرقا يتابع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته
والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم السلام
واشاعكم الله السلام وقوله تعالى في شيع الاولين
أي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له
فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم

والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم
من قبل وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله تعالى وان من
شيعته لمحمد صلى الله عليه وسلم أي خبر ابرهيم عليه
السلم بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له وقال
أبو الهيثم من شيعة نوح عليه السلم أي من اهل ملته ه
وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم
على الكفر ه وفي الخبر ان مريم دعت للجراد فقالت اللهم
اعشه بلا رضاع وتابع بينه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة زاع و
الازهري الشياع الدعاء بالابل لتنساق وقيل الصوت
الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها ه وفي الحديث
هل لكم من شاعة الشاعة الزوجة ه وفي الحديث نهي
في الضحايا عن المشيعة فقال هي التي لا تزال تتبع الغنم
عجفا يريد انها لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها من
وراء القطيع ه وفي حديث الاحنف وان حسكة كان
رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ههنا العجول من قولك

شُبِّعَتِ النَّارُ إذا القيتَ عليها حطبًا تُذكيها به والشَّيعُ
في غير هذا الشُّجاعُ ٥

شيم — في الحديث لا أشيمُ سيفًا سلّه الله أي لا أُغمِدُه يقال
شِمتُ السيفَ إذا غمدتَه وشِمتُه إذا سللتَه وهو
من الأضداد ٥

كتاب الصاد

باب الصاد مع الهمزة

صأصأ — في الحديث أنّ عبدَ الله بن جحش كان أسلم ثم ارتدّ
وتنصّر فقال إنّا فقّحنا وصأصأتم يقال صأ
صأ الجروُ إذا لم يفتح عينيه أوانَ فقحه وفقّح إذا
فتح عينيه أوانَ فقحه يقول أبصرنا أمرنا ولم
تبصروه ٥

صأي — في الحديث أنت مثل العقرب تلدغ وتَصْئِي يقال
صأت العقرب تَصْئِي إذا صاحت تَصيح وتجزع

باب الصاد مع الباء

صبب — قوله تعالى فصبّ عليهم ربّك سوط عذاب أي
عذّبهم يقال صُبَّ ذؤالةُ على غنم فلان إذا عاثَ فيها
وصُبّت الحيّة عليه وصُبّ على فلان السياط ٥ وفي
حديث عتبة بن غزوان إنّ الدنيا آذنت بصُرمٍ وولّت
حذّاء فلم يبقَ منها إلا صُبابة كصُبابة الإناء قال أبو عبيد
الصُّبابة البقيّة اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب
وقد تصابَبْتُها إذا شربتها وقوله وولّت حذّاء أي
مسرعة ٥ وفي حديث عقبة بن عامر أنه كان
يختضب بالصبيب قال أبو عبيد يقال إنه ماء ورق
السمسم وغيره من نبات الأرض ولون مائه أحمر
يعلوه سواد وقال الليث الصبيب الدم والعصفر
المخلص ويقال للعرق صبيب وأنشد
هواجر تجتلب الصبيبا

وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وأنشد لابن عناب
وليس بها الا صبا و صبيبها
وفي الحديث وخرجت مع خير صاحب زادي في الصُفّة
قال بعض الرواة هي شيء تشبه السُفرة وقال بعض
أهل اللغة انما هو الصِنّة بالنون والصِنّة بكسر الصاد
وفتحها والصِن هي شبه السلة يوضع فيها الطعام
وفي الحديث انكم صبّتان أي جماعتان

صبح قوله تعالى فيها مصباح أي سراج قال ابن عرفة
يقال اصطبح القوم بالنار أي طلبوا بها الضياء والأصبح
الابيض وفي المولد كان يتيما في حجر أبي طالب فكان
يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف أي
غداهم اسم على تفعيل كالترغيب وهو السنام
والتنبيت اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم
لنور الشجر والتثمير للقديد وفي الحديث انه سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفئوا بها بقلاً قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح
وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم
ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا
على ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال للسائلين اذا لم
تجدوا ألبنة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا
بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تأكلونها
حلت لكم فإذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام
لم تحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او
شرب غبوقا لم تحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك
الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى
عن الصبحة وهي النومة وقت ارتفاع النهار لانه وقت
الذكر ووقت طلب الكسب وفي حديث ام زرع
أرقد فأتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة

صبر قوله تعالى فصبر جميل أي فصبري صبر جميل
وقوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

وقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها يجوز أن يكون الضمير للصلاة ويجوز أن يكون بمعنى واصطبر على الأمر [illegible] على أمرها [illegible] عليها ويجوز أن يكون الضمير للفعلة أي [illegible] لا حاجة [illegible] هذه الفعلة [illegible] الفعلة [illegible] الواحدة [illegible] ويجوز أن يكون الضمير [illegible] حاله كان [illegible] مصدرا [illegible] رحمه الله تعالى

قوله اصبروا أي اثبتوا على دينكم وصابروا أي صابروا أعداءكم في الجهاد • وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة أي بالثبات على ما أنتم عليه من الإيمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين أنفسهم عن الطعام والشراب والتمتع ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر أي بالصوم • وقوله تعالى لكل صبار شكور أي كثير الصبر على أمر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه • وقوله تعالى فما أصبرهم على النار قيل معناه ما أجرأهم وقيل ما أبقاهم في النار كما تقول ما أصبره على الحبس وقيل معناه ما الذي صبرهم على النار وقال أبو العباس الصبر ثلثة أشياء الحبس والإكراه والجرأة وقال أصبره الحاكم على اليمين أي أكرهه على يمين صبر • وفي الحديث نهى عن قتل شي من الدواب صبرا قال أبو عبيد هو أن تحبس من ذوات الروح شي

١٦٧

حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث في الذي أمسك رجلا وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال للرجل يقدم فتضرب عنقه قتل صبرا أي محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل أو يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جاء في الحديث • وفي حديث الزهري للخصاء صبر شديد • وفي حديث عمار حين ضربه عثمن رضي الله عنه فلما عوتب في ضربه إياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا للولي إذا حبسه وأصبره أي أقصه منه فاصطبر أي اقتص • وفي حديث طهفة تستحلب الصبير أي تستدر وتستمطر والصبير سحاب أبيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شي ونصره جانبه

ومنه الحديث سدرة المنتهى صُبْرُ الجنة أي أعلى نواحيها
والصبير الكفيل وقد صبرت به أصبر صبرًا إذا كفلت
به ومنه حديث الحسن من أسلف سلفًا فلا يأخذن رهنًا
ولا صبيرًا

صبغ

قوله تعالى صبغة الله أي فطرته أي قل يا محمد بل
نتبع صبغة الله ردًّا على قوله بل نتبع ملة ابرهيم
ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة الله وانما سميت الملة
صبغة لأن النصارى امتنعوا من تطهير أولادهم بالختان
وابتدعوا تطهيرهم بما يصبغ أولادهم بالماء الأصفر
يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبُغه ويصبِغه ثلث
لغات صَبغًا وصِبغًا وقال أبو عمرو الصبغة الدين
وقوله تعالى وصبغ للآكلين يعني به الزيت تصطبغ
به الآكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس
ولباس وكل إدام يؤتدم به فهو صبغ وفي
الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

هل رأيتم الصبغاء قال القتيبي شبه نبات لحومهم
بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع
تكون صبغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي
الظل أبيض وقال الأزهري الصبغاء نبت معروف

صبو

قوله تعالى أصب إليهن أي أمل يقال صبا إلى اللهو
يصبو صبوًا وصبًا وصباء إذا مال إليه وفي
الحديث أنه رأى حسينًا يلعب مع صبوة في السكة
قال أبو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد
بمنزلة عنوان وعنيان والقنوت والقنيت وفي
الحديث كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم
أي لا يخفضه جدًّا يقال صبّى رأسه تصبية أخذ من صبا
إذا مال إلى الصبا وقال بعضهم هو مهموز إنما هو يصبئ
من صبأ من دين إلى دين وسمعت الأزهري رحمه
الله يقول الصواب فيه يصوب وفي حديث الفتن لتعودن
فيها أساود صبًّا قال أبو سعيد هو جمع صاب كما تقول

غازٍ وغُزًّى وقال غيره انما هو صُبًّى على وزن فُعَّلٍ جمع صابئ وصبأ إذا مال من دين الى دين ه

باب الصاد مع الثاء

ص ث ت في حديث قتادة قاموا صِتِّيتَيْن يعني بني اسرائيل قال أبو عبيد أي جماعتين وقال الازهري الصِّتيتُ الفِرقة من الناس وقال ابن الاعرابي الصَّتُّ ايضا مثله ه

باب الصاد مع الحاء

ص ح ب قوله تعالى ولا هم منا يُصحَبون يعني الكفار أي يُجارون ومن صحبه الله لم يضرّه شيء يقال صحبك الله أي حفظك ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة أي احفظنا بحفظك في سفرنا واقلبنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا وقال المازني أصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله تعالى ولا هم منا يُصحبون من أصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله ه وفي حديث قيلة انتخى الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف الواحد والصحابة ايضا الصحبة ه وفي الحديث انكن صواحب يوسف ويروى صواحبات يوسف صواحب جمع صاحبة وصواحبات جمع الجمع وانشد

وهن يعلكن حدايداتها

فحدايدات جمع حدايد وحدايد جمع حديدة ه

ص ح ح في الحديث للصوم مَصَحّة أي يصحّ عليه الانسان يقال مَصَحّة ومِصَحّة بكسر الصاد وفتحها والمُصِحّ الذي صحّت ماشيته ومنه الحديث لا يوردنّ ذو عاهة على مُصِحّ كأنه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصحّ ما ظهر بمال المعيب فيظن انها أعدتها فيأثم بذلك وقال عليه السلام لا عدوى

ص ح ر في الحديث كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صُحاريين صُحار قرية باليمن نُسب الثوب

إليها وقيل الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ قليلةٌ كالغُبْرةِ وقال
الأصمعي الأصحر قريبٌ من الأصهب ه وفي حديث
أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنها اسكني الله
عُقَيراكِ فلا تُصحري به معناه لا تبرزي به إلى الصحراء

صحل في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوته
صَحَلٌ هو أن لا يكون حادّ الصوت ه

صح وفي الحديث كان وجهه مِصحاةً المِصحاةُ إناءٌ
من فضة قال الشاعر الأعشى بكأسٍ وإبريقٍ كأنّ شرابه
إذا صُبّ في المِصحاة خالط عندما

عُقيرى فعيلى من عُقر الدار أي اسكني بيتها وسترك فلا تبرزيها

باب الصاد مع الخاء

صخب في الحديث لا صَخِبٌ ولا طَلِبٌ الصخب اختلاط
الأصوات ه وفي الحديث ولا سخّاب في الأسواق
الصخب الصوت المرتفع ه

صخخ قوله تعالى فإذا جاءت الصاخّة يعني الصيحة

التي تكون عنها القيمة وتَصُخُّ الأسماع أي تصمّها

باب الصاد مع الدال

صدأ في الحديث في ذكر فلان صدأٌ من حديد فقال صدأ
شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غير مهموز كأن
الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن
عليا رضي الله عنه كان خفيفا يخفّ إلى الحروب فلا
يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته كالصدع
قال الأصمعي قال وهذا أشبه لأن الصدأ له دفرٌ أي نتن
ألا ترى أن عمر قال وادفراه عند ذكره صدأ الحديد

صدد قوله تعالى يصدّون عنك صدودا أي يعرضون إعرا
ضا ويمتنعون امتناعا ومنه قوله تعالى إذا قومك
منه يصدّون ومن قرأ يصِدّون بكسر الصاد فمعناه يضجّون
ويكون صدّا لازما وغير واقع ومنه قوله تعالى
وصدّها ما كانت تعبد من دون الله أي صدّ بلقيس عن الا

العادة التي كانت عليها في عبادة الشمس يقال
صدّه يصدّه صدًّا وأصدّه يصدّه إصدادًا كلّ
ذلك يحكى عن العرب ٥ وقوله تعالى ويسقى من ماء
صديد الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح
ويقال بل هو الحميم ما أغلي حتى خثر ومنه
حديث أبي بكر رضي الله عنه إنما هما للمهل والصديد
يعني ثوبي الكفن وقال ابن عرفة العرب تسمي القيح
والدم الصديد ٥ وقوله تعالى فأنت له تصدّى أي
تتعرض يقال تصدّى له إذا تعرض له قال الشاعر
من المتصدّيات لغير سوء تسيل إذا مشت سيل الحباب
والأصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما صادَ
قبالتك وكان في الأصل تتصدد فقلبت إحدى
الدالات ياء ٥

صدر قوله تعالى حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيهم
ومن قرأ يُصدر أراد يردّ ون مواشيهم ٥ وقوله

تعالى يومئذ يصدر الناس أشتاتًا أي يرجعون
يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا
إلى المكان صاروا إليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي
والصادر المنصرف ٥

صدع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد
وقيل اجهر بالقرآن وقيل اظهر وقيل احكم
بالحق وافصل بالأمر والصديع الصبح في كلامهم ٥
وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال وقال
أعرابي ممن كان يحضر مجلس أبي عبد الله وكان
أبو عبد الله ربما يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر أي اقصد
بما تؤمر قال والعرب تقول صدعت فلانًا أي
قصدته لأنه كريم وقال ابن عرفة أراد افرق به
بين الحق والباطل يقال تصدّع القوم إذا تفرقوا ومنه
قوله تعالى يومئذ يصّدّعون أي يتفرقون فريق في
الجنة وفريق في السعير ٥ وفي الحديث فقال بعد

ما انصدع الفجر كذا وكذا ويقال صدعت الرداء
إذا شققته ومن ذلك أن المصدق يجعل الغنم صدعين
أي فرقين ثم يأخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة
بفتح الصاد ومنه قوله تعالى والأرض ذات الصدع
أي تتصدع بالنبات ۝ وفي حديث حذيفة فإذا صدع
من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع الربعة من
الرجال في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين ۝

صدغ في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا يحترف أي الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل ۝

صدف قوله تعالى بما كانوا يصدفون أي يعرضون والصدوف
الميل عن الشيء ۝ وقوله تعالى ساوى بين الصدفين الصد
فان ناحيتا الجبل ۝ وفي الحديث كان إذا مر بصدف مائل
أسرع المشي قال أبو عبيد الصدف والهدف كل
بناء عظيم مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل

شبه به ۝

صدق قوله تعالى صدقاتهن نحلة أي مهورهن وهو صداق
وصداق وصدقة وتجمع الصدقات ۝ وقوله تعالى
صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق
وقوله تعالى إن المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد
والدال المتصدقون ومنه قوله تعالى فأصدق والمصدق
بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات ۝ وقوله سبحانه
ولا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته ۝ وفي
الحديث أنه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال
تصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه أي ليتصدق
قال وهذا أمر لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر كقوله
عز وجل تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا وجوابه
يغفر لكم ومثله قولهم في الأمثال أنجز حر
ما وعد معناه لينجز ۝ وقوله تعالى ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق أي أنزلناهم منزلا صالحا وكل

خ والجمع الصدقات

صوابه إن المصدقين

ما نسب إلى الصلاح والخير أضيف إلى الصدق فقيل
رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق ه

صدم — في الحديث الصبر عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة
وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والرجلان
يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك إلى الحجاج قد
وليتك العراقين صدمة فسر إليها بقالا وعل الأمرين
صدمة واحدة أي دفعة واحدة ه وفي الحديث حتى
أتى من الصدمتين يعني من عدوتي الوادي تسميا بذلك
لأنهما يتصادمان أي كأنهما لتقابلهما يتضاربا

صدي — قوله تعالى إلا مكاء وتصدية التصدية الصوت
بالتصفيق وغيره وقيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت
في الجبل والدير أو البيت الرفيع عقيب صياحه وقيل
أصله صدد لأنه تقابل في التصفيق صد هذه صد
الأخرى وهما وجهاهما وقوله تصدى من هذا
الوجه وقد مر تفسيره ه وفي حديث ابن عباس كان

يصادي منه غربا يعني يداري والمصاداة
والمداراة والمداجاة والمراداة والمرافاة
والمداملة كل هذا في معنى المداراة ه وفي حديث الحجاج
أنه قال لأنس رضي الله عنه أصم الله صداك يريد أي
أهلكك الله والأصل فيه الصدى الذي ذكرت لك
أنك تسمعه في الجبل أو البيت الرفيع إذا أنت صوت
فأجابك والصدى يجيب الحي فإذا هلك الرجل صم صداه
لأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه ه

باب
الصاد مع الراء

صرب — في حديث أبي الأحوص الجشمي هل تنتج إبلك وافية
آذانها فتجدع هذه وتقول صربى قال القتيبي قوله صربى
من صربت اللبن في الضرع إذا جمعته ولم تحلبه ومنه
قيل للبحيرة صربى لأنهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف
وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربى وهي المشقوقة الأذان

مثل الحيرة وقال عنترة وتشقها فتقول صرم فكان

الباء مبدلة من الميم

صرح قوله تعالى ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر
والبناء المشرف ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا
وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد
دعاها بشاة حايل فتحلبت عليه صريحا صرة الشاة مزبد
الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح
فلان بالقول اي كشفه واوضحه

صرخ قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو
الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصارخ
يكون لمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث
وقوله وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى
فلا صريخ لهم اي لا مغيث وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما انه استصرخ على صفية استصراخ الحي
على الميت اي يستعان به ليقوم بشان الميت فتعينهم

خ فتعينهم

على ذلك والاستصراخ الاغاثة والاستغاثة
وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ
يعني الديك

صردح في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في
صردح ينفذهم البصر الصردح الارض الملساء وجمعه
صرادح وكذلك الصحصح

صرر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد
ومنه الحديث عن عطاء انه نهى عن ما قتله الصر من الجراد اي
البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد
ماخوذ من الصر وصرصر متكرر فيها البرد كما
يقال صل اللجام فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله
تعالى فاقبلت امراته في صرة الصرة الصيحة ههنا
والضجة وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو من صرير
الباب وقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا **صرار** الاصرار
الاقامة ويقال هو المضي على العزم وفي الحديث لا

صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا الحديث
التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان
يقول لا اتزوج لانه ليس هذا من اخلاق المؤمنين
والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف
في الكلام ه وفي الحديث انه قال للحصين تهدنا اليه اخر
جا ما تصرزان من الكلام اي ما جمعانه في صدوركما
وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور
لان يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر
الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو مصرور
فلا ه

صرع في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة
تحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب هاهنا وقيل
ايضا رجل صرعة وقوم صرعة هم الذين يصرعون من
جالدوا ه

صرف قوله تعالى وكذلك نصرف الآيات اي نبينها ومثله

ومثله وصرفنا الآيات ه وقوله تعالى وتصريف الرياح
تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها
ضروبا في اجناسها ه وقوله تعالى ولم يجدوا عنها
مصرفا اي معدلا قال الشاعر ابو كبير الهذلي
ازهير هل عن شيبة من مصرف ام لا خلود لباذل متكلف
اي معدل ه وقوله تعالى ساصرف عن آياتي اي اجعل
جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي وقوله سبحانه
فما تستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما تستطيعون ان
يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم
وقال يونس الصرف الحيلة ه وفي الحديث من فعل
كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول
انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية وقال غيره
الصرف النافلة والعدل الفريضة ه وفي حديث
ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به
اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو ان يزيد فيه احد

من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال
فلان لا يحسن صرف الكلام أي فضل بعضه على بعض
وفي الحديث فإذا جملان يصرفان قال القتيبي يقال
صرف البعير نابه صريفا وناقة صروف بينة
الصريف وكلبة صارفة بينة الصراف والصريف
أيضا اللبن ساعة يحلب فينصرف به عن الضرع
ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها

صرق في حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر
قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة و
يقول انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة الرقاقة
وتجمع على صرق وصرائق والعامة تقول الصلائق
باللام والصواب بالراء

صرم قوله تعالى فأصبحت كالصريم أي سوداء كالليل
المظلم وهم يقولون لليل صريم والنهار صريم
ويقال لهما الأصرمان لان كل واحد منهما ينصرم
عن صاحبه والأصرمان الغراب والذئب سميا
بذلك لانقطاعهما عن الناس ويقال كالصريم كالشيء
المصروم الذي لا شيء فيه أي ذهب ما فيها وفي الحديث
تجدعها تقول تعني الابل فتقول هذه صرم فتحرمها
عليك وعلى أهلك الصرم جمع الصريم وهو الذي صرم
اذنه أي قطع وقد صرم وصلم بمعنى واحد
وفي الحديث في هذه الأمة خمس فتن قد مضت أربع
وبقيت واحدة وهي الصيرم هو فيعل من صرمت
أي قطعت كأنها فتنة قطاعة وفي حديث عمر
رضي الله عنه إن توفيت وفي يدي صرمة فلان فسنتها
سنة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة ها هنا قطعة من
النخل ويقال للقطعة من الابل صرمة إذا كانت
خفيفة وصاحبها مصرم وثمغ مال لعمر وفي
الحديث المصرمة الأطباء يعني المقطوعة الضرع
وقال أبو عمرو وقد تكون المصرمة الأطباء من انقطا

اللبن وذلك أن يصيب الضرع داء فيكوى بالنار
فلا يخرج منه لبن أبدا ٥

صرى في الحديث ما يصريك أي عبدي أي ما يقطع مسألتك
يقال صريت الشيء إذا قطعته وصريت الماء وصريته إذا جمعته وحبسته وماء صرى وصرى
وهو الذي يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى
مصراة فهو بآخر النظرين قال أبو عبيد هي الناقة
أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها أي يجمع
ويحبس ومنه الحديث لا تصروا الإبل أي لا تفعلوا هذا
الفعل بها فإنها خداع ٥ وفي الحديث أنه مسح بيده
النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم
يصر أي لم تجمع المدة يقال صريت الماء في الحوض
واللبن في الضرع إذا جمعتهما ٥ وفي حديث القبائل وإنما
نزلنا الصريين اليمامة والسمامة قلت كل ما يجمع
فهو صرى ومنه أخذت المصراة وأري الصريين

وهو مفسر في بابه ٥ وفي الحديث فأمر بصوار فنصبت
حول الكعبة الصواري دقل السفن فيما يقال ٥

باب
الصاد مع الطاء

صطب في حديث ابن سيرين حتى أخذ بالمحيى فأقمت في مصطبة
البصرة قال أبو الهيثم هو مجتمع الناس قال الأزهري
وسمعت أعرابيا يقول لخادم له الا ارفع لي مصطبة
أبيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يتقي
بها الهوام بالليل ٥

صطفل في حديث القسم بن مخيمرة قال إن الوالي لتنحت أقاربه
أمانته كما تنحت القدوم الإصطفلينة حتى تخلص إلى
قلبها قال شمر الإصطفلينة كالجزرة وليست بعربية
محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان معا وإنما
جاء في الصراط والإصطبل والأصطم لأن أصلها
كلها السين وقال ابن الأعرابي الإصطفلين الجزر

الذي يؤكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة
وهي المسا ايضا ه

باب
الصاد مع العين

ص ع ب في الحديث من كان مصعبا فليرجع قال ذلك في
غزوة حنين أي من كان بعيره صعبا يقال اصعب
الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او
ضعيفا او قويا ه

ص ع د قوله تعالى اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدي
وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدايه منحدر
في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد
الذهاب في الارض ومن قرا اذ تصعدون ذهب به
الى الصعود في العقبة وقرا ابن العدو ه وقوله تعالى
فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه
الارض ه وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد

الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق ه وقوله
سبحانه سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة
من العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف الكافر
ارتقاه والصعود ضد الهبوط وهي بمنزلة العقبة
الكؤود ه وقوله تعالى عذابا صعدا اي شديدا شاقا
من الصعود وهي العقبة الشاقة ه وقوله تعالى كانما
يصعد في السماء اي كانه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود
الى السماء يقال تصعده الامر اذا شق عليه ومنه قول
عمر رضي الله عنه ما تصعدني خطبة ه وفي الحديث
اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ما
خوذة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد
ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق وطرقات
وروى النضر باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
على صعدة يتبعها حذاقي عليها قرطف لم يبق منه
الا قرقرها ه قال النضر الصعدة الاتان والحذاقي

الْجَحْشُ وَالْقَرْطَفُ الْقَطِيفَةُ وَقَرْقَرُهَا ظَهْرُهَا
وَقَالَ أبُو عُبَيدٍ الصَّعْدَةُ نَحْوٌ مِنَ الآلَةِ

صعر قوله تعالى وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وقُرِئَ وَلَا تُصَاعِرْ
أَيْ لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ تَكَبُّرًا عَلَيْهِمْ يُقَالُ أَصَابَ الْبَعِيرَ
صَعَرٌ وَصَيَدٌ أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ يَلْوِي مِنْهُ عُنُقَهُ ثُمَّ يُقَالُ
لِلْمُتَكَبِّرِ فِيهِ صَعَرٌ وَصَيَدٌ فَمَعْنَى لَا تُصَعِّرْ أَيْ لَا
تُلْزِمْ خَدَّكَ الصَّعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَبْتَرُ الْأَصْعَرُ الْمُعْرِضُ بِوَجْهِهِ كِبْرًا وَأَرَادَ رُذَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ
وَفِي الْخَبَرِ كُلُّ صَعَّارٍ مَلْعُونٌ أَيْ كُلُّ ذِي
أُبَّهَةٍ وَكِبْرٍ

صعصع فِي الْحَدِيثِ فَتَصَعْصَعَتِ الذُّبَابُ أَيْ تَفَرَّقَتْ فَيُقَالُ
صَعْصَعْتُ الْقَوْمَ فَتَصَعْصَعُوا أَيْ فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا

صعفق فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الصَّعَافِقَةُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِلَا رَأْسِ مَالٍ وَقَالَ
اللَّيْثُ هُمْ رُذَالَةُ النَّاسِ الْوَاحِدُ صَعْفُوقٌ بِفَتْحِ الصَّادِ
قَالَ أَبُو عُبَيدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَاحِدُ صَعْفَقِيٌّ أَرَادَ الشَّعْبِيُّ
أَنَّ هَؤُلَاءِ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ التُّجَّارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رَأْسُ
مَالٍ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَبِي الْعَبَّاسِ

صعق قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ
وَثَمُودَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الصَّاعِقَةُ اسْمُ الْعَذَابِ عَلَى أَيِّ حَالٍ
كَانَ وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالرِّيحِ وَثَمُودُ بِالرَّجْفَةِ فَسَمَّى
اللهُ تَعَالَى جَدُّهُ ذَلِكَ صَاعِقَةً قَالَ وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ
وَصَعْقَةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ صَاقِعَةٌ فِي مَعْنَى
صَاعِقَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُجْرِمِينَ أَصَابَهُمْ صَوَاقِعُ لَا بَلْ هُنَّ فَوْقَ الصَّوَاقِعِ

وَسَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْعَلُونَ
أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ قَالَ الصَّاعِقَةُ صَوْتُ
الرَّعْدِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَصْعَقُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَيْ يُغْشَى عَلَيْهِ

يقال صعقتهم الصاعقة وأصعقتهم اذا اصابتهم
فصعقوا وصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق
ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قال والصاعقة مصدر جاء
على فاعلة كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة
للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد وثاغية الشاء
وقوله تعالى وخر موسى صعقا اى مغشيا عليه وأفاق صح
دل على ذلك قوله تعالى فلما افاق وانما يقال افاق من
العلة والغشية ويبعث من الموت قال وحملة
الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه اربد
وكان اصابته صاعقة فقتلته
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وقال قتادة والصاعقة الموت وقيل هي كل
عذاب مهلك ه
صعل في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اى صغر الرأس
قال شمر وصعلة بفتح العين اجود قال وتكون الصعلة

الدقة في البدن والخفة والنحول قال الشاعر
نفى عنه المصيف وصار صعلا
اى خف جسمه ومن رباعيه
صعلك في الحديث انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين فا
لصعاليك الفقراء والاستفتاح الاستنصار وا
لصعاليك ايضا اللصوص ه
صعنب في الحديث انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها قال ابو
عبيد يعني رفع راسها وقال ابن المبارك جعل لها
ذروة وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صو
معتها ه

باب
الصاد مع الغين

صغر قوله تعالى جده وهم صاغرون اى قماء اذلاء
يعطونها يعني الجزية عن قيام والقابض جالس قال
الفراء والصغار الذل وقال الشافعي معنى الصغار

أن يعلوا حكم الإسلام الشرك ويروى عن سلمان
وهم ما عزون أي غير محمودين ومنه قوله تعالى و
ليكونا من الصاغرين أي من المذلين وفي الخبر المرء
بأصغريه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم ببيان يعني
بأصغريه قلبه ولسانه ه

صغي قوله تعالى ولتصغى إليه أي لتميل يقال صغى يصغي
وصغي يصغى ومنه قوله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما أي زاغت عن الحق ه وفي الحديث وكان
يصغي لها الإناء أي يميله ليسهل عليها التناول ه
وفي الحديث تحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه
في صاغيته بالمدينة يعني في خاصته والمائلين إليه يقال
صغوك معه أي ميلك وصغاك معه مثله ه

قائلك

صغى يصغى صغيا وصغا يصغو صغوا صغي بالكسر يصغى صغى وصغيا [illegible]

حال الصنم

وصغول

باب الصاد مع الفاء

صفت في حديث الحسن قال سأله عن الذي يستيقظ فيجد

بلة فقال أما أنت فاغتسل ورأى صفتاتا قال شمر
قال ابن شميل هو التار الكثير اللحم المكتنز ه

صفح الصفوح من أسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده
معرضا عن مجازاته تكرما ه وقوله تعالى أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أي نعرض عنكم فلا ندعوكم يقال
صفحت عنه أي أعرضت عنه أي من أعرض عن صاحبه
ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح
عني فلان بوجهه إذا أعرض عنك والصفوح من نعت
النساء هي التي تريك أحد جانبي وجهها صدا وإعرا
ضا قال كثير
صفوح فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى صفحا مصدر أقيم مقام الفاعل ونصب
على الحال أي أفنضرب عنكم تذكيرنا إياكم صا
فحين أي معرضين ه وفي الحديث التسبيح للرجال
والتصفيح للنساء يعني في الصلاة التصفيح والتصفيق

والأصل فيه

[illegible]

سَوَاءٌ ومنه المُصَافَحَةُ في السَّلام وفي حديث حُذَيْفَةَ القُلُوبُ اربعة قَلْبٌ كذا وقَلْبٌ كذا وقَلْبٌ مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فيه الإيمانُ والنِّفَاقُ قال شَمِرٌ قال خالد هو المُصْفَحُ الذي فيه غِلٌّ ليس بخالص الدِّين وقال بعضهم المُصْفَحُ العَرِيضُ الذي له صَفَحَاتٌ لم تَسْتَقِرَّ على وجهٍ واحدٍ كالمُصْفَحِ من الرؤوس له جوانب وقال الأزهري المُصْفَحُ عندي الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجهٍ ويلقى أهل الإيمان بوجهٍ وصَفْحُ كُلِّ شَيءٍ وجهُهُ وناحيتُهُ ومنه يُقَالُ صَفَحَ فلانٌ عن فلانٍ أي أعرض بوجهه عن ذنبه وقال رجل من الخوارج لنضربنّكم بالسيوف غيرَ مُصْفَحَاتٍ أي نضربكم بحدّها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عُبادة لضربته بالسيف غيرَ مُصْفَحٍ أي غيرَ ضاربٍ بوجه السيف وصَفْحَا السيف وجهاه وغِرَارَاه حدّاه وفي الحديث أنّ عاصم بن ثابت الأنصاري قال في شعر له ما علّتي وأنا جلدٌ نابلُ والقوسُ فيها وترٌ عُنابلُ

تزلّ عن صفحته المعابلُ إن لم أقاتلكم فأمّي هابلُ الموتُ حقٌّ والحياةُ باطلُ الصَّفْحَةُ أحد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح الأعلى أراه كأنّه أراد السماء الأعلى وفي الحديث لعلّه قام على بابكم سائلٌ فأصفحتموه أي خيّبتموه يقال صفحته إذا أعطيته وأصفحته إذا حرمته

صفد

قوله تعالى مقرّنين في الأصفاد يقال هي الأغلال وقيل القيود واحدها صَفَدٌ وتجمع أصفدة وصُفُدًا أيضًا ويقال صَفَدْتُه في الحديد وبالحديد وصفّدته مخفّف ومثقّل وأمّا أصفدته بالألف فمعناه أعطيته قال الأعشى وأصفدني على الزمانة قائدا وفي الحديث إذا دخل شهر رمضان صُفِّدت الشياطين أي شُدّت وأوثقت بالأغلال والصَّفَدُ العطيّة

صفر

قوله تعالى جمالاتٌ صُفْرٌ أي سودٌ والأصفر الأسود قال الأعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هنّ صُفْرٌ أولادها كالزبيب وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صَفَر

قال العلامة أبو بكر قال الرياشي أراد زبيب الطائف

يقال إنّ العرب ترى أنّ في البطن حيّةً تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنّها تعدي فأبطل الإسلام ذلك وهو معروف في أشعارهم

وقيل في الصفر انه تأخيرهم تحريم المحرم الى صفر ٥ وفي الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم ، اي جوعة ، يقال صفر
الوطب اذا خلا من اللبن ٥ وفي حديث ام زرع صفر ردائها
وملء كسائها وغيظ جارتها ، هكذا جاء في بعض الروايات المعنى
انها ضامرة البطن فكأن رداءها صفر اي خال من شدة ضمور
بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ٥ وفي الحديث نهى عن
المصفرة والمصفرة يعني في الاضاحي يقال هي المستأصلة الاذن
سميت بذلك لان صماخيها صفرتا من الاذن اي خلتا وقال
القتيبي هي المهزولة قيل لها مصفرة لانها خلت من السمن يقال
هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر بالغين
وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه ٥ وفي الحديث انه صالح اهل
خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء
الفضة والحلقة الدروع ٥ وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه

الصفر

الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع الماء في البطن يقال صفر
فهو مصفور وصفر يصفر صفرا ٥ وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة
لابي جهل يا مصفر استه ، رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه
وقيل منه كلمة تقال للمتنعم الذي لم يحنكه التجارب وكانه اخذ من
الصفير يريد يضرط نفسه بيده وهو كقولك يا ضراط ، قوله تعالى

صفف

ثم ائتوا صفا قال الازهري معناه ثم الموضع الذي تجتمعون فيه
لعيدكم وصلاتكم يقال اتيت الصف اي اتيت المصلى قال ويجوز
ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم وقال ابن
عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم
صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يريد الصفوف
ويؤدي الواحد عن الجمع ، وقوله تعالى والصافات صفا هي
الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن
الصافون وذلك ان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف

المصلون. وقوله تعالى قاعا صفصفا اى خاليا مستويا من الارض

وفى حديث ابن الزبير وكان يتزود صفيف الوحش وهو محرم

اى قديدها. وقد صففت اللحم اصفه صفا ه وفى الحديث مات رجل

من اهل الصفة. وهو موضع مظلل من المسجد كان يأوى اليه المساكين.

صفق

فى الحديث صفقتان فى صفقة ربا. معناه بيعتان فى بيعة وهو

على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشترى بعتك كذا بمائة درهم على

ان تشترى منى هذا الثوب بكذا وكذا والوجه الثانى ان يقول بعتك

هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى متاعك بعشرة دراهم

وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق

بيديه وصفح سواء ومنه الحديث والتصفيق للنساء يعنى فى

الصلوة والتسبيح للرجال. المعنى اذا ناب المصلى شئ فى الصلوة

فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المراة للمراة بيدها وسبح الرجال

ويقال صفق عينه اذا ضربها وفى حديث لقمان بن عاد صفاق افاق

قال القتيبى قال الاصمعى الصفاق الذى يصفق على الامر العظيم

وقال الازهرى الصفاق عندى الرجل الكثير الاسفار والتصرف

فى التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق

والافاق والتصفيق ان ينوى الرجل نية ثم يردها ومنه قول

الشاعر. وزلل النية والتصفيق. وفى الحديث ان اكبر الكبائر ان

تقاتل اهل صفقتك. هو ان يعطى الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم

يقاتله ه وفى حديث عايشة رضى الله عنها فاصفقت له نسوان مكة.

وروى فانصفقت له اى اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا

صفن

بالبيعة والبيع ه قوله تعالى الصافنات الجياد. هو الخيل القائمة

وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذى يثنى احدى رجليه

او يديه حتى تقف بها على سنبكه وقد قام على ثلث قوائم.

وقد يكون الصافن القائم وان لم يكن سنبكه ومن ذلك قراءة

من قراء فاذكروا اسم الله عليها صوافن معقولة احدى يديها

والبعير اذا نُحِر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله تعالى لا
يشرك به في التسمية على نحرها ومن قرأ صوافَّ اراد صُفَّتْ قوائمها
في حال نحرها والبعير قد ينحر قائمًا ايضا وفي الحديث قُمْنا خلفه
صُفوفًا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر رضي الله
عنه حتى ياتي الراعي حقه في صُفْنه لم يعرق فيه الصُفْن خريطة
تكون للراعي فيها طعامه و زناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة
ويقال الصَفْن والصَفْنَةُ بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصَفْنَةُ
هي السُفْرةُ التي تُجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا
جمعها عليه وفي حديثه عليه السلام انه عوذ عليا حين ركب
وصَفَن ثيابه في سَرْجه اي جمعها عليه وفي الحديث فلما دنا القومُ
وَصَافَفْناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس
ص ف ى — صُفوفًا اي واقفين قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صَوافِيَ
قد مر ذكره وقوله من عسلٍ مُصفًّى اي لا يخالطه الشمع وفي الحديث

انْ اَعطيتم الخُمُس وسَهْمَ النبي صلى الله عليه وسلم والصَفِيَّ فانتم آمِنُون
قال الشعبي الصفيّ ما يتخيّره النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كانت صَفيّة
وفي الحديث تسبيحة في طلب حاجة خيرٌ من لَقُوحٍ صَفِيٍّ في عام لَزْبَةٍ
قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صَفيّ وقد صَفَتْ
تَصْفو وكذلك الابل وبنو فلانٍ مُصْفُونَ اذا كانت غنمهم
صَفايا والنخلة كذلك تم الجزء الثالث من كتاب
الغريبين ويتلوه الجزء الرابع ان شاء
الله تعالى وفيه باب الصاد
مع القاف



قال المص رحمه الله

لقد اتممته حمدًا لربي ، على ما قد اعان من الكتاب ،
ليدعو الله بعدي من يراه ، بمغفرتي وتجزيل الثواب ،
فقد ايقنت ان الخط يبقى ، وتبلى صورتي تحت التراب ،